الاربعاء
١٧ حزيران ١٩٩٨
٢٢ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
17.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 29/5



אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY



في كشف مثير لـ الاتحاد

زعيم في «أمل»: صفقة تبديل الأسرى بأشلاء جثة الجندي الإسرائيلي لن تنفذ بسبب خلاف مع «حزب الله»!

■ مضمون الخلاف هو حول أسماء الأسرى اللبنانيين وغيرهم، الذين ينبغي أن تشملهم القائمة، بصرف النظر عن انتماءاتهم القومية والسياسية والحزبية ■ في حالة تنفيذ الصفقة مع «حزب الله» فقط، فإن أشلاء الجثة لن تسلم كاملة، لأن أجزاء منها موجودة في حوزة حركة «أمل» التي نقلتها بدورها إلى الحكومة اللبنانية ■ (ص٣)

سوريا والسعودية: على الولايات المتحدة إلزام اسرائيل بتعهداتها



* الشرع والفيصل في لقائهما امس * (تصوير: و.ص.ف)

مردخاي يؤكد مجدداً

لا مناص من تنفيذ المرحلة الثانية!

(ص٥)

شهود عيان فلسطينيون:

مستوطنون انهالوا بالضرب على فلاح فلسطيني وأردوه قتيلاً

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تعرض فلاح فلسطيني من الخليل، أمس الثلاثاء، لعملية قتل وحشية نفّذها - حسب شهود عيان فلسطينيين - مستوطنون فرّوا إلى مستوطنة «بيت حجاي» بعد تنفيذ الجريمة.

وقد أفاد شهود العيان أن المواطن الفلسطيني عبد المجيد خالد أبو تركية (٥٤ عاماً)، قطع الطريق بين حقله والشارع الرئيسي حيث توقفت سيارة شارتها صفراء، وانهال عليه منها مستوطنون بالضرب المبرح بواسطة قضيب، وواصلوا الضرب حتى سقط الفلاح الفلسطيني مضرجاً بالدم ولقي مصرعه على الفور!

وقد نُقل الشهيد إلى مستشفى «عالية» في الخليل، حيث أقرت وفاته. أما سلطات الإحتلال فقد أعلنت أنها تفحص ملابسات الحادث.

إستمرار الجرائم ضد الفلسطينيين

جرافات الإحتلال تهدم منزلين فلسطينيين في بيت حنينا!

* مواطنو جبل المكبر باشروا، أمس، إعادة بناء المنازل الثلاثة التي هدمتها السلطات * منذ بداية العام الجاري: هدم (٤٢) منزلا فلسطينيا في القدس * (ص٢)




استمرار الجرائم ضد الفلسطينيين

جرافات الإحتلال تهدم منزلين فلسطينيين في بيت حنينا!

* مواطنو جبل المكبر باشروا، أمس، في إعادة بناء المنازل الثلاثة التي هدمتها السلطات * منذ بداية العام الجاري: هدم (٤٢) منزلاً فلسطينياً في القدس *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي هب فيه أهالي حي جبل المكبر، أمس الثلاثاء، وباشروا في عملية بناء البيوت الثلاثة التي هدمتها جرافات الإحتلال، أمس الأول الاثنين، داهمت جرافات الإحتلال، وبحماية قوات معززة من الشرطة، حي بيت حنينا، شمال القدس، وهدمت بوحشية بناية من طابقين يسكنهما عبدالله وعبد القادر أحمد جبارين، وذلك بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»!

وأقيمت البناية في عام (١٩٩٣) وتسكنها عائلتان من (١٠) أفراد. وقال شهود عيان، ان قوات كبيرة من جيش الإحتلال والشرطة، أشرفت على عملية الهدم، استناداً الى قرار أصدرته وزارة الداخلية الاسرائيلية، وأخرجت قوات الاحتلال أفراد العائلتين من المنزلين بالقوة في ساعات الصباح الأولى. وألقت بمحتويات المنزلين من أثاث وأوان الى الشارع العام!!

وقالت كفاح عبد الهادي، زوجة عبدالله: «لم نتسلم أي انذار مسبق من البلدية عن الهدم». وأشارت الى أن البلدية كانت قد ألزمت زوجها على دفع غرامة مالية قبل ثلاث سنوات، بقيمة خمسة آلاف شيكل، بحجة البناء غير المرخص!!

وأفادت «لجنة الدفاع عن المنكوبين» في القدس أن اسرائيل هدمت منذ بداية العام الجاري (٤٢) منزلاً فلسطينياً في القدس العربية معتبرة ذلك بمثابة مؤشر على نية الحكومة الإسرائيلية تصعيد سياستها لهدم البيوت، خاصة أنه هدمت في عام (٩٧) كله (١٧) منزلاً.

وأشارت اللجنة الى ان (١٢٠) منزلاً فلسطينياً يتهددها خطر الهدم في القدس العربية بحجة «البناء غير المرخص».

وأكدت مؤسسات فلسطينية في القدس العربية ان البلدية في القدس الغربية لا تمنح الفلسطينيين رخص البناء عمداً في إطار الضغط عليهم لمغادرة المدينة.



* جنود إسرائيليون يحرسون جرافات إسرائيلية تهدم منزل علي أمين شقيرات في جبل المكبر *

* النائب سعد يطالب بوقف سياسة الهدم *

وقدم النائب د. أحمد سعد إستجواباً إلى وزير الداخلية استنكر فيه هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص وطالبه بوقف سياسة هدم البيوت. وسأل النائب سعد الوزير: «لماذا ترفض وزارة الداخلية إعطاء تصاريح موافقة للبناء للعرب الفلسطينيين في القدس الشرقية؟ وهل يعني هذا الرفض وجود سياسة منهجية لإفراغ القدس الشرقية من أهلها العرب؟ وألا تعتقد بأن هذه السياسة ستؤدي إلى تصعيد حدة التوتر والإنفجار ودفن الآمال بإنقاذ العملية السياسية؟

أولبرايت «ستحتج رسمياً»

وفي واشنطن ذكرت مصادر في الخارجية الأمريكية أن الوزيرة مادلين أولبرايت ستقدم احتجاجاً رسمياً بسبب هدم البيوت في القدس الشرقية، وعلى خلفية نشاط حركة «عطيرت كوهنيم» الإستيطانية. وقد رفض مكتب رئيس الحكومة التعليق على الموضوع بذريعة أنه لم يقدم احتجاج رسمي بعد.

اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار توجه انتقاداً قاسياً لإسرائيل

●الناقورة (لبنان) – و.ص.ف – وجهت لجنة المراقبة الدولية في جنوب لبنان، أمس الثلاثاء، انتقاداً قاسياً لاسرائيل اذ اتهمتها بأنها انتهكت، الخميس الفائت، وقف اطلاق النار بقصفها بلدة لبنانية.

وفي بيان أصدرته عقب اجتماع عقدته في مقر قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة، عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية، أوضحت اللجنة ان القصف الإسرائيلي الذي استهدف بلدة جون أدى الى إلحاق أضرار بسيارة وأحد عشر منزلاً وشبكتي الكهرباء والهاتف في هذه القرية الواقعة في قضاء الشوف (محافظة جبل لبنان)، على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوب بيروت.

وذكرت اللجنة بأن استهداف المدنيين «غير مقبول» بحسب تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تعهدت فيه أطراف النزاع في جنوب لبنان تحييد المدنيين وعدم شن عمليات انطلاقاً من المناطق السكنية.

ودعت اللجنة اسرائيل الى احترام تعهداتها و«المسارعة الى اتخاذ إجراءات تأديبية في حق المسؤولين عن هذا الإنتهاك».

يذكر ان اللجنة التي تضم ممثلين لفرنسا والولايات واسرائيل ولبنان وسوريا اجتمعت ١٤ مرة منذ بداية السنة الجارية. وأظهرت حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٢ مدنياً قتلوا وأصيب ٦٥ بجروح في جنوب لبنان خلال هذه الفترة.



لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس كوكب أبوالهيجاء، أحمد الحاج
حول: اجتماع ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء العرب مع الوزير سويسا

الوضع على حاله.. ولا نتائج ملموسة!

■ سويسا رفض الإلتزام بالإمتناع عن سياسة هدم البيوت ■

■ لم يسفر الاجتماع بين وزير الداخلية، الياهو سويسا، وبين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، عن أية نتائج ملموسة، على الرغم من القضايا المختلفة التي تناولها (أنظر الخبر ص ٢٤). وقد تحدثت «الإتحاد» مع رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء، أحمد الحاج:

● **«الإتحاد»: الوزير سويسا يدّعي بأن الميزانيات حُوّلت. فما هي حقيقة الأمر؟**

– الحاج: أولاً هناك بعض الميزانيات التي جرى تحويلها.. ولكن هناك أخرى مختلف عليها، وهي تلك التي تأتي في إطار سد العجز. والوزير يدّعي بأن بعض السلطات المحلية لم تقم بخطوات الإشفاء المطلوبة، وأنه يريد فحص الأمور مباشرة معها.

● **«الإتحاد»: وكيف ترون الحل؟**

– الحاج: إن مطلبنا هو إقامة لجنة خاصة لتضع برنامجاً يحدد الميزانيات المطلوبة، ونحن مستعدون لتوزيعها على مدى سنة أو سنتين، كما جرى مع السلطات العربية الدرزية.

● **«الإتحاد»: وماذا يقول سويسا؟**

– الحاج: حتى اليوم يقول لنا إنه لا حاجة إلى لجنة كهذه. والاجتماع لم يخرج بقرار رسمي في الأمر.. فقد وعد بأنه سيفحص الأمر، وباعتقادي أن هذا نوع من التهرب، لأنهم يعرفون أننا بحاجة لميزانية تصل حتى (١٠) ملايين شيكل.

● **«الإتحاد»: هل تعتقد بأن توجه الوزير في فحص الأمور مع كل سلطة محلية على حدة يشكل تجاوزاً للجنة القطرية؟**

– الحاج: لا أعتقد. فالإتفاق الذي تم قبل أكثر من سنة نص على أن تقوم كل سلطة بخطوات إشفاء، قبل نيلها الميزانية.

● **«الإتحاد»: هل لاحظتم أي توجه جديد لدى الوزير بشأن قضية هدم البيوت؟**

– الحاج: كلا. وهو لم يلتزم بالامتناع عن سياسة الهدم. وادعاؤه هو أن كل من يوافق من أهالي القرى غير المعترف بها على تلقي قسيمة، فإن إجراءات الهدم بحقه ستؤجل لسنتين، وهذا أشبه بسياسة «العصا والجزرة».

● **«الإتحاد»: خطير..**

– الحاج: نعم، الخطورة واضحة. وقد أكدنا أننا ضد جميع أشكال الهدم، ويجب ضم البيوت خارج المسطحات إلى مناطق النفوذ.. وموقف الوزارة أن كل الأماكن التي بدأ التخطيط فيها ستجمّد أوامر الهدم للبيوت القائمة فيها، ولكن بشرط الإمتناع عن بناء جديد.

● **«الإتحاد»: وبخصوص مناطق الأفضلية واستثناء العرب؟**

– الحاج: لقد وعد سويسا بالفحص. وادعى بأن هناك نقاشاً بينه وبين الحكومة حول المسألة، وأن هناك وضعاً غير مرتب. وقد اعترف بأنه لا توجد معايير واضحة.

● **«الإتحاد»: إذن، كيف تلخص الإجتماع؟**

– الحاج: لو سألتني هل تغير الوضع قبل الاجتماع وبعده، لكان جوابي سلبياً. فلا توجد أية نتائج ملموسة.

(هشام نفاع)

عقب لقائه مع الرئيس ياسر عرفات

أحمد قريع يتوقع أن يتم التعديل الوزاري في الأسبوع القادم

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – توقع أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن يتم التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية، خلال الأسبوع القادم، معرباً عن أمله أن يكون تعديلاً شاملاً، يشكل قناعة تدفع بمسيرة بناء الوطن إلى الأمام.

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عُقد في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة أمس الثلاثاء، وحضره وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة قريع، وذلك في إطار المشاورات التي بدأها عرفات أمس مع القيادات الفلسطينية لإجراء التعديل الوزاري. وحضر اللقاء رؤساء اللجان المختلفة في المجلس التشريعي.

وتناول ممثلو المجلس التشريعي، في الاجتماع، عمل المجلس التشريعي في المرحلة السابقة وإنجازاته. وكذلك تقييم مساهمته في بناء الدولة الفلسطينية. وتناول اللقاء مناقشات حول إجراء التعديل الوزاري المرتقب، بشكل يساهم في بناء الدولة خلال المرحلة الانتقالية والإعدادية لمرحلة الاستقلال الوطني.

وصرح قريع، بعد الاجتماع، بأن الوفد طرح في اللقاء وجهة نظر المجلس التشريعي وتصوراته وفي النهاية سيكون القرار للرئيس عرفات.

وقال قريع: «إن المطلوب حكومة تستطيع أن تعيد الثقة وتعززها مع الشارع الفلسطيني ومع جماهير شعبنا وتلبي تطلعاته، وقادرة على تغطية كل قضايا المرحلة الانتقالية والإعداد لمرحلة الاستقلال الوطني».

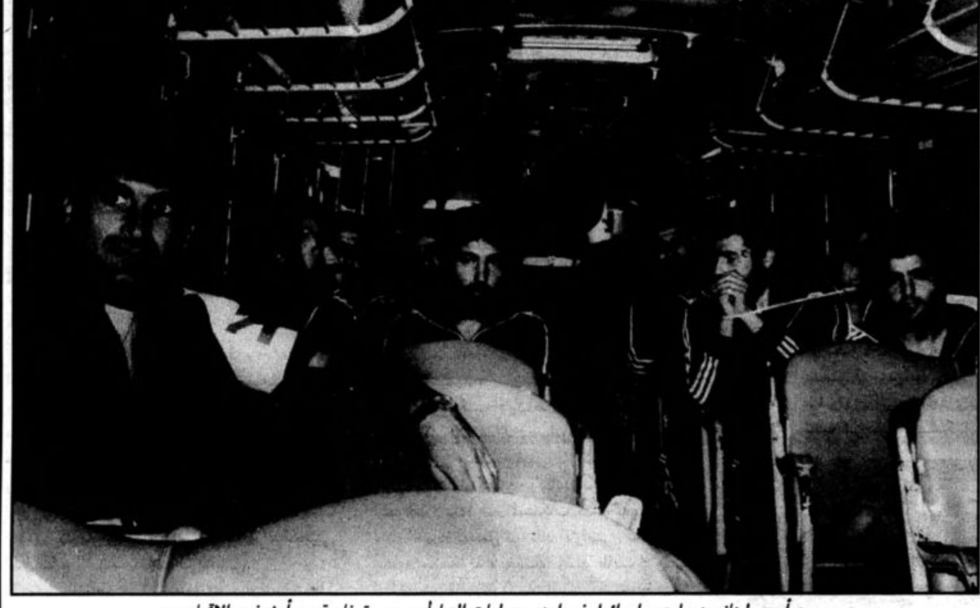
وفي وقت لاحق استقبل عرفات عدداً من رؤساء اللجان في المجلس التشريعي بحضور السيد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، وتداولوا في موضوع التعديل الوزاري.

زعيم في حركة «أمل» لـ الاتحاد :

عملية تبديل الأسرى بأشلاء جثة الجندي الإسرائيلي لن تنفذ بسبب خلاف مع «حزب الله»!

■ مضمون الخلاف هو على أسماء الأسرى الذين ينبغي أن تشملهم القائمة ■ «حزب الله» لا يملك جميع أشلاء جثة الجندي.. وفي حالة إتمام الصفقة فإن الأشلاء لن تصل كاملة ■

حيفا – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة



* أسرى لبنانيون سلمتهم إسرائيل في إحدى عمليات التبادل – صورة خاصة من أرشيف «الإتحاد» *

■ صرّح مدير عام وزارة الإعلام اللبنانية وأحد زعيمي حركة «أمل»، محمد عبيد، في حديث خاص بـ«الإتحاد»، بأن عملية تبديل الأسرى اللبنانيين بأشلاء جثة الجندي الإسرائيلي لم تخرج إلى حيّز التنفيذ، كما اتفق عليها، نتيجة لخلاف بين حركة «أمل» والحكومة اللبنانية من جهة، وبين «حزب الله» من جهة أخرى، على أسماء الأسرى الذين تشملهم القائمة.

وقال عبيد في حديثه: «حزب الله لا يملك جميع أشلاء جثة الجندي الإسرائيلي، فوجه الجندي وبعض أشلاء الجثة استولى عليها أفراد حركة «أمل» في حينه. وقد سلمناها إلى الحكومة اللبنانية، لتكون الممثل الشرعي عند إجراء المفاوضات. والرئيس الحريري بنفسه كان يتابع الموضوع من خلال الصليب الأحمر الدولي. وقد فوجئنا بتوقيع صفقة بين حزب الله وإسرائيل عن طريق الصليب الأحمر، بدون أي تنسيق بخصوص قائمة الأسرى. ومن جهتنا أعلنا بشكل واضح أننا لن تسلم ما نملكه من أشلاء الجثة إلا إذا لبّت الصفقة شروطنا».

وأضاف: «نجح حزب الله بالتقرب إلى عائلات الأسرى لضمانهم إلى جانبه ومن تقرب منه سجل اسمه في القائمة، وهذا ما لا نرضى به. أما نحن فإن شروطنا تختلف، ونضع في سلم الأولويات السجناء المرضى الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من العلاج في السجون الإسرائيلية، وهناك أسرى لبنانيون كانوا ينتمون لمنظمات فلسطينية، وقاوموا من خلال هذه المنظمات التي لا تتواجد اليوم على الأرض اللبنانية، وهؤلاء لا يمكننا تجاهلهم، فقد قاوموا العدو الإسرائيلي ودافعوا في وطنهم، وواجبنا اليوم الوقوف إلى جانبهم. والقائمة التي نقترحها تشمل مقاومين لبنانيين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، ولكن بحسب الأولوية التي نضعها».

وقال السيد عبيد: إننا اليوم جمدنا تنفيذ الاتفاق، ويجب وضع قائمة جميع الأسرى أمامنا بوجود ممثلي جميع الأطراف السياسية، ووضع قائمة عادلة، تشمل كل من له حق الأولوية في إطلاق سراحه.

ورداً على سؤال «الإتحاد» قال عبيد، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في إسرائيل، إن هناك إشكالية كبيرة بالنسبة للمعتقلة سهى بشارة. وقال: «بدون شك فإن الأسيرة سهى بشارة يجب أن تكون ضمن هذه القائمة. ولكن المفاوضات التي سبق أن أجريت مع إسرائيل وبتدخل الرئيس الفرنسي شيراك ومنظمات فرنسية لحقوق الإنسان، لم تنجح بإطلاق سراح بشارة. إذ إنه لا يمكن لإسرائيل إطلاق سراحها ما دام العميل لحد على قيد الحياة، وقد كانت حاولت اغتياله».

وحسب ما علمنا من عبيد، فإنه لا يجري حديث حالياً عن موعد لتنفيذ الصفقة.

من جهة أخرى، رفض مسؤول الإعلام المركزي في «حزب الله»، الحاج المهندس نايف كريم، التطرق إلى هذا الموضوع والرد على أقوال حركة «أمل».

وعلمت «الإتحاد» من مصدر في «حزب الله» أن الصفقة لن تنفذ، كما قال هذا المصدر: «كما نشرت صحيفة «معريف» عندكم غداً (اليوم) ١٧/٦/٩٨».

وكان مصدر في حزب الله قد صرح، الأسبوع الماضي، لـ«الإتحاد» بأن القائمة التي قدمت تشمل جميع الأسرى المرضى والذين قضوا عشر سنوات بدون تحيّز لأية انتماءات حزبية خلافاً لما تدّعيه حركة «أمل».

وتُثار الشكوك بأنه إذا ما تمّ تنفيذ الصفقة بين «حزب الله» وإسرائيل، بواسطة الصليب الأحمر الدولي، فإن جثة الجندي الإسرائيلي لن تصل كاملة، إذ إن حركة «أمل» لن تسلم الوجه وبعض الأشلاء. وقد سبق أن صرح نايف كريم في حديث لـ«الإتحاد»، في يوم وقوع الحادث في شهر أيلول من السنة الماضية وحجزت فيه جثة الجندي الإسرائيلي، بأن الجزء الأكبر من جثة الجندي بحوزة الجيش اللبناني وحركة «أمل» وأن «حزب الله» يملك خمس أرجل وراحة يد وجزءاً من فك أسنان وأحشاء مختلفة، وجميع ذلك لأكثر من جندي إسرائيلي.

وزارة «الأمن: لا جواب..!

■ في حديث لـ«الاتحاد» قال مستشار وزير «الأمن»، أفي بنساهو، إنه لا توجد لدى الوزارة أي جواب، وإذا ما توفر فسنعلن عنه في وقت لاحق!

الشيخ ياسين يؤجل مغادرته السودان «يوماً أو يومين»

■ الخرطوم – الوكالات – أعلن المتحدث باسم حركة «حماس» في الخرطوم، أمس الثلاثاء، أن الشيخ ياسين أجل عودته إلى غزة عبر مصر «يوماً أو يومين» بناء على طلب السلطات المصرية.

وقال جمال عيسى إن «المسؤولين المصريين طلبوا منا مجدداً تأجيل سفر الشيخ ياسين إلى مصر يوماً أو يومين حتى يتسنى لهم إنهاء الإجراءات الإدارية».

وكان من المقرر أن يغادر الشيخ ياسين الخرطوم، أمس الثلاثاء، إلى القاهرة.

والتأجيل هو الثاني من نوعه خلال عشرة أيام. إذ كان مؤسس حركة «حماس» يرغب في مغادرة الخرطوم التي وصلها في ٢٩ أيار الماضي في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت أسبوعاً، إلا أن السلطات المصرية طلبت من «حماس» التريث لحين إنهاء ترتيبات دخوله إلى القاهرة.

وتشترط مصر حصول الفلسطينيين على إذن بدخول الأراضي الفلسطينية التي تسيطر إسرائيل على معابرها للعبور عبر أراضيها.

وقال مكتب «حماس» في الخرطوم أن مصر رحبت بوصول الشيخ ياسين لكن أعضاء الوفد المرافق له، وبينهم إبنه، لم يحصلوا على تأشيرات.

وقال عيسى إن المسؤولين المصريين الذين تم الاتصال بهم في القاهرة، اليوم الثلاثاء، أكدوا أنهم سيبلغون الحركة عبر السفارة المصرية في الخرطوم بالموعد الذي سيكون فيه الشيخ ياسين قادراً على دخول الأراضي المصرية.

في رده على استجواب قدمه النائب سليم:

شارون ينفي خطة بناء مدينة جديدة بين حيفا و «هكريوت»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – نفى وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، أن تكون وزارته تخطط لإقامة مدينة جديدة بين منطقة «هكريوت» ومدينة حيفا. وذلك في رده على استجواب قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، جراء التخوفات من مصادرة أراضٍ في سهل عبلين وطمرة وشفاعمرو تابعة للمواطنين العرب في هذه البلدات، لغرض بناء مثل هذه المدينة الجديدة.

وقال شارون إن كل ما في الأمر «أن وزارته أقرت إنشاء حي جديد في «كريات بياليك» على أراضٍ تابعة لها، وسيكون الحي مفتوحاً أمام كل مواطن، وخاصة من سكان حيفا والشمال».

وادعى الوزير أن وزارته ترفض تغيير أهداف استعمال الأراضي الزراعية الشاسعة بجانب «هكريوت» لأغراض البناء، وأنها توجه التعليمات لدائرة أراضي الدولة باستغلال الأراضي الواقعة في قلب المدن أو المتاخمة لها فقط لأغراض البناء.

اعتداءات استيطانية واحتلالية في الخليل وسلفيت وأريحا



* احدى «دوريات» المستوطنين في الخليل *

●المحافظات الفلسطينية - «وفا» - استمرت، امس الثلاثاء، الهجمة الاستيطانية على اراضي وممتلكات الفلسطينيين. ففي الخليل، اشعل ثلاثة مستوطنين من «ماعون» النيران في مزروعات تعود ملكيتها للمواطن ابراهيم محمد يونس من يطا، والتي تقع في منطقتي جورة القط وشعب المغارة، مما ادى الى احتراق دونمين من هذه المزروعات. وتقدم ابراهيم بشكوى رسمية لمكتب الارتباط الفلسطيني الذي يتابع الامر مع الجانب الاسرائيلي.

وتسلم المواطن توفيق محمد ابو ريان، من سكان الخليل، اخطارا بهدم مزرعة للدواجن يمتلكها، والبالغة مساحتها ٢٢٠٠م٢. وادعت سلطات الاحتلال ان ابا ريان كان تسلم اخطاراً بوقف البناء في وقت سابق الا انه اكمل عملية البناء دون اكتراث. وقد لجأ المواطن الى الارتباط الفلسطيني، لمتابعة قضيته ومن اجل استصدار امر احترازي لمنع الهدم تمهيدا للحصول على الترخيص اللازم.

وفي سلفيت، قدم اهالي قرى رافات ودير بلوط شكوى الى مكتب الارتباط المدني الفلسطيني، حول قيام جيش الاحتلال بمصادرة «الكرفانات»، من اراضيهم في منطقة حارس، بالاضافة الى مصادرة خزان مياه وتراكتور. وكانت سلطات الاحتلال، اشترطت لاعادة هذه الممتلكات كتابة تعهد شخصي بعدم العودة للعمل في تلك الاراضي، بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة! وقد طالب الارتباط الفلسطيني نظيره الاسرائيلي بضرورة اعادة الممتلكات المصادرة منذ اكثر من سنتين.

وفي اريحا، احتج الارتباط الفلسطيني على الكتاب الذي وجه الى احد مواطني قرية مرج نعجة قضاء اريحا، من قبل وزارة الاشغال الاسرائيلية، والقاضي بضرورة اقتلاع (١٩) شجرة زيتون، بحجة انها تحجب الرؤية!

الدول المانحة تجتمع في تشرين الثاني للاعلان عن التزامات مالية جديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية

●د. شعث: السلطة الوطنية تعاني عجزاً مالياً خطيراً.. واسرائيل مسؤولة بشكل كامل عن ذلك●

●غزة - «وفا» - اعلن الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان الدول المانحة، ستجتمع في نهاية تشرين الثاني المقبل، للاعلان عن التزامات مالية جديدة للسلطة الوطنية للسنوات الخمس القادمة.

وكان ممثلون عن السلطة الوطنية والدول المانحة عقدوا اجتماعا، ظهر امس، في مقر الامم المتحدة في غزة، لـ «لجنة تنسيق المساعدات المشتركة»، لبحث حجم الاموال، والدعم لخطة التنمية الوطنية الفلسطينية، وسبل تسريع دفع الاموال المتأخرة لصالح السلطة الوطنية.

واضاف الدكتور شعث، عقب الاجتماع، ان السلطة الوطنية، تحتاج في ظل هذه الظروف الصعبة، الى دعم مالي اكبر من قبل الدول المانحة لمساعدتها على تجاوز هذه الظروف.

وقال ان السلطة الوطنية تعاني عجزا ماليا خطيرا في الميزانية العامة مشيرا الى ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الاوضاع.

وبين ان هناك مسؤولية اخرى مطلوبة من الدول المانحة للتسريع في ايصال الاموال المتأخرة لصالح السلطة الوطنية.

واتهم الدكتور شعث الحكومة الاسرائيلية بمحاولة قتل وتدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، دمرت صيغة التفاهم الثلاثية، التي تم التوصل اليها بين السلطة والدول المانحة واسرائيل، والتي تنص على اعطاء تسهيلات وحرية الحركة بين المحافظات والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، فضلا عن حرية تنقل السلع والبضائع بينها.

في ثلاث رسائل متطابقة الى جهات دولية:

فلسطين: اقامة ميليشيات مسلحة للمستوطنين تطور خطير وعمل شديد العدائية!

● نيويورك - «وفا» - اعتبرت فلسطين، امس، مرافقة الحكومة الاسرائيلية على اقامة ميليشيات مسلحة خاصة بالمستوطنين اليهود تطورا خطيرا وعملا عدائيا واستفزازيا.

جاء ذلك في رسائل متطابقة وجهها الدكتور ناصر القدوة، المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة، الى كل من انطونيو مونتيرو، رئيس مجلس الامن الدولي وكوفي انان، الامين العام للامم المتحدة، ورئيس «الجمعية العامة»، احتجاجا على اصدار قيادة الجيش الاسرائيلي، في الحادي عشر من الشهر الجاري، قرارا يسمح بموجبه بتشكيل ميليشيات مسلحة تابعة للمستوطنين اليهود.

واكدت فلسطين ان هذا القرار ينتهك القانون الدولي، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الامن الدولي، اضافة الى انه يشكل تهديدا مباشرا لامن المواطنين المدنيين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت الرسائل بالقرار ٩٠٤ الصادر في الثامن عشر من آذار ١٩٩٤، الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع، والذي يدعو اسرائيل، القوة المحتلة، الى الاستمرار بتطبيق اجراءات مصادرة الاسلحة من قبل المستوطنين اليهود، لمنع وقوع الاعمال غير الشرعية، غير ان الحكومة الاسرائيلية تعمل عكس ذلك.

واشارت الى قرار اسرائيل ترقية مستوطنة يهودية غير شرعية الى مدينة، مدعية بأنها ليست جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة، معتبرة ذلك، دليلا آخر على سياسة اسرائيل التوسعية على حساب الاراضي الفلسطينية، بما فيها القدس المحتلة.

ودعت فلسطين المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الامن، باعتباره الجهة الدولية المسؤولة عن الحفاظ على الامن والسلم العالميين، الى ادانة هذه الاعمال اللاشرعية، ودعوة اسرائيل الى العدول عن هذه الاجراءات وقفها فوراً.

إسرائيل ترفض تسليم ألماني متهم بـ «الارهاب» لصالح «حزب الله»!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - جاء في نبأ أذاعته وكالة الصحافة الفرنسية لمراسلها في تل أبيب أن السلطات الاسرائيلية رفضت، أمس الثلاثاء، طلباً تقدمت به المانيا لتسليمها مواطناً المانياً متهماً بالاعداد لاعتداء في اسرائيل لصالح «حزب الله» اللبناني.

وكان هذا المواطن ويدعى ستيفان سميريك، (٢٦ عاماً)، اعتقل في تشرين الثاني ١٩٩٧ لدى وصوله الى تل أبيب قادماً من امستردام. وفي حال ثبتت ادانته فقد يواجه حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات.

وقد عارضت المدعية العامة الاسرائيلية ابعاده مستندة في قرارها الى أسباب اجرائية أوردتها في مذكرة قدمتها الى المحكمة. وأشارت الى ان التهمة كانت وجهت الى سميريك عندما تلقت السلطات الاسرائيلية طلب الاسترداد، وهو الأمر الذي يجعل الطلب مرفوضاً.

وكان سميريك اعتنق الاسلام عام ١٩٩٤. وتقول الشرطة إنه اعترف بتلقي التدريب بين آب وتشرين الثاني ١٩٩٧ في معسكر تابع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان بغية التحضير للاعتداء. ويفيد قرار الاتهام بأنه كان يعد لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل.

الا ان المتهم أشار، في مقابلة نشرتها مجلة «فوكوس» الألمانية في مطلع السنة، الى أن اعترافاته انتزعت منه بالقوة.

وقد بدأت محاكمة سميريك في ٢٢ كانون الثاني الا انها علقت بسرعة بانتظار قرار بتسليمه.

احتجاج متضرري «حرب الخليج» في الضفة لعدم فتح باب التسجيل مجدداً

■ قلقيلية - «وفا» - عبّر عدد كبير من متضرري «حرب الخليج» في الضفة الغربية، عن استيائهم الشديد جراء رفض «لجنة التعويضات» في الأمم المتحدة فتح باب تعبئة استمارات التعويضات من جديد.

يُذكر أن فئة كبيرة من المواطنين لم تقم بتعبئة مثل هذه الاستمارات نتيجة عدم كفاية المدة الزمنية التي أتاحتها اللجنة لتعبئة هذه الطلبات في الضفة الغربية، وعدم فهم العديد من المتضررين محتويات هذه النماذج، التي فرضت تعبئتها باللغة الإنجليزية، إضافة إلى عدم تمكن العديد من المتضررين من السفر إلى الأردن بسبب القيود الإسرائيلية التي كانت مفروضة على السفر في ذلك الوقت.

وقال المتضررون، إن العديد منهم لم يكن يعلم بأن استمارة «ج» تنطبق على جميع الموظفين الذين كانوا يعملون في الكويت، وذلك حسب قرار «لجنة التعويضات»، الذي ينص على أن كل من قام بتعبئة الاستمارة «ج» بشكل صحيح فمن المفروض أن يصرف له راتب سبعة شهور، هي فترة أزمة الخليج، وهو ما اتضح لهم حديثاً، حيث إن العديد منهم لم يقم بتعبئة هذه الاستمارة.

وناشد المتضررون في الضفة الغربية «لجنة التعويضات» إعادة النظر في فتح باب تعبئة الاستمارات من جديد، وتصويب أوضاع كل من لم يقم بتعبئة هذه الاستمارات بالشكل الصحيح، وإعطاءهم المدة الزمنية الكافية، ورفع الظلم والغبن الذي لحق بالعديد منهم.

سوريا والسعودية: على الولايات المتحدة «إلزام اسرائيل» بتعهداتها

● دمشق - «و.ص.ف» - دعت سوريا والسعودية، أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة وروسيا الى «إلزام اسرائيل» بتنفيذ تعهداتها من أجل السلام في الشرق الأوسط، وذلك في مناسبة زيارة لوزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الى دمشق.

وجاء في بيان صحفي مشترك حول اجتماعات الدورة السابعة للجنة السورية السعودية المشتركة للتعاون الثنائي، ان سوريا والسعودية «أكدتا على مسؤولية المجتمع الدولي وعلى الأخص الدولتين الراعيتين لعملية السلام في إلزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والوفاء بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها، واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها».

وترأس الاجتماع المشترك وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل.

كما دعت دمشق والرياض الدول العربية الى «الالتزام بتنفيذ القرارات العربية التي تم اتخاذها على مستوى القمة» في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ التي أوصت بشكل خاص بتجميد التطبيع مع اسرائيل اذا لم يحترم هذا البلد تعهداته في عملية السلام.

واعتبر البيان ان تنفيذ هذه القرارات «من شأنه اعطاء المناعة والحصانة اللازمين لإنجاح عملية السلام ومواجهة سياسة التطرف الاسرائيلية التي تدمر هذه العملية برمتها وتهدد أمن واستقرار المنطقة».

واتفق الشرع وضيفه على أن شرط نجاح القمة العربية هو «التهيئة» و«الإعداد الجيد» لها. وشدد الأمير سعود على ضرورة «الوصول الى توافق عربي حول ما يمكن أن تصل اليه هذه القمة للتأثير ليس فقط على الوضع العربي ولكن على الوضع الدولي والموقف المتعنت لاسرائيل».

ورأى الوزير السعودي أن «الموقف العربي في هذا الاطار يجب أن يرتكز على عملية السلام وعودة الأراضي المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودعا الوزير السعودي في تصريح نشرته وكالة الأنباء السورية «الولايات المتحدة بصفتها الراعي الأساسي لعملية السلام، الى التحرك السريع والفعال لانقاذ عملية السلام والاستفادة من الدور الاوروبي المساعد».

وأضاف الأمير سعود ان «عملية السلام وصلت الى واقع مرير وما اصابها من التعثر والشلل هو نتيجة لتمادي حكومة اسرائيل في غيها وتعنتها، واستمرار تجاهلها لمبادئ وأسس العملية السلمية الى جانب تنكرها للتعهدات والالتزامات المكتوبة».



* الشرع والفيصل في دمشق *

القمة الأوروبية قلقة من جمود العملية السلمية

● كارديف (بريطانيا) - الوكالات - دعت القمة الاوروبية في كارديف أمس، الثلاثاء، اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين بتقرير المصير من دون استبعاد احتمال قيام دولة.

ودعا رؤساء الدول والحكومات في بلدان الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ في بيانهم النهائي بعد قمة استمرت يومين الفلسطينيين، في المقابل، الى التأكيد مجدداً على التزامهم بالاعتراف بـ «حق اسرائيل المشروع بالعيش داخل حدود آمنة ومعترف بها». وأعربوا عن «قلقهم العميق من الغياب المستمر للتقدم في عملية السلام وما يحمله ذلك من خطر على الاستقرار والأمن في المنطقة».

وأشاد الرؤساء بالدور الهام الذي يلعبه الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط. الا انهم شددوا على أنهم يعتمدون بشكل أوسع على الولايات المتحدة للخروج من المأزق الحالي.

وقال البيان ان «الاتحاد الاوروبي يدعم بحزم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للحصول على موافقة الأطراف على مجمل الأفكار التي، في حال القبول بها، ستفتح الطريق أمام تطبيق الاتفاقات القائمة واعادة اطلاق المفاوضات بشأن الوضع النهائي» للأراضي الفلسطينية.

وأعرب البيان، أيضاً «عن القلق العميق لغياب تقدم على المسارين السوري واللبناني». وبعدما أشاد «بموافقة اسرائيل على القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الأمن» طلب «الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان».

وزير «الأمن» يؤكد مجدداً

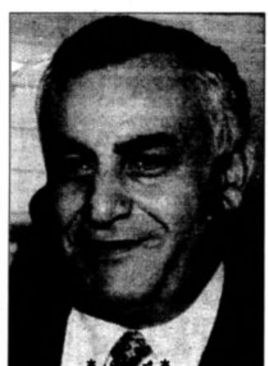
لا مناص من تنفيذ المرحلة الثانية!

*** المصادر «الأمنية» تحذر من اشتعال المنطقة في حال استمرار الجمود في العملية التفاوضية ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، إنه «لا مناص من تنفيذ المرحلة الثانية، وقد حان الوقت للتوصل الى قرار، وإلى جباية ما يتوجب ان يقدمه الجانب الفلسطيني في مجال التبادلية». وأضاف انه يجب الانتهاء بالسرعة الممكنة من المرحلة الثالثة والتوجه الى مفاوضات الحل الدائم.

كما قدمت، أمس، المصادر «الأمنية» الى أعضاء المجلس الوزاري المصغر تقريرا حول «حملة التحريض التي تشنها السلطة الفلسطينية». وجاء في هذا التقرير ان «السلطة الفلسطينية تصعد من تحريضها، منذ احياء يوم النكبة في الشهر الماضي، ومنها أصوات تنادي بالعودة الى النضال المسلح ضد اسرائيل والتهديد بأن لدى الفلسطينيين وسائل أخرى من أجل تحقيق طموحاتهم».

وأضافت هذه المصادر ان ثمة تشابهاً كبيراً بين مميزات هذه الظاهرة، اليوم، وبين المميزات التي كانت قبل الاشتباكات التي جرت في ايلول ٩٦ بعد فتح النفق تحت المسجد الأقصى. وتخشى هذه المصادر من ان يكون المجلس التشريعي الفلسطيني يقوم بالتحضير لمواجهات واسعة في حال استمرار الجمود الحاصل في العملية التفاوضية.



* مردخاي *

هذا وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة انها تتحفظ من أقوال وزير «الأمن». وادعت بأنها «لن تقبل املاءات من الفلسطينيين» وان رئيس الحكومة وطاقم مكتبه «لا يهدرون الوقت وانما يعملون من أجل إحراز الاتفاق الأفضل لاسرائيل».

وقال وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، ان «على اسرائيل الآن ابداء تمسكها بالمصالح الحيوية لأمنها، وبالامكان اعطاء حلول من شأنها تقليل الأخطار الى الحد الأدنى، وفي الوقت ذاته مواصلة العملية التفاوضية».

ومن ناحية أخرى قال مصدر سياسي رفيع المستوى انه تم في الآونة الأخيرة اجراء تقدم معين في الاتصالات بين اسرائيل والولايات المتحدة بخصوص تعريف المرحلة الثالثة بصورة تكون مقبولة على اسرائيل.

كما سيواصل المجلس الوزاري المصغر، خلال هذا الأسبوع، التداول حول عملية الانسحاب، من دون اتخاذ قرار في هذا الخصوص بسبب وجود خلافات بين أعضائه.

إتصال هاتفي بين عرفات وڤايتسمان

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا» انه جرى أمس الثلاثاء، اتصال هاتفي بين الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان، تم خلاله بحث آخر تطورات عملية السلام.

الحريري: «مصداقية عملية السلام تزول بسرعة»

● واشنطن - الوكالات - صرح رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، أمس الثلاثاء، بعد لقاء مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أن الولايات المتحدة ولبنان قلقان من رؤية «مصداقية عملية السلام» تزول «بسرعة».

وقال الحريري في تصريح، لدى خروجه من البيت الأبيض، ان الولايات المتحدة ولبنان يشعران بـ «قلق متزايد مشترك ازاء مصداقية عملية السلام التي تزول بسرعة».

وتابع إن «المخاطر والمجازفات للمنطقة والعالم كبيرة».


نغوص
داخل الانترنت
ونربح جوائز قيمة
مع رانت
لأول مرة
في
الوسط العربي
مسابقة
بطل الغوص
بشبكة الانترنت
مع رانت
عندك كومبيوتر.. اتصل بـ ٠٦/٦٤٥٦٣٣٣ واشترك في المسابقات

خلال حفل تكريمي أقامه نادي الليونز في الناصرة

القاضي الزعبي: يشرفني أن أكون الممثل الأول لشعبنا في أعلى هيئة قضائية

* رئيس بلدية الناصرة: تعيين القاضي الزعبي جاء عن جدارة واستحقاق.. ونامل أن يتبع ذلك المزيد من التعيينات *



* القاضي الزعبي يتسلم شهادة من نادي الليونز *

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» : آمال شحادة – دعا سعادة قاضي محكمة العدل العليا، عبد الرحمن الزعبي، الى العمل على تجسيد هدف تعيين قضاة ورجال قانون عرب في مراكز قضائية رفيعة في الدولة.

وقال سعادته، في سياق كلمة ألقاها في الحفل التكريمي الذي اقامه له نادي الليونز في الناصرة، احتفاء بتعينه كأول قاضي عربي في محكمة العدل العليا: «من دواعي سروري واغتباطي ان أكون الممثل الاول لشعبنا في أعلى هيئة قضائية في الدولة.

وآمل أن يستمر هذا الأمر في المستقبل. ولا يسعني إلا ان أنوه بأن هناك العشرات من القضاة ورجال القانون العرب ممن يستحقون تبوء المراكز القضائية الرفيعة في الدولة، وحان الوقت لتجسيد هذا الهدف».

وكان قد افتتح الحفل المهندس عوني قبطي وقدم فيه لمحة عن نادي الليونز، ثم تكلم رئيس النادي، د. الياس اسحق، الذي ادار الحفل، واعتبر هذا التعيين حدثاً تاريخياً في حياة الاقلية العربية في اسرائيل، وقال: «هذا المنصب فيه الكثير من الحساسية والتعب والمسؤولية تجاه العائلة والبلد والشعب والجهاز القضائي، وبهذا المركز تشق طريقاً يطمح إلى السير فيه الكثيرون. ونجاحك هو خدمة كبيرة لأبناء شعبك».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال: «إن هذا التعيين خطوة نقدرها ولو أنها جاءت متأخرة جداً وغير كافية. فتعيين قاضي عربي في العليا ليس بمنّة من أحد إنما حق ككل الحقوق التي تستحقها الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد».

وأشار جرايسي الى التجربة الطويلة والغنية للقاضي الزعبي في المجال القضائي مؤكداً أن تعيينه جاء عن جدارة واستحقاق، وقال: «نتوقع ان تستكمل هذه الخطوة بحيث تتم زيادة رجال القانون العرب في جهاز القضاء. وعلينا، كممثلي جمهور، متابعة الموضوع والسعي لتحقيق هذا الحق مثل قضايا كثيرة أخرى نتابعها».

وتكلم سعادة القاضي سليم جبران: فقال: «لدينا رجالات قانون على مستويات عالية، وعلينا المطالبة بزيادة عدد القضاة في محاكم الصلح والمركزية. ولدينا الكفاءات التي نعتز ونفتخر بها».

واكد على هذا الأمر، أيضاً، نائب رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، زكي كمال.

وبعد ان تسلم سعادة القاضي الزعبي شهادة تقدير ألقى كلمة شاملة. (تنشر «الإتحاد» نصّها الكامل في عدد لاحق).

«وفا» تشارك في مؤتمر وكالات أنباء المتوسط

● ليماسول – «وفا» – تشارك وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، في مؤتمر رابطة وكالات أنباء البحر المتوسط المنعقدة في ليماسول في جزيرة قبرص، من الخامس عشر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، الى جانب ست عشرة من وكالات الانباء والاتحاد وكالات الأنباء العربية، الذي يشارك بصفة مراقب.

وافتتح وزير الداخلية القبرصي أعمال المؤتمر، مشدداً على أهمية وضرورة تعزيز علاقات التعاون بين وكالات الأنباء والدول التي تمثلها.

واستمع المؤتمر في يومه الأول الى التقرير المالي، وتقرير حول التكنولوجيات وتقرير آخر حول الدورة التدريبية المقترحة من قبل «وكالة الأنباء الفرنسية» و«وكالة الانباء القبرصية» في شهر آذار من العام المقبل.

كما ناقش المجتمعون مسألة تقديم جوائز باسم رابطة وكالات أنباء المتوسط لأفضل التقارير الاخبارية ولأفضل الانباء المصورة، وموضوع النشرة التي تصدرها الرابطة باللغتين العربية والانجليزية، وضرورة مشاركة وكالات الانباء من خلال ارسال تقارير إلى نشرة «ميد نيوز».

إفتتاح قسم أمراض الدم والأورام في «مستشفى النصر» للأطفال

● غزة – «وفا» – يفتتح اليوم في «مستشفى النصر للأطفال»، في غزة، قسم «أمراض الدم والأورام».

وقال الدكتور ماجد المصري، مدير المستشفى، في حديث للصحفيين، إنه نظراً للمعاناة الشديدة لمرضى «أمراض الدم والأورام والسرطان»، بين أطفال فلسطين، فقد تقرر إنشاء قسم جديد في «مستشفى النصر»، لهذه الحالات حيث تم البدء بالعمل به في ١٩٩٥، بتبرع من الغرفة التجارية، وتمويل «مؤسسة التعاون الدولي»، ووزارة الصحة.

ويعتبر هذا القسم الذي يضم ٣٠ سريراً، الأول من نوعه في فلسطين، الذي يعالج جميع أنواع أمراض الدم والأورام، من مختلف انحاء القطاع، اضافة الى معالجة حالات أمراض الدم المختلفة مثل «أمراض الدم الوراثية»، و«انيميا البحر المتوسط»، وحالات «الهيموفيليا».

وأوضح د. المصري، أن انجاز هذا القسم، أدى الى تخفيض عدد المحولين للعلاج في الخارج، بنسبة كبيرة، حيث تقدم جميع الخدمات اللازمة للمرضى من خلال القسم ولا تحول الا الحالات التي تحتاج الى علاج اشعاعي وبعض الفحوصات المتقدمة، مشيراً، الى أنه تم معالجة العديد من الحالات بنجاح، خاصة في مجال «سرطان الدم»، و«الغدد الليمفاوية».

وتابع، أن انشاء هذا القسم، أدى الى تخفيف المعاناة على المرضى والمرافقين وعائلاتهم، وتهيئة الجو النفسي المريح للمريض

وتحدث مدير المستشفى عن سعي الوزارة لتطوير الخدمات المقدمة والارتقاء بها، حيث تحضر الى القسم باحثة واخصائية نفسة للمرضى بمعدل يومين في الأسبوع، معرباً عن أمله في تقديم كافة الخدمات محلياً، وعدم الحاجة الى التحويل للعلاج في الخارج.

ويعمل في القسم ٧ أطباء، و٧ من اعضاء هيئة التمريض، الى جانب ٥ عمال واداري واحد.

ويبلغ عدد حالات الدخول من ٢٠ – ٣٠ حالة يومياً بينما يبلغ عدد المترددين على العيادة الخارجية، من ٢٥ – ٣٠ حالة يومياً.

في اللجنة المالية البرلمانية:

وزير المالية يطرح بديلاً، مسخاً، لتوصيات «لجنة غباي» حول ضريبة الاملاك

*** يورام غباي: «مقترحات الوزير لا تحل المشكلة وصعبة التنفيذ» * النائب سعد: «الوزير يبقي الجهاز القائم ويقترح تعديلات هامشية في الدرجات. الملاّك العرب يبقون الضحية الأساسية إذا ما قبلت الاقتراحات الإصلاحية لوزارة المالية»***

●القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد أكثر من سنة من مناقشة توصيات «لجنة غباي» بخصوص ضريبة الأملاك، وبمطالبة ملحاحة من النائبين الجبهوي د. أحمد سعد واوفير بينس (العمل) طرح، أمس، وزير المالية، يعقوب نئمان، موقف الوزارة من توصيات «لجنة غباي»، وذلك عبر اقتراح «لإصلاح» الوضع القائم، أي عدم قبولها، وهي التي تطالب بالغاء الضريبة، واستبدالها بضريبة بيع بنسبة (٢.٥٪).

هذا ولم يقدم الوزير لاعضاء اللجنة المالية البرلمانية مقترحاته لدراستها وتحديد الموقف منها، الأمر الذي احتج عليه مختلف أعضاء اللجنة. وفي مقترحاته يعترف وزير المالية أن ضريبة الأملاك بالشكل الحالي معقدة وظالمة، ولهذا فإنه قدم الاصلاحات «لتجاوز» التعقيد والغبن. ومن الإصلاحات المقترحة تخفيض الضريبة الى (١.٢٪) عن أراض قابلة للبناء والتسهيل في مجال سقف الضريبة، حيث يجري اعفاء من قطعة أرض تقدر ب (٤٠) ألف شيكل وليس (١٢) ألف شيكل كما كان سابقاً.

وفي سياق النقاش أكد يورام غباي (رئيس طاقم لجنة التوصيات المذكورة) «ان ما يقترحه الوزير يعالج بالأساس قضايا الدفع، ولكن من الصعب تنفيذ ما يقترحه، وانه لا يمكن اصلاح هذه الضريبة، بل المطلوب الغاؤها واستبدالها بضريبة بيع بنسبة ٢.٥٪). واقترح اوفير بينس (العمل) اقامة لجنة خاصة من وزارة المالية واللجنة المالية لدراسة اصلاح الوزير، ومناقشة الأمر فيما بعد».

واقترح حاييم اورون (ميرتس) «ان نقدم للجنة أولاً المعطيات الضرورية حول جباية الضريبة وتفاصيل عن توزيعة الملاك».

وقال النائب د. أحمد سعد: «حتى قبل دراسة تعديلات ومقترحات الوزير فإننا نواجه هنا قضية مبدئية، فتوصيات اللجنة تطالب بتغيير آلية الضريبة القائمة وإلغاء الضريبة واستبدالها بنهج آخر – ضريبة بيع.

وأضاف سعد، أما اقتراح الوزير فإنه يريد المحافظة على جهاز الوضع القائم وإجراء تعديلات هامشية على بعض الدرجات، اي انه لا يقدم حلاً جذرياً. وبالنسبة للملاك العرب فإنهم سيواصلون مواجهة الخط نفسه من الغبن المتراكم عبر سنوات، خاصة وان أكثر من (٩٠٪) من الأرض العربية ملك لعائلات وتورث للابناء، ولهذا سيكونون ضحية دفع الضرائب الباهظة، وموقفي هو قبول تواصي غباي».

وتقرر تأجيل البت في الموضوع على أساس أن تقدم اقتراحات الوزير خطياً الى اعضاء اللجنة المالية، وان يبلور قانون يطرح للنقاش في اللجنة وفي الهيئة العامة للكنيست.



النائب سعد يستجوب حول تدنيس القبور في أثناء التنقيب عن الآثار

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – إستجوب النائب الجبهوي أحمد سعد، نائب وزير الأديان آرييه غمليئيل، حول تدنيس القبور، جراء أعمال تنقيب تقوم بها سلطة الآثار. وطالبه بإبلاغه عن الخطوات التي تنوي وزارة الأديان اتخاذها، لوضع حد لظاهرة تدنيس القبور.

وأشار سعد في استجوابه إلى أنه تلقى رسالة من إدارة جمعية منع تدنيس القبور، تضمنت معطيات تفيد بأن سلطة الآثار تهدم سنوياً زهاء (٣) آلاف قبر الغالبية الساحقة منها لأموات من المسلمين والمسيحيين! وفي بعض الحالات التي يجري فيها التنقيب عن الآثار، تبرز عظام الأموات خارج القبور!

لجنة أصحاب الأراضي المتضررين في الطيبة تدعو إلى دعم مطالبها العادلة في قضية «عابر اسرائيل»

●الطيبة – لمراسلنا ابو اصبع – ناشد رئيس لجنة اصحاب الاراضي المتضررين في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، اصحاب الاراضي وجميع الكتل السياسية والاهالي وجميع الغيورين في الطيبة، لدعم المطالب العادلة لأصحاب الاراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل».

واكد عازم في حديث لمراسلنا، ان اليوم الذي تنوي اللجنة فيه القيام بعدة فعاليات احتجاجية ليس ببعيد. واشار الى ان الفعاليات ستشتمل على المظاهرات والإعتصام في الاراضي ومنع الجرافات بأجسادنا في حال أصرت الشركة على الشروع في المشروع قبل التوصل الى اتفاق وتنفيذه.

وكان رئيس اللجنة المذكورة اجتمع، امس الاول، الى محامي شركة «عابر اسرائيل»، يوسف تمير، والمخمنة نحاما بوغن في رمات غان، للبحث في آخر المستجدات المتعلقة بالتسوية بين اصحاب الاراضي والشركة.

واشار عازم، امس، الى ان اللجنة لا تزال تماطل في تلبية مطالب اصحاب الاراضي العادلة.

وقال ان المطلب الوحيد لأصحاب الاراضي المتضررين، غير القابل للمساومة، هو «ارض مقابل ارض».

وقال عازم: يبدو ان الشركة ستعمل خلال الاسابيع القادمة على تسييج الاراضي المنوي مصادرتها لشق الشارع، تمهيداً لبدء العمل بالبنية التحتية.

عمال «شيكمونا» في حيفا يصعدون إجراءاتهم الكفاحية

●المطالبة بتغيير الادارة الحالية ● الادارة تماطل في المفاوضات حول الأجور التشجيعية منذ ١٩٨٢●

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – صعد عمال «شيكمونا» في منطقة حيفا، أمس الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية إحتجاجاً على مماطلة الادارة احتساب الاجور التشجيعية لأكثر من (٤٠) عاملاً.

وقررت لجنة عمال «شيكمونا»، بتأييد الهستدروت في لواء حيفا، تركيز اجراءاتها الكفاحية في هذه المرحلة على الهجوم الشخصي ضد اعضاء الادارة. وقالت رئيسة اللجنة، دليت اوفير، ان مسؤولي الادارة شخصياً مسؤولون عن الوضع في «شيكمونا»، اذا انهم لم يحترموا التزاماتهم السابقة.

وبموجب هذا الوضع، قالت اوفير، فان العمال يطالبون بتغيير الادارة الحالية.

وقال مركز نقابة الموظفين في لواء حيفا، يسرائيل ليفين، ان ادارة «شيكمونا» تمارس سياسة المماطلة في المفاوضات المتعلقة بالأجور التشجيعية للعمال منذ العام ١٩٨٢.

مستخدمو مجلس البعنة يتظاهرون أمام وزارة الداخلية

●النائبان الجبهويان سليم وسعد يتضامنان مع المتظاهرين●

٤●القدس – لمراسلنا البرلماني : تظاهر مستخدمو مجلس محلي البعنة، صباح امس، امام وزارة الداخلية احتجاجاً على عدم تسلمهم الرواتب والمعاشات منذ أربعة اشهر. وتوجه النائبان الجبهويان صالح سليم واحمد سعد، الى المتظاهرين معلنين تضامنهما مع مطلبهم العادل.

هذا ورافق النائبان لجنة عمال المجلس ورئيس المجلس الى جلسة عمل مع مدير عام وزارة الداخلية، افراتي، لإيجاد حل لقضية التأخير المستمر في معاشات العاملين وما يسببه من مشاكل معيشية لعائلاتهم.

اتهم مدير عام الوزرار ادارة المجلس المحلي بالقصور في تنفيذ كل ما يطلب وفق اتفاقية خطة الاشفاء التي وقع عليها المجلس لموازنة العجز وأبواب الاتفاق والدخل. وانتقد عدم اقرار المجاس المحلي حتى اليوم موازنة ١٩٩٨ واتهم رئيس المجلس المحلي الوزارة بأنها لم تدفع حتى اليوم مبلغ (١.٢) مليون شيكل مستحقه وفق الاتفاقية.

وطالب أعضاء لجنة العمال بأن يجري ضمان دفع معاشاتهم وإلا سيبدأون بإضراب مفتوح امام الوزارة وبتصعيد كفاحهم.

التحالف الوطني في بلدية الطيبة

إلغاء الاتفاقية مع شركة «انترناشيونال» يوفر مبالغ تكفي لمشروع المجاري في المدينة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – طالب التحالف الوطني في مدينة الطيبة بعقد جلسة للمجلس البلدي في المدينة للبحث في الغاء الاتفاقية السرية الموقعة بين رئيس بلدية الطيبة السابق، رفيق حاج يحيى، وبين شركة «انترناشيونال» لجباية أموال من الأهالي لبلدية الطيبة.

وطالب «التحالف» في بيان وزعه على الأهالي بأن يبادر عبد الحكيم حاج يحيى، القائم بأعمال رئيس البلدية، لدعوة الأعضاء الى جلسة للمجلس البلدي في اقرب فرصة.

واشار البيان الى ان رئيس البلدية السابق رفض الغاء الاتفاقية السرية رافضاً الالتزام بقرارات المحاكم المتعلق بها، مبيناً ان الشركة المذكورة بدأت بمبلغ (١.٩) مليون شيكل وحالياً يزيد رصيدها عن (٣٠) مليوناً.

واكد البيان ان التحالف بحوزته الوثيقة، التي تؤكد حصول تجاوزات خطيرة في هذا الصدد، مشيراً الى ان الغاء هذه الاتفاقية سيوفر على الطيبة مبالغ تكفي لمشروع المجاري وتصريف مياه الامطار ومد خطوط مياه جديدة قبل تعبيد الشوارع.

وقال سكرتيرة البلدية، السيدة حنان الناشف، في حديث هاتفي مع مراسلنا، ان موضوع عقد جلسة لبحث الموضوع قيد البحث.

منظمة العمل الدولية تتبنى أربعة بنود حول الحقوق الأساسية في العمل

* من المبادئ حظر تشغيل الأطفال فعلياً *



● جنيف - «و.ص.ف» - تبنى المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية في إطار لجنة عمل اعلاناً بشأن الحقوق الأساسية للعمال يسري تطبيقه في الدول الـ (١٧٤) الأعضاء بعد تأكيده في الجلسة الموسعة الختامية للمؤتمر، يوم غد الخميس، كما أفادت مصادر للمنظمة في جنيف أمس الثلاثاء.

ويضم المؤتمر السنوي للمنظمة، المنعقد منذ الثاني من حزيران الحالي في جنيف، ممثلي حكومات وعمالاً وأرباب عمل في الدول الأعضاء، ويختتم أعماله الخميس المقبل.

ويشكل إعلان «المبادئ والحقوق الأساسية في العمل» مع مشروع اتفاقية تحظر تشغيل الأطفال في الأعمال التي لا يمكن القبول بقيامهم بها، النقطتين الرئيسيتين على جدول أعمال المؤتمر. ويهدف الإعلان الى التوفيق بين التحرر المتنامي للأنشطة الاقتصادية العالمية وبين مشاكل الدول النامية.

ويتضمن الإعلان أربعة مبادئ: * حرية الانضمام (الى النقابات والاتحادات) والاعتراف التام بحق التفاوض الجماعي. * القضاء على كل شكل من أشكال العمل القسري او الإلزامي. * القضاء على تشغيل الأطفال فعلياً. * القضاء على التمييز في مجال الوظيفة والمهنة.

ويتعين على الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية، وفقاً لآلية متابعة مرفقة بالاعلان، ان ترفع الى المؤتمرات السنوية تقارير عن تطبيق المبادئ الأربعة.

وأوضحت مصادر في المنظمة ان النص اعتمد في إطار لجنة عمل في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، الاثنين، اثر مناقشات طويلة بموافقة ٢٦صوتاً وامتناع ٢٥ من بينهم العديد من الدول الآسيوية واعتراض ثلاثة (مصر ولبنان وباكستان).

وقال ميشال باروتون، مسؤول الاعلام في المكتب الدولي للعمل، الهيئة التنفيذية للمنظمة، ان هناك «أملاً كبيراً» في أن يتم اعتماد الاعلان بالاجماع في الجلسة الموسعة الختامية للمؤتمر.

وأضاف ان تبني الاعلان سيشكل «اعترافاً سياسياً رسمياً» بالتزامات جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

شيراك يمتدح العلاقات الفرنسية السورية

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في تعليق نشرته مجلة «الشهر» العربية الصادرة في باريس ان فرنسا وسوريا تشهدان «إحدى المراحل الأكثر ايجابية» في علاقاتهما.

وكتب شيراك في عدد المجلة لحزيران الذي خصص لفرنسا، قبل الزيارة المنتظرة للرئيس السوري، حافظ الأسد، الى باريس في تموز المقبل، «اننا نعيش اليوم إحدى المراحل الأكثر ايجابية في العلاقات بين بلدينا. انها شراكة حقيقية تعمل فرنسا وسوريا على بنائها في كل المجالات الاقتصادية والثقافية والانسانية».

وأضاف «انني أعلق أهمية كبيرة على زيارة الدولة هذه التي ستقوي أكثر الاندفاع في العلاقات بين بلدينا».

وقال شيراك أيضاً ان «فرنسا تعتبر ان سيادة سوريا على الجولان لا تحمل أي شك وقد ذكرت بنفسي في اسرائيل ان السلام مع سوريا يفترض اعادة هذه الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧».

من جهته رأى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في مقابلة مع المجلة ذاتها ان سوريا «شريك استراتيجي».

وقال ان باريس ودمشق ما زالتا «على أي حال في بداية» مرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية.

لحل أزمة «لوكربي»

الجامعة العربية تدعو بريطانيا الى التحاور مع ليبيا

● القاهرة - «و.ص.ف» - دعت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، بريطانيا الى فتح حوار مع ليبيا لحل أزمة «لوكربي»، وذلك في تقرير نشر بمناسبة الزيارة التي بدأها الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، الى لندن، الأحد.

وأكد التقرير ان فتح حوار بين ليبيا وبريطانيا «يشكل أساساً لتسوية الأزمة» الناجمة عن انفجار طائرة أمريكية فوق «لوكربي» في اسكتلندا أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً في ١٩٨٨.

وأكد تقرير آخر للجامعة، صدر بمناسبة اقتراب موعد المراجعة الدورية لتجديد الحظر الجوي والعسكري على ليبيا في مجلس الأمن الدولي مطلع تموز المقبل ان «الرأي العام العربي يعبر عن قلقه وتذمره من التجديد الروتيني للعقوبات التي ليس هناك مبرر لاستمرارها».

وطالب التقرير باتخاذ خطوات «للخروج من الطريق المسدود الذي أدى الى تفاقم الآثار السلبية للأزمة» وبضرورة «النظر الى المستجدات» التي تتمثل في اقتراح ليبيا محاكمة مواطنيها المشتبه بهما في بلد محايد وفق القانون الاسكتلندي، وكذلك موافقة محكمة العدل الدولية على النظر في الشكوى الليبية ضد لندن وواشنطن اللتين اتهمتاها بمساندة الارهاب وكانتا وراء فرض الحظر عليها قبل ست سنوات.

ودعا التقرير بريطانيا الى «اعادة النظر في موقفها، والاهتمام جدياً بالاقتراح العربي الإفريقي» الذي يؤيد الاقتراحات الليبية حول محاكمة المشتبه بهما.

الاتحاد الاوروبي «ذهل لروع» النزاع بين اثيوبيا واريتريا

● كارديف (بريطانيا) - الوكالات - أكد زعماء الدول الأوروبية الخمس عشرة ورؤساء حكوماتها في ختام قمتهم، أمس الثلاثاء، في كارديف أنهم «ذهلوا لروع» النزاع بين اثيوبيا واريتريا واقترحوا تقديم «كل المساعدة العملية اللازمة» للتوصل الى حل عن طريق التفاوض.

ودان المسؤولون الأوروبيون في البيان الختامي لقمتهم «عمليات القصف التي تستهدف أراضي البلدين والخسائر البشرية العبثية». وأخذ المسؤولون الأوروبيون علماً بـ «رغبة الطرفين في وضع حد للضربات الجوية»، وحضوهما على «ابرام وقف رسمي لاطلاق النار».

وأبدى الاتحاد الأوروبي «تأييده المساعي التي يبذلها الوسيطان الأمريكي والرواندي»، وأشار الى أنه «مستعد لتقديم كل المساعدة العملية الكفيلة بالمساهمة في التوصل الى حل عن طريق التفاوض».

(١٢) جريحاً في انفجار قنبلة في اسطنبول

● اسطنبول (تركيا) - الوكالات - ذكرت وكالة الأناضول التركية ان قنبلة انفجرت، أمس الثلاثاء، في وسط مدينة اسطنبول مما أسفر عن إصابة ما لا يقل عن (١٢) شخصاً بجروح كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ووقع الانفجار في حي كراكوي في الجزء الاوروبي من اسطنبول حيث توجد بيوت الدعارة التابعة لبلدية اسطنبول.

وكانت القنبلة موضوعة في لفافة تركها مجهولان في سلة قمامة لأحد منازل الدعارة، وقد انفجرت بعنف في حوالي الساعة ١٣,٣٠ (١٠,٣٠ ت غ).

ونقل المصابون وبينهم أربع نساء الى المستشفيات.

وتردد أن منظمة «جبهة الاسلامية لمحاربي الشرق الأكبر» أعلنت في اتصال بالشرطة مسؤوليتها عن الانفجار، ولكن لم يتسن تأكيد ذلك الى الآن.

يذكر أن هذه المنظمة الناشطة في اسطنبول منذ ١٩٩٣ أعلنت مسؤوليتها عن عمليات تفجير، استهدفت كنائس وحانات ومراقص تبيع المشروبات الكحولية.

وضربت الشرطة طوقاً أمنياً في محيط مكان الانفجار.

وفي الثالث من حزيران الماضي قتل شخص وأصيب أربعة آخرون في انفجار قنبلة في قطار ضواح في الجزء الاوروبي من اسطنبول.

ويعد هذا الانفجار بيومين ألقي القبض على أكثر من ٢٠ من أنصار حزب العمال الكردستاني (انفصالي كردي تركي) واعترفوا بجريمتهم.

مبعوث روسي، في نهاية الأسبوع، إلى العراق

● بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة عراقية، أمس الثلاثاء، انه يتوقع ان يزور المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك بغداد، في نهاية الأسبوع الجاري، حاملاً رسالة من القيادة الروسية الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت صحيفة «الإتحاد» العراقية ان رسالة المسؤولين الروس الى الرئيس العراقي تتعلق خصوصاً بـ «دعم موسكو للعراق في كفاحه للتوصل الى رفع الحظر» المفروض عليه منذ غزوه الكويت (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

وكانت روسيا اتهمت في الرابع من حزيران الجاري رئيس اللجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، بـ «إعطاء آراء سياسية» أكثر مما هي تقنية حول نزع الأسلحة وذلك خلال اجتماع للدول الـ ١٥ أعضاء مجلس الأمن وخبراء الامم المتحدة.

واتفقت بغداد واللجنة الدولية على جدول زمني للعمل للشهرين المقبلين حول المسائل العالقة في مجال نزع الأسلحة، اثر حرب الخليج في ١٩٩١.

وتتهم العراق لجنة الأمم المتحدة بتمديد عملها الى ما لا نهاية للإبقاء على العقوبات الاقتصادية.

الهند ترفض أي وساطة أجنبية في نزاعها مع باكستان

● نيودلهي - الوكالات - رفضت الهند، أمس الثلاثاء، أي وساطة أجنبية في نزاعها مع باكستان خلال زيارة قامت بها الى نيودلهي رئيسة وزراء بنغلادش، شيخة حسينة واجد، الهادفة الى خفض التوتر بين الطرفين بعد تجاربهما النووية.

والتقت حسينة التي ستزور باكستان في ٢٤ حزيران الجاري، رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجباي.

وقال مسؤولون هنود ان مسألة التجارب النووية بحثت لكن بنغلادش لم تقدم أي اقتراح لمباحثات بين الهند وباكستان، خصوصاً بشأن مفاوضات ممكنة في داكا (عاصمة بنغلادش).

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان «المشكلات الثنائية يجب أن تحل عبر مباحثات ثنائية».

وأكدت الهند وباكستان اللتان قامتا على التوالي بخمس وست تجارب نووية في أيار الماضي، انهما مستعدتان لمعاودة الحوار الذي قطع في العام الماضي لكنهما تختلفان بشأن جدول الأعمال وموعد ومكان إجراء هذه المحادثات.

واقترحت الهند على اسلام اباد عقد اجتماع في ٢٢ حزيران الجاري في نيودلهي للبحث خصوصاً في مسألة كشمير، نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين منذ ٥٠ عاماً.

واقترحت باكستان، التي تؤيد وساطة أجنبية، لقاء المسؤولين الهنود في ٢٠ من الجاري في اسلام اباد، وعلى جدول الأعمال بحث مسألة كشمير.

الحكومة: حل الضائقة السكنية للعرب في اللد منوط بخصخصة شركة «لورام»!

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى مدير رئاسة الحكومة، ان حل الضائقة السكنية لعرب حي «المحطة» في اللد مرهون باتمام عملية خصخصة شركة «لورام»!

وقال المصدر المذكور، ايضا، في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي احمد سعد، ان التأخير في اخلاء حي «المحطة»، بالاضافة الى المسألة المتعلقة بشركة «لورام»، هو ان لجنة المالية البرلمانية لم تقرر ذلك بعيد! مدعيا ان وزارة الاسكان جاهزة لتنفيذ المهمة، وان الميزانية والعروض المطلوبة لاخلاء الحي موجودة! واضاف انه اقيمت، قبل ثلاثة اشهر، لجنة مدراء خاصة برئاسة مدير عام وزارة البنى التحتية لمعالجة قضية البناء في اللد.

اسرلة المنهاج التعليمي في القدس المحتلة يناقض اتفاقات اوسلو

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب الجبهوي، احمد سعد، ان محاولات اللجنة الوزارية لشؤون القدس اسرلة مناهج التعليم في المدارس العربية في القدس المحتلة يناقض نصوص اتفاقات اوسلو. وذلك في رسالة مستعجلة وجهها الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وحذرت الرسالة من مغبة الاقدام على خطوة من هذا النوع من شأنها تصعيد حدة التوتر وتفجير الاوضاع في القدس العربية المحتلة.

وكانت اللجنة آنفة الذكر قد قررت مراقبة المنهاج التعليمي في مدارس القدس المحتلة وطبع كتب التدريس في اسرائيل والتدخل في صياغة المنهاج التعليمي.

وطالبت الرسالة بأن تحافظ الحكومة على الاوضاع القائمة بالنسبة للمنهاج الدراسي حتى نهاية العملية السياسية.

وزارة «الأمن» تنوي مصادرة المزيد من اراضي المثلث الشمالي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، احمد سعد، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالغاء الأمر الجديد والقاضي بتوسيع حدود منطقة اطلاق النار في اراضي الروحة والمعروفة بمنطقة (١٠٥) المحاذية لمدينة ام الفحم وقرى مشيرفة ومصمص والبياضة ومعاوية، والمنطقة رقم (١٠٩) المحاذية لقرى معاوية وعارة وكفر قرع، والمنطقة الجديدة (١٠٧) المحاذية لقرية معاوية وتربط بين المنطقتين المذكورتين.

واكد سعد في رسالته الى مردخاي ان الحديث عن منطقة مساحتها حوالي (٥٠) الف دونم تعود ملكيتها لاهالي القرى المذكورة، وان توسيعها او بقاءها منطقة للمناورات العسكرية يعود بالضرر الكبير الذي يمس بحياة ومعيشة اصحاب هذه الاراضي، وطالب بتحرير هذه الاراضي من خانة «منطقة اطلاق النار».

المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو استضاف يوما دراسياً عن «قضايا هامة في حياة المرأة»

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية في شفاعمرو يوم الأثنين، يوماً دراسياً بعنوان «قضايا هامة في حياة المرأة» شارك فيه حوالي ٢٠٠ امرأة من أبناء كافة الطوائف في المدينة وضيوف من المركز الجماهيري من قرى حرفيش ودالية الكرمل والرامة.

وقد استهل اليوم الدراسي بكلمات ترحيبية قدمها القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو احمد الخطيب، ونائب رئيس البلدية فرج خنيفس ورئيسة حركة نعمت في الجليل الغربي جورجيت جروس، وممثل ادارة البنك العربي زهير خوري، الذي قدم هدية متواضعة بهذه المناسبة.

وشاركت المفتشة هيام طنوس في اليوم الدراسي، اذ قدمت محاضرة قيمة عن قضايا هامة في الحياة الجنسية وعن جمعية «السوار» تحدثت سماهر نجار، وعن موضوع المرأة والعمل الجماهيري استمع الحضور لمحاضرة قيمة قدمتها سهام حلبي من دالية الكرمل ورئيسة حركة نعمت في مركز الجليل ناديا ابراهيم.

وقدمت المحامية تغريد جهشان محاضرة هامة عن اخطار الزواج المبكر، كما القت ناديا الحلو محاضرة عن مكانة المرأة العربية.

وتولى الزميل الصحفي زايد خنيفس، مدير مركز الثقافة عرافة اليوم الدراسي.

مطالبة وزارة الداخلية بالاعتراف بقرية دار الحنون

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) استجواباً مباشراً الى وزير الداخلية سأله فيه لماذا لا تعترف الوزارة بقرية دار الحنون قضاء عرعرة كسائر القرى.

وكان محاميد قد زار القرية مؤخراً، وهي قرية غير معترف بها تحتوي على تسع عائلات يسكنون تسعة بيوت ويعدون حوالي ثمانين شخصاً واقيمت القرية قبل قيام اسرائيل على اراضي خاصة مسجلة على اسم السكان.

وذكر محاميد في استجوابه ان في عام ١٩٨٥ تقدم السكان بطلب الى لجنة التخطيط والبناء، ولكن طلبهم وخارطتهم رفضت، وحالياً قُدم ضد معظم السكان في القرية اوامر اخلاء وهدم.

وذكر محاميد، أيضاً، ان أهالي القرية يحصلون على خدماتهم من عرعرة القريبة وهم مسجلين في بطاقاتهم الشخصية وكأنهم من عرعرة.

وسأل محاميد الوزير عن أسباب اوامر الهدم والاخلاء ضد الأهالي ولماذا لا يضمون القرية الى عرعرة واذا لا يريدون ضمنها فلماذا لا يعترفون بها كقرية؟؟

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة بشارة نخلة سروجي واولادها ميشيل واسامة وبناتها واخوتها واخوانها وعموم آل سروجي وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعون الأهل والأصحاب مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحةً لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سمية سليم سروجي (ام ميشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٦/٢٠ الساعة السادسة مساءً في كنيسة ماريوسف الاكليريكية (المطران) للروم الكاثوليك

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

كفّوا عن اللعب بالنار!

● استحثت «مصادر أمنية» رفيعة المستوى، أمس الثلاثاء، المستوى السياسي على تسريع تطبيق «المرحلة الثانية» من برنامج سحب الاحتلال الاسرائيلي من أراضي الضفة الغربية. وسوّغت هذه المصادر ذلك بحالة الغليان المسيطرة على الجانب الفلسطيني، والتي تمثل عليها تصريحات متطابقة لأكثر من مسؤول في السلطة الوطنية حول موت العملية السلمية والأثر الاستثنائي الخطير الذي يمكن أن يترتب على ذلك لجهة «الفوضى الشاملة»، حسبما عبر عن ذلك بالحرف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تتدافع فيها «مصادر أمنية» (ومَنْ مثلها يعرف) الى تحفيز ساسة الحكومة على تلافي وضعيات حرجة، ينعكس احتمال تفجرها ببريق أخّاذ. ومثل هذا التدافع ليس بعيداً، في الوقت ذاته، عن مسلكية وزير «الأمن» نفسه أيضاً. وحتى لو اكتفينا بمسوغات هذه «المصادر»، التي لا يمكن التقليل من أهميتها وخطورتها، فان الواجب يلزم حقّاً وفعلاً بتسريع برنامج سحب الاحتلال الاسرائيلي.

بيد أن الأمور تجاوزت، منذ زمان، حتى هذه المسوغات لتستقر عند حقيقة أن ما يجعل الوضع مراوحاً في مكانه هو التهرب الاسرائيلي الحكومي من تنفيذ التزامات حان وقت استحقاقها ارتباطاً بمتطلبات واتفاقيات عملية التسوية السلمية والمصالحة التاريخية.

وتثير الاشمئزاز محاولات الجانب الاسرائيلي المستمرة أمام حجّة إرجاع «الجمود الحاصل» إلى «عدم فلاح اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في تجاوز خلافاتهما»، وهو ما يظهر بشكل جليّ في تصريحات نتنياهو ومرؤوسيه كافة. فان هذه المحاولات ليست فقط مفارقة للواقع بل إن استمرارها يؤكد أن وجهة حكومة اسرائيل هي مواصلة اللعب بالنار، النار نفسها التي أصبحت تهدّد بإحراق اليابس أيضاً.

«الإتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

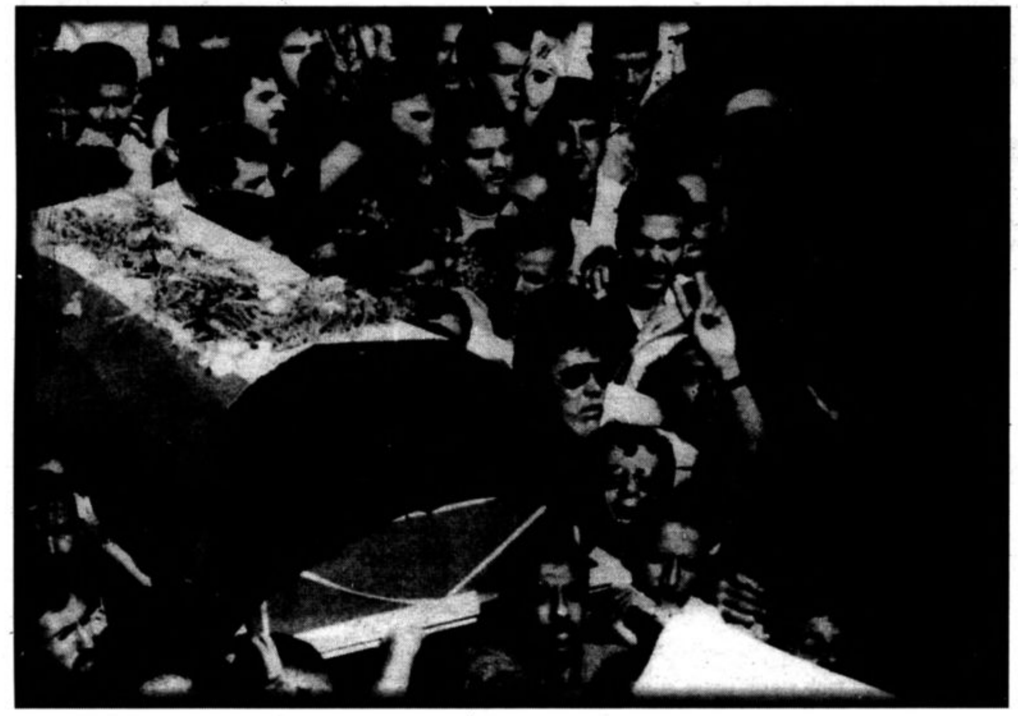
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقرير «أمنستي» لعام ١٩٩٨: اسرائيل مستمرة في خرق حقوق الانسان الفلسطيني

(١٨) فلسطينياً لقوا مصرعهم على أيدي القوات الاسرائيلية!

❑ خلال السنوات القليلة الماضية اعتقلت إسرائيل (٢٥٠٠) مواطن فلسطيني، (١٤٠٠) منهم حوكموا في محاكم عسكرية مناقضة للمقاييس والمعايير الدولية ❑



* جماهير فلسطينية تشيّع أحد الشهداء *

● أكدت «منظمة العفو الدولية» (أمنستي) أن اسرائيل مستمرة في انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

وطالبت «أمنستي»، في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٨ الذي تنشره اليوم الأربعاء، وحصلت «وفا» على نسخة منه، الحكومة الاسرائيلية بوقف ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين واطلاق سراح جميع الأسرى من سجونها.

ويتضمن التقرير بنداً تحت عنوان «إسرائيل والأرض المحتلة» يتحدث عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، حيث ذكر أن اسرائيل اعتقلت على الأقل أكثر من ١٢٠٠ فلسطيني بتهم أمنية، وكذلك اعتقلت ١٩٠٠ فلسطيني ادارياً، اضافة الى اعتقال ٦٠ لبنانياً من بينهم ٢٣ بدون محاكمة.

وأشار التقرير الى اعتقال اسرائيل لأكثر من ٢٥٠٠ مواطن فلسطيني، خلال السنوات القليلة الماضية، ١٤٠٠ منهم حوكموا في محاكم عسكرية مناقضة للمقاييس والمعايير الدولية.

وأضاف، أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب في أثناء التحقيق معهم. كما يتعرضون لاستخدام الهز العنيف ضدهم، وحرمانهم من النوم لفترات طويلة، منوهاً بأن احدى اللجان الدولية ضد التعذيب اعتبرت أساليب التحقيق، التي تستخدمها اسرائيل ضد الأسرى الفلسطينيين، منافية للقانون الدولي.

وطلبت هذه اللجنة من اسرائيل ان تعد تقريراً دولياً لكنها لم تلتزم بذلك، كما طلبت من اسرائيل وقف هذه الأعمال المخالفة للبند الأول من الاتفاقية المناهضة للتعذيب.

واستشهدت «أمنستي»، لدى الحديث عن عمليات التعذيب التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون على أيدي المحققين الاسرائيليين، باستشهاد الأسير مروان معالي، في أثناء التحقيق العنيف معه في «سجن مجدو العسكري».

كما استشهدت بأساليب التحقيق التي مورست ضد الأسير أيمن قفيشة، الذي قدم التماساً الى المحكمة العليا الاسرائيلية، الا أن التماسه قوبل بالرفض.

وتناول تقرير «أمنستي»، قضية الاعتقال الاداري وأسرى الضمير في السجون الاسرائيلية. وأكد أن الأسرى الاداريين لا يتمتعون بأي حق في محاكمة عادلة، مشيراً الى عمليات التجديد الاداري ومقاطعة الأسرى لمحاكم الاستئناف.

وأورد التقرير أمثلة على الاعتقال الاداري، منها حالة أحمد قطامش، الذي بقي رهن الاعتقال الاداري ست سنوات متتالية قبل الإفراج عنه، اضافة الى حالة عطاف عليان، التي اعتقلت في تشرين أول بعد الافراج عنها في شباط الماضي، بعد أن خاضت اضراباً عن الطعام مدته ٤٠ يوماً.

* الاعتقال على الحواجز *

وتحدث التقرير عن استمرار اسرائيل في اعتقال المواطنين الفلسطينيين على الحواجز العسكرية، منها حالة المواطن محمد صلاح الذي خضع للضرب والاعتقال على أحد الحواجز، عندما كان عائداً من القدس إلى بيته في الخضر (قضاء بيت لحم).

* عمليات القتل *

وذكر التقرير، أن (١٨) فلسطينياً قضوا على أيدي القوات الاسرائيلية.

* تدمير المنازل *

أشار التقرير الى هدم اسرائيل ثمانية منازل في قريتي صوريف وعصيرة الشمالية (قضاء نابلس).

وأوضحت «أمنستي» أنها طالبت، في مناسبات عديدة، الحكومة الإسرائيلية بوقف عمليات هدم البيوت واغلاقها كأسلوب عقابي. كما طالبتها دائماً بإطلاق سراح الأسرى وسجناء الضمير فوراً ودون شروط، اضافة الى تقديمها مذكرة الى «لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان» حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين اللاإنسانية داخل السجون الاسرائيلية.

(«وفا»)

اعتقال نصراوي وكناوي لزرعهما أشتال ماريحوانا!

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة يومي أمس وأمس الأول، مواطنين من الناصرة وكفر كنا، بعد أن ضبطت في بيتهما أشتالاً من الماريحوانا.

وكانت الشرطة قد ضبطت أمس الأول، الإثنين، في بيت مواطن من كفر كنا أشتالاً من الماريحوانا بعد أن وصلتها إخبارية حول ذلك. وفي يوم أمس، الثلاثاء، وصلت قوة من شرطة الشمال إلى بيت مواطن نصراوي (٤٠ عاماً) وضبطت في حديقة بيته (٣٨) شتلة ماريحوانا بوزن كيلو و(٢٧) غراماً. فاعتقلته للتحقيق.

فيروس معوي مسؤول عن انتشار وباء قاتل للأطفال في تايوان

■ تايبيه - الوكالات - أكدت مصادر رسمية، أمس الثلاثاء، مسؤولية الفيروس المعوي ٧١ عن الوباء الذي أدى إلى وفاة ٣٨ طفلاً في تايوان خلال حوالي أسبوعين.

وقال سو كيو سيونغ، المتحدث باسم وزارة الصحة، إنه تم العثور على الفيروس القاتل في النخاع الشوكي وخلايا دماغ طفلة توفيت الأسبوع الماضي.

وقال سو إن الفيروس تمكن من الوصول إلى دماغ الطفلة وأدى إلى وفاتها لتسببه بقصور في عمل القلب والتنفس.

وأضاف أن النتيجة ستساعد في الوصول إلى علاج للأطفال المصابين والذين يقدّر الأطباء عددهم بحوالي مائتي ألف. هذا وإن كان المسؤول عن قسم طب الأطفال في جامعة تايوان الوطنية، حذر من إمكانية وصول المصابين إلى نصف مليون. وتظهر أعراض المرض بارتفاع في الحرارة وطفح جلدي وبثور في الفم واليدين والقدمين.

ولا يوجد لقاح معروف ضد الفيروس الذي يصيب الأطفال دون الخامسة، لكن السلطات الصحية أكدت أن العلاج المبكر ينقذ الأطفال من الموت.

«أزهار الشر» مع شروح من بودلير، في مزاد علني

■ باريس - «و.ص.ف» - تطرح في مزاد علني اليوم الأربعاء في صالة دروو ريشوليو الباريسية نسخة ثمينة من الطبعة الأصلية لكتاب «أزهار الشر» مع تصحيحات مهمة جداً وتغييرات بخط يد المؤلف شارل بودلير. وقدر ثمن الكتاب بثلاثة ملايين فرنك (٥٠٠ ألف دولار). وهذه الوثيقة المهمة التي تعود إلى ١٨٥٧ هي نسخة الناشر أوغست بوليه مالاسيس، صديق بودلير (١٨٢١-١٨٦٧)، وكتب عليها اسم صاحبها.

وتظهر تصحيحات بودلير الأهمية الكبيرة التي كان يعلقها على الكمال وخلوّ كتابه من الشغر. وقد ميّزت الدقة الكبيرة، وأحياناً السخط والتهكم، إبدال العبارات والأبيات بأخرى وتصحيح أخطاء الطباعة والنقاط والفواصل.

بعد الحر والاعصار

الفيضانات تتسبب بمقتل (٧٠) شخصاً شمال شرق الهند



* من فيضانات امس في الهند *

■ غواهتي (الهند) - الوكالات - اكدت السلطات الهندية، امس الثلاثاء، ان ما لا يقل عن (٧٠) شخصا لقوا مصرعهم وقرابة اربعة ملايين آخرين باتوا بدون مأوى بسبب الفيضانات التي اجتاحت، منذ مطلع حزيران، ولايتين في الطرف الاقصى من شمال شرق الهند.

وبين منتصف ايار ومطلع حزيران اجتاحت الهند موجة من الحر الشديد لم تشهد البلاد مثلا لها منذ (٥٠) عاما وادت الى وفاة اكثر من (٣) آلاف شخص، كما ضرب اعصار، الاسبوع الماضي، ولاية غوجارات (غرب) خلف وراءه ١٠٥٩ قتيلا بحسب الاحصاء الاخير.

واوضحت السلطات ان ما لا يقل عن (٥٠) شخصا لقوا حتفهم منذ اول حزيران في اسام (شمال -شرق) اثر هطول امطار موسمية غزيرة ادت الى ارتفاع منسوب مياه نهر براهمابوتر وغمرت نحو الف قرية، مما ارغم نحو اربعة ملايين شخص على ان يجدوا لهم مأوى في مخيمات نصبت على وجه السرعة. وفي ولاية اروناشال برادش الجبلية المجاورة لولاية اسام والقريبة من الحدود مع الصين، تم تسجيل سقوط (٢٠) قتيلا في فيضانات تسببت بانزلاق التربة في بعض الاماكن.

وبدأت الرياح الموسمية في مطلع حزيران في جنوب وشرق الهند وستصل الى الشمال في نهاية الشهر الجاري. وتمثل الامطار الموسمية وسيلة للبقاء لعشرات الاف المزارعين بعد موجة الجفاف الصيفي (نيسان - حزيران) ولكنها قد تخلف وراءها عواقب كارثية.

اعتقال يافاويين للاشتباه بتخطيطهم لقتل رجال شرطة

■ مصادر الشرطة تفيد بان المعتقلين ينتمون الى العالم السفلي ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة، فجر أمس الثلاثاء، ثلاثة شبان عرب من مدينة يافا للاشتباه بأنهم يخططون لقتل رجال شرطة على خلفية نشاط الشرطة ضد العالم السفلي في المدينة.

ووفق ادعاء الشرطة، فإن مخبراً كشف مخطط هؤلاء الشبان، وهم: خليل خلف وسامي فرج وحسني خواجة، الذين قالت مصادر الشرطة إنهم ينتمون إلى العالم السفلي.

وقالت والدة أحد المتهمين إن أفراد الشرطة قلبوا البيت رأساً على عقب وقد كانوا ملثمين ويحملون بنادق «العوزي».

وقالت الشرطة إنه خلال تفتيش بيوت المتهمين الثلاثة وجدت أسلحة كثيرة مثل الرصاص والسكاكين ومسدس مصنوع من «البلاستيك». وقال محامي المتهمين، أحمد بلحة، أن الرصاص الذي وجدته الشرطة يعود إلى والدي اثنين من المتهمين، والذين عمل أحدهما في الشرطة والآخر يملك بندقية صيد.

وقال قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، الذي نظر في تمديد اعتقال المتهمين إن هناك أساساً للاشتباه بأن الشبان الثلاثة خططوا للتعرض لحياة رجال شرطة.

وتفيد مصادر الشرطة، أيضاً، أن المعلومات تشير إلى التعرض لحياة ضابط المخابرات في شرطة يافا، يرون كلديس. وأضافت هذه المصادر أنه من المتوقع أن تكون اعتقالات إضافية في هذه القضية.

هذا ونفت الشرطة أن أفرادها استعملوا العنف أثناء تفتيش بيوت المتهمين في أثناء اعتقالهم!

اعترف بدفش زوجته وليس بالاعتداء عليها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نفى شاب من سخنين (٣٢ عاما)، في محكمة صلح عكا أمس الثلاثاء، أن يكون اعتدى على زوجته بقسوة أو ضربها بالعصا وقال، إنه دفشها فسقطت على الأرض وأصيبت كما يبدو برضوض!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به بعد تقديم زوجته شكوى، قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة واستخدم العصا في ضربها وأصابها بجروح، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج والحصول على تقرير طبي يثبت إصابتها.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يشكل خطرا على أفراد البيت وأنه يعتدي دائماً على زوجته بقسوة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

تمديد إعتقال طمراوي إدعى أن إخوته ضربوه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال شاب من طمرة (٣٢ عاما)، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في تهمة زوجته له بالاعتداء عليها، وقرر أيضاً إخضاعه للفحص النفسي أثناء فترة الإعتقال.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به ضرب زوجته بقسوة وشوه عنقها بخدوش عميقة! ولم يكتف بالاعتداء عليها «ففش خلقه» في أثاث البيت ملحقا الأضرار به!

وقال المشتبه به إنه خرج من المعتقل قبل أسبوع، ويعود الفضل في ذلك لزوجته ووالدها! وأشار الى وجود مشاكل وخلافات مع أشقائه الذين اعتدوا عليه وضربوه بقسوة مستخدمين العصي والأحزمة! وقال أيضاً ان زوجته تعاني من إضطرابات نفسية وكانت عدة مرات في مستشفى «المزرعة» للأمراض النفسية!

ونفى المشتبه به أن يكون اعتدى على زوجته وقال إنه يعاني من الإدمان على الكحول، وإنه حاول الإقلاع عن ذلك وأراد الذهاب الى مركز الفطام في رمات غان، رغم التكاليف الباهظة للعلاج، لكن عدم توفر الأموال حال دون ذلك.

وتبين من أقواله أنه عصبي المزاج ووصل الى وضع صارت ابنته تُعير والدتها بأنها مجنونة!!

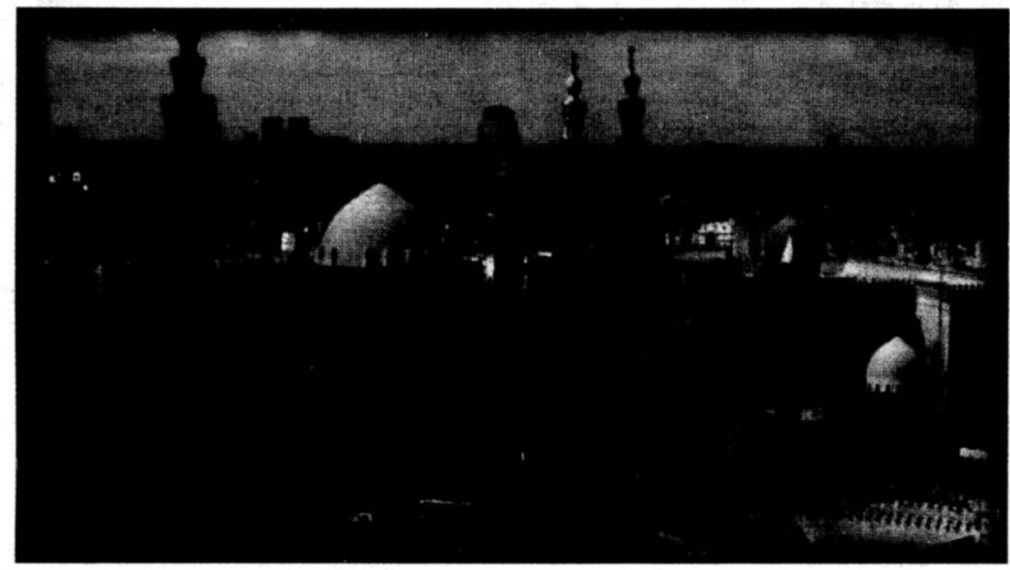
إعتقال نحفاوي للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد قاصر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال شاب من نحف، (٢٢ عاما)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق، في تهمة ممارسته عملا مشينا ضد فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به رافق موظف شركة ليدله على بيت والد الفتاة لتصليح جهاز كهربائي، وكانت الفتاة لوحدها في البيت، وبعد انتهاء الموظف من عمله غادر المكان وظل المشتبه به لوحده مع الفتاة. وأثناء محاولته ممارسة العمل المشين دخلت والدتها ورأته فاشتكته الى الشرطة.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

خطة لنقل وتحديث مئات المدابغ الملوثة من القاهرة القديمة



* القاهرة *

● القاهرة - و.ص.ف - تعد مصر لنقل مئات المدابغ المنتشرة في القاهرة القديمة، حيث لا تزال تمارس وفق الطرق الموروثة منذ مطلع القرن، بهدف تخليص تلك المنطقة من مخلفاتها الملوثة، وتحديث تلك الصناعة لغرض التصدير.

وكان دباغو الجلود استقروا في منطقة سور مجرى العيون الذي بناه صلاح الدين الأيوبي بالقرب من قلعته الشهيرة شرق مدينة القاهرة. إلا ان العمران سرعان ما زحف الى هذه المنطقة التي انتشرت حولها الأحياء الفقيرة التي يعيش فيها صغار الحرفيين.

وتعتزم الحكومة المصرية استثمار حوالي ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٧ مليون دولار) في مشروع تشارك في تنفيذه شركتأن إيطالية وإيطالية مصرية، ابـ ا، من هذا العام، لنقل ٣٢٠ مدبغة الى مدينة بدر الجديدة على بعد ٤٥ كيلومتراً شمال شرق العاصمة.

وقال ممدوح ثابت مكي، رئيس غرفة الجلود، لوكالة الصحافة الفرنسية إن الحرفيين يأملون في ان يساهم المشروع في مضاعفة رقم اعمال صناعة الجلود الذي يصل حالياً الى ثلاثة مليارات جنيه (٩٠٠ مليون دولار).

وقال مكي، النائب في مجلس الشعب، ومدير مدبغة «الشرق»، وهي احدى أقدم المدابغ في القاهرة القديمة، ان المشروع «سيساعدنا على زيادة صادراتنا التي لا تزيد على ٥٠ مليون دولار، والتي نأمل ان تصل الى مليار دولار بعد خمس سنوات من الإنتقال».

وتشكل منطقة المدابغ منطقة تعج بعربات الخيول الناقلة لجلود الاغنام والابقار والمصارف المفتوحة التي تصرف فيها المياه الملوثة بمواد كيميائية عالية السمية والتي تفوح منها روائح كريهة.

وقال حسن علي حسن، رئيس مدبغة «كايرو تان»، التي تعد بين الأكبر في المنطقة: «نحن لا نستطيع استقبال الألف الثالث على هذه الصورة».

وخصصت الحكومة المصرية مساحة ٢٧٠ هكتاراً للمدابغ المنتشرة حالياً فوق ٢٧ هكتاراً.

وكانت وزارة الصناعة تلقت، الاسبوع الماضي، تصاميم المشروع التي اعدتها شركة «اسوماك سرفيتزي» الإيطالية الاستشارية وشركة «ايجيتاليك» المصرية الإيطالية.

قال المدير العام لشركة «ايجيتاليك»، احمد النزهي: إن «ضيق المساحة واستحالة تحديث الصناعة ضمن المنطقة الحالية، هو الذي دفع الحكومة الى التفكير في نقل المدابغ».

وقال إن المشروع «سيساعد على التقليل من حدة التلوث في القاهرة ويوفر مجالاً ملائماً لاستخدام وسائل احدث وانظف للحصول على منتوج افضل جودة، مع مضاعفة الانتاج الى ١٨ مليون متر مربع بحلول العام ٢٠١٦.

وينص المشروع، الذي يقام وسط منطقة خضراء، على بناء ١١٨ مدبغة من كافة الأحجام، و١٥٤ مصنعاً للأحذية والمنتجات الجلدية، و٧٥ مصنعاً للغراء.

وقال مكي إن الحكومة ستمول بناء البنية التحتية وتقدم الارض بالمجان، كما يمكن ان تساعد أصحاب المدابغ عبر منحهم قروضاً ميسرة.

النقابي الفلسطيني شاهر سعد:

نرفض اقتراح اتحاد المقاولين الاسرائيليين حول تشغيل العمال الفلسطينيين

●اسرائيل انسحبت من الجلسة الخاصة بفلسطين التي عقدت اثناء مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنين●

●اكد الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، ان الوفد الاسرائيلي انسحب من الجلسة التي خصصها مؤتمر العمل الدولي، المتعلقة بعلاقة اسرائيل بالعمال الفلسطينيين.

وعقد سعد مؤتمراً صحفيا تحدث فيه عن زيارته لمؤتمر اتحاد نقابات عمال المانيا ومؤتمر العمل الدولي وعن دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قضية تشغيل العمال الفلسطينيين.

وحول الاقتراح المقدم تشغيل العمال الفلسطينيين المقدم من اتحاد المقاولين الاسرائيليين عبر وزارة العمل قال سعد «منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ عملت سلطات الاحتلال على إلحاق الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وجعلت من الاراضي العربية المحتلة سوقا رائجة للبضائع والمنتجات الاسرائيلية، وعملت على خنق الاقتصاد الفلسطيني من خلال منع اعطاء التراخيص لإقامة المصانع وخاصة المنافسة للمصانع الاسرائيلية، وحدت من دخول رؤوس الاموال الفلسطينية والعربية ومنع التصدير والاستيراد للخارج ووضع قيود عديدة على تبادل السلع والمنتجات بين الضفة وغزة... الخ، وجعلت من الاراضي المحتلة مخزناً للايدي العاملة الرخيصة وخاصة في قطاع البناء، الزراعة والخدمات.

واضاف سعد عملت اسرائيل على تشغيل العمال الفلسطينيين في المشاريع والورش الاسرائيلية. على قاعدة التمييز في الاجور وشروط العمل والحقوق الاجتماعية، ومع ان العامل الفلسطيني يدفع مجبرا كافة الاستقطاعات مساوٍ للعامل نتاج عمله داخل الخط الاخضر ولكن لا يستفيد من معظم هذه الاستقطاعات وهناك مليارات من الدولارات نتيجة للاستقطاع حسمت منذ عام ١٩٧٠ علما بأن مصير هذه الاستقطاعات مجهول حتى الآن. وقال بالرغم من مرور اكثر من اربع سنوات على اتفاق باريس الاقتصادي الا ان الطرف الاسرائيلي تهرب من تطبيق هذا الاتفاق الذي هو الحد الادنى والمجحف بالطرف الفلسطيني، فلا زالت حركة العمال على سبيل المثال، تخضع لقرار الجانب الاسرائلي دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح الطرف الفلسطيني. ولا زالت التصاريح يتم اعطاؤها بناء على رغبة صاحب العمل الاسرائيلي من السلطات المختصة الاسرائيلية، مع العلم بأن العديد من تصاريح العمل تسرب وبأعداد كبيرة من التصاريح دون علم الجانب الفلسطيني ويتم تجاوز الجهة المختصة في الجانب الفلسطيني (وزارة العمل) وذلك حسب المعلومات لدى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. هذا اضافة الى ان العمال الفلسطينيين يتم التحايل على حقوقهم بشتى الوسائل و الطرق، فعلى سبيل المثال لا الحصر، يتم تشغيل العمال ٢٤ يوم عمل بينما تقوم الشركة او صاحب العمل الاسرائيلي بتسجيل الحد الادنى المسموح به ١٥ يوم عمل فقط! وغالبا لا يسجل في قسيمة الراتب ايام العمل.. مع العلم يتم تسجيل الحد الادنى للاجور في قسيمة الراتب بينما العامل يتقاضى راتباً اعلى من ذلك واحيانا يتم اعطاء العامل اقل من الحد الادنى حقيقة. وهذا يعني خسارة للعامل الفلسطيني من كافة حقوقه وعلى رأسها الحقوق المالية. علما بأن هناك اصحاب عمل اسرائيليين عديدين اعلنوا عن شركات وهمية فقط للاعلان عن افلاس هذه الشركات. وكذلك تقوم بعض الشركات والمصانع بالعمل مع مقاولين فرعيين يقومون باعطاء العامل نصف الحد الادنى للاجور ويتحايلون على حقوقهم الاجتماعية الاخرى ولا يصدرون لهم تصاريح بأسمائهم او قسائم الراتب، علما بأن العديد من الشركات والمصانع تعمل على وقف التصاريح للعمال دون سبب مما يؤدي الى فصل العامل عمليا دون اية حقوق واحيانا دون دفع اجرة الشهر الاخير، ويقوم بعض اصحاب العمل بتغيير اسم صاحب العمل بالتصريح كل فترة رغم ان العامل يعمل في الشركة نفسها وموقع العمل نفسه. ويجب الاشارة الى ان اتحاد المقاولين هو المسؤول عن الواقع الحالي.

واضاف سعد: المشروع الجديد المقدم رغم الايجابيات التي يحاول اظهارها وذلك بالادعاء بأن الهدف منه زيادة عدد العمال الفلسطينيين وزيادة ساعات العمل والاستمرارية والسماح بالنوم.. الخ، إلا ان جوهر الاقتراح سيعمل على تفاقم الوضع القائم وهو (ضياع حقوق العمال) فبدل ان يعمل العامل مع مقاولين فرعيين يراد لهم ان يعملوا مع مقاول فرعي (شركة القوى العاملة الفلسطينية وشركة القوى العاملة الاسرائيلية).

● الاجور:

ان واقع الاجور من خلال قراءة المشروع تؤكد على ان ٧٥٪ من اجر العامل الفلسطيني ستؤول بالنهاية الى الشركات المتفق عليها من الجانبين، وهذا يعتبر تحايلاً على القانون واتفاقيات العمل المعمول بها ولا يمكن القبول بذلك اطلاقا.

● حقوق العمال:

في المشروع المذكور علاقة العمل بين العامل الفلسطيني وشركة القوى العاملة الاسرائيلية او شريكتها شركة القوى العاملة الفلسطينية وبذلك لن تكون اي علاقة للعامل مع مكان العمل، وعلى سبيل المثال، لن يكون هناك تعويضات الفصل للعامل الذي عمل اقل من سنة وهذا يعني ان بإمكان شركة القوى العاملة وقف تصريح العامل قبل سنة لحرمانه من تعويضاته.. وكذلك الحال اذا تم توقيف العامل لاكثر من ثلاثة اشهر.

ويمكن، ايضا، ان يتم نقل العامل من مكان عمله الى آخر حسب رغبة شركة القوى العاملة وضد او مهنة العامل واذا رفض ذلك فانه سيفقد عمله دون حقوق. وسيتم عمل العمال ضمن اتفاقيات مع شركة القوى العاملة ومؤكدا يحرمون من الحصول على الامتيازات الموجودة في اتفاقيات العمل الجماعية.

وكذلك فان في حال اصدار قسيمة الراتب من قبل شركة القوى العاملة فان العامل سوف يحرم من حقوقه لدى مؤسسة «التأمين الوطني» ونلخص ذلك انه لا قانون ولا حقوق للعمال الفلسطينيين، بل ان هناك شركات فقط مهمتها التحايل على القانون من اجل تقاسم اجور العمال.

● التصاريح:

يحاول المشروع المقدم تجاهل وزارة العمل الفلسطينية وكأنها غير موجودة ويتجاهل ممثلي العمال (اتحاد نقابات عمال فلسطين) ويطالب بايجاد جهات اخرى كشركة القوى العاملة الفلسطينية اي شركة سمسرة للعمال على المستوى الوطني العام.

فإذا كان الطرف الاسرائيلي يرغب بأيدي عاملة فلسطينية فعليه ان يطلب من الطرف الفلسطيني، والطرف الفلسطيني هو الذي يحدد العدد، الذي يرغب في اعطائه وكذلك الاسماء حسب ما هو موجود ومسجل في مكاتب العمل بالتعاون مع الجهات المختصة الاخرى (اتحاد نقابات العمال).

وهذا المشروع يعني، ايضا، اعادة اصدار تصاريح للعمال الذين لهم سنوات يعملون في مكان العمل واصدار تصاريح جديدة وهذا سيؤدي الى فقدان العمال الحاليين حقوقهم السابقة.

● المسؤولية الامنية:

ان تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن معاقبة اي عامل يتغيب عن العمل سيجعل هذا ذريعة امام الجانب الاسرائيلي، بفصل اي عامل فلسطيني وتحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية. ان تجميع العمال في غيتوات او بركسات وتحت اشراف مسؤول امني يتناقض مع حقوق الانسان ويجعلهم كالعبيد ان لم نقل كالاغنام وهذا ليس هدفاً امنياً، بل اذلال للعمال الفلسطينيين.

● ساعات العمل:

هناك شروط واتفاقيات لساعات العمل داخل الخط الاخضر ويجب تطبيقها ولا يمكن مخالفة ذلك مهما كلف الامر وهناك شروط للنوم والطعام حسب الاتفاقيات، وما جاء من اتحاد المقاولين الاسرائيليين مخالف وبحسب اعتقادنا فإن الهستدروت لن ترضى بذلك على الاطلاق.

● قوانين وتشريعات العمل:

لم يتم الاشارة الى التشريعات والقوانين، التي سيتم تطبيقها على العمال اذا كان هناك شركة قوى عاملة فلسطينية تتعاقد مع العمال. هل سيتم تطبيق القانون الاردني والمصري والفلسطيني والقانون العثماني وقانون الانتداب البريطاني، ما هو القانون؟

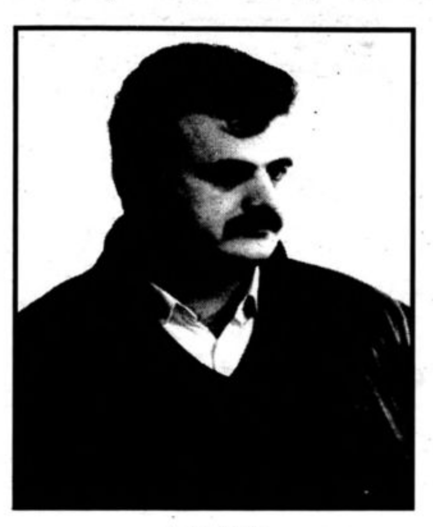
وصرح سعد بأنه مما تقدم يتضح ان المشروع المقدم هو انتهاك لحقوق العمال والتمييز وحرمان العمال من حقوقهم لذلك فإن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يرفض هذا المشروع المقدم من اتحاد المقاولين الاسرائيليين لانه يشكل استمراراً لممارسة التمييز ضد العمال الفلسطينيين في الاجور، شروط العمل وحقوقهم الاجتماعية ساعات العمل والاجازات وكافة الحقوق.

واقترح سعد ان الاتحاد لعام لنقابات العمال في فلسطين وبناء على رؤيته الواقعية السياسية والاقتصادية فإنه ليس بالامكان الاستغناء عن سوق العمل الاسرائيلي خلال السنوات القادمة، وان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تتحمل المسؤولية في هذا الواقع نتاج السياسة التي انتهجتها خلال سنوات الاحتلال والتي سبق ذكرها في المقدمة وتتحمل مسؤولية اخلاقية في الاستمرار في ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل في فلسطين الا ان يتم رفع كافة القيود والعراقيل السياسية والاقتصادية التي تضعها وخاصة الاغلاق والحصار والسيطرة على المعابر والحدود ومنع الاستيراد والتصدير والحد من حرية العمل والتنقل.

ويرى الاتحاد العام ان زيادة عدد العاملين داخل الخط الاخضر هو شيء ايجابي شرط ان يراعي حاجة سوق العمل الفلسطيني من العمالة الماهرة ويراعي ان استمرار العمل، ايضا، هو مسألة ايجابية ولكن دون المساس بالحقوق العمالية ولذلك فإن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يرى ضرورة العمل بما يلي:

●اولا: ضرورة وجود قانون واضح لتشغيل العمال داخل الخط الاخضر بموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

●ثانيا: التشغيل من خلال وزارة العمل في السلطة الفلسطينية وان وزارة العمل تتعاون بهذا الصدد مع اتحاد نقابات عمال فلسطين.



* شاهر سعد *

الضرورة عند تشغيل اي عامل فلسطيني ان يتم ضمان حقوق هذا العامل على اساس قوانين واتفاقيات العمل سارية العمل في مكان عمل العامل بحيث لا تخالف معايير العمل الدولية.

ان تراعي المواثيق والاعراف والقوانين الدولية في حرية العمل والتنقل وكذلك الحقوق الانسانية للعمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر وخاصة التنقل عبر المعابر المختلفة.

رفض التعامل مع سماسرة العمال سواء كانوا افراداً او شركات لأن هذا يعني تجارة رقيق جديدة وانتهاك لكرامة وحرية الانسان ويتنافى مع ابسط حقوق الانسان.

ان يتم التعامل مع العمال الفلسطينيين في الاجور وشروط العمل والحقوق الاجتماعية تماما كما هو متفق عليه باتفاقيات العمل الجماعية.

ان يسمح للعمال بالدفاع عن حقوقهم وتشكيل لجان تمثلهم في مواقع العمل بالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ان يتم اصدار قسيمة راتب لكل عامل من مكان العمل يسجل فيها ايام العمل الحقيقية والاجور الحقيقية والساعات الاضافية.

ان يتم تزويد الجانب الفلسطيني بكشوفات حقيقية عن المبالغ، التي يتم استقطاعها من العمال.

ان يتم الغاء شرط العمر باستثناء ما يتعلق بتشغيل الاحداث تحت سن السادسة عشرة من العمر، وان يتم الغاء شرط الزواج.

التأكيد على ان اصابات العمل تحتسب للعامل الفلسطيني كالعامل الاسرائيلي ابتداء من خروج العامل من بيته حتى وصوله الى مكان العمل والعكس، ومراعاة ذلك في ساعات العمل.

سيعمل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من خلال دوائره المختلفة في حالة التجاوب مع الشروط القانونية والانسانية على دعوة العمال من اجل تنظيم انفسهم بالعمل بشكل قانوني داخل الخط الاخضر.

واشار سعد في المؤتمر الصحفي، الذي حضره اعضاء اللجنة التنفيذية ناصر يونس وسليم استيتية ومحمد العاروري ووليد الاغبر ومحمد جاد الله، الى ان ١٧٠ دولة حضرت المؤتمر وقد شاركت فلسطين بشكل مراقب علما بأنه لا يحق لها المشاركة في مجلس الادارة والتصويت، مع العلم ان اسرائيل انسحبت من حضور الجلسة الخاصة، التي عقدت خصيصا لإعداد تقرير المدير العام. وقد كان ممثل المجموعة العربية ممثلة بالاطراف الثلاثة وزير العمل السعودي وكان هناك تعليق بأن التقرير يعبر عن وجهة نظر الفلسطينيين اي انه غير واف. هذا بالاضافة الى تغيب الصوت الاعلامي في الجلسة الخاصة وقد تمت مناقشة القضايا التالية: «التقارير للمدير العام، الوضع المالي والميزانية لمنظمة العمل الدولية، معايير العمل الدولية، الظروف العامة ومؤسسات صغيرة الحجم وعقود العمل».

وكان الموضوع ذو الاهتمام الكبير هو تحريم تشغيل الاطفال. وقد كان هناك لقاءات فردية مع عدد من الاتحادات الدولية والخدمات العامة والطاقة والخياطة والنسيج والبناء والاعمال العمرانية واتحاد منظمة الوحدة الافريقية. كما كان هناك لقاءات مع الوفود التركية والفرنسية والاسبانية والايطالية والدانماركية والنرويجية والامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردن. وتم الاتفاق على عقد مشروع على المستوى الاقليمي في ايلول القادم حول العولمة والمتغيرات السياسية في فلسطين.



الإمارات مستعدة لتقديم دعم اقتصادي لحركة «طالبان»

* اعربت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس الثلاثاء، عن استعدادها لتقديم مساعدة اقتصادية لنظام «طالبان» الحاكم في كابول اذا توقف القتال في أفغانستان.

وذكرت وكالة انباء الإمارات ان ولي عهد ابو ظبي، خليفة بن زايد آل نهيان، استقبل اليوم، الملا محمد رباني، احد قادة «طالبان»، وأكد له استعداد الإمارات «لتوفير الدعم اللازم لتنشيط الحياة الاقتصادية والتنموية في أفغانستان في حالة توقف النزاعات الداخلية والتوجه الجماعي نحو إعادة البناء».

واضافت الوكالة ان الملا رباني الذي وصل الى ابو ظبي، امس الأول الاثنين، في زيارة للإمارات تستغرق أربعة أيام، أطلع الشيخ خليفة على آخر تطورات الوضع في أفغانستان.

وكانت الأمارات والمملكة العربية السعودية وباكستان الدول الثلاث الوحيدة التي اعترفت بحكومة «طالبان» التي تولت الحكم في كابول في ايلول ١٩٩٦ والتي تسيطر على ثلثي مساحة البلاد.

إنقسام الأوروبيين والأمريكيين حول ضرورة الحصول على تفويض من الأمم المتحدة

بقلم: فيليب ريتر

* إنقسم الأمريكيون والأوروبيون حول ضرورة حصول منظمة دول حلف الأطلسي على تفويض من الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري في كوسوفو لأن تدخلها بدون تفويض يشكل سابقة بالنسبة لمهمات السلام في القرن المقبل.

وتندرج هذه النقطة بين النقاط الأساسية التي بدأ النقاش بين الحلفاء بشأنها في بروكسل لتحديد مفهوم استراتيجي جديد للتحالف الأطلسي.

وستؤدي مناقشات بروكسل الى وضع «وثيقة» جديدة تتبناها رسمياً الدول الأعضاء في قمة رؤساء الدول والحكومات التي ستنعقد في واشنطن في ٢٤ و٢٥ نيسان عام ١٩٩٩.

وحتى ذلك التاريخ فإن كل قرار جديد سيشكل سابقة يكون من الصعب وحتى من المستحيل عدم اتباعها في المستقبل. لذلك فإن النقاش حول ضرورة او عدم ضرورة الحصول على تفويض من الأمم المتحدة للتدخل العسكري في كوسوفو يرتدي كل هذه الاهمية.

وتدل مواقف دول حلف الاطلسي الاخيرة من الازمة الجديدة التي تعصف بدول البلقان ونظرتها الى مسألة «الشرعية الدولية» في مهمات حفظ السلام المقبلة ان الأمر ما زال يتطلب الكثير من النقاش.

فبالنسبة للولايات المتحدة اعتبر وزير الدفاع وليام كوهين ان صدور قرار عن الأمم المتحدة بتفويض منظمة دول حلف الاطلسي التدخل العسكري في كوسوفو «أمر مرغوب ولكنه ليس إجبارياً».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، قد أعلنت في اجتماع في أخر أيار مع وزراء خارجية كندا والدول الأوروبية «ان بإمكان منظمة حلف الاطلسي القيام بعمليات سلام بدون قرار من الأمم المتحدة».

من ناحيته أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين على ضرورة


* أم البانية ورضيعها يغادرون قريتهم خوفا من الدبابات الصربية *

«احترام اختصاصات مجلس الأمن». وترى باريس بأن «إعطاء دول حلف الاطلسي حق استخدام القوة بدون تفويض الأمم المتحدة يوازي ضمنياً اعطاء الحق نفسه الى جامعة الدول العربية او الى مجموعة الدول المستقلة».

ورأى وزير الدفاع البلجيكي جان بول بونسوليه ان القيام بعمل عسكري في كوسوفو «يتطلب قاعدة قانونية تشكل مبدأ لا يمكن تخطيه بدون ولا

يجمع حلفاء واشنطن في اوروبا على موقف موحد من هذه القضية التي تتفاوت الآراء بشأنها داخل كل حكومة بحد ذاتها.

ففي حين أكد وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ان التدخل العسكري في كوسوفو يتطلب تفويضاً اعتبر وزير الدفاع الألماني فولكر روييهي ان العمل العسكري ممكن بدون موافقة الأمم المتحدة.

اما وزير دفاع هولندا جوريس فورهوفي فقد اعتبر ان بإمكان منظمة حلف الاطلسي ان تتدخل في كوسوفو بدون تفويض خاص من الأمم المتحدة اذا كان ذلك ضرورياً، لكن رئيس الوزراء فيم كوك خفف من حدة موقفه.

ورأى وزير دفاع اسبانيا ادواردو سيبرا ان التدخل العسكري المحتمل «يجب ان يرتكز على قاعدة مشروعة ذات دلالة» لا تكون بالضرورة «مرادفة لتفويض من مجلس الأمن في الأمم المتحدة».

ولم تحقق محادثات رؤساء الدول والحكومات الاوروبية (١٥) في قمة كارديف (بريطانيا) التي جرت الاثنين تقدماً ملموساً.

فقد نصت وثيقتهم عن كوسوفو «على سلسلة خيارات من بينها خيارات تتطلب إذناً من مجلس الأمن الدولي».

وفوراً فسرت اللوكسمبورغ هذا الاعلان على أنه يقضي بضرورة حصول دول حلف الاطلسي على تفويض من الأمم المتحدة قبل قيامها بأي عمل عسكري، فيما اعتبرت بريطانيا بأن الاعلان لا يشترط حكماً الحصول على تفويض.

من ناحيته اعتبر خبير في الملف «ان القانون الدولي يسمح باستخدام القوة في حالتين فقط: الدفاع المشروع عن النفس او الحصول على اذن من مجلس الأمن». وأضاف: «ان حالة الدفاع عن النفس لا تنطبق على كوسوفو لذلك يفترض القيام بعمل عسكري في الضاحية الصربية اعتماد الحالة الثانية».

الولايات المتحدة وفرنسا تسعيان الى شراكة جديدة في افريقيا

● بقلم: ماري سانز ●

● يقول خبراء فرنسيون واميركيون وافارقة اجتمعوا في الاونة الاخيرة في واشنطن، ان الولايات المتحدة وفرنسا تسعيان الى شراكة جديدة في افريقيا وهو تعاون كان خارج اطار اي بحث قبل سنوات.

فقد تم عرض مواضيع مثل الدمقراطية وحقوق الانسان والادارة الحكومية الجيدة في افريقيا قبل بضعة ايام في مؤتمر نظمه مجلس العلاقات الخارجية وهو مركز دراسات وتحليل للمسائل الدولية.

واعترف نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية جون كارسون ان «الولايات المتحدة تغيرت ولم تعد تنظر الى افريقيا من منظار العلاقات بين الشرق والغرب».

واعترف المشاركون ان جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على عدد من الدول الافريقية وهي الاولى التي يقوم بها رئيس اميركي منذ عشرين سنة، اتاحت تسليط الاضواء على افريقيا بحيث لم يتردد كلينتون في الحديث عن «نهضتها».

واضاف كارسون «نحاول اقامة شراكة جديدة تستند الى المصالح والاحترام المتبادل». وقال «باعتبارهما احد اعتق واكبر دمقراطيتين! ان على فرنسا والولايات المتحدة ان تعملا اكثر لوضع تنافسهما جانبا والبحث عن سبل فاعلة اكثر لدعما معا مبادئ حقوق الانسان والدمقراطية في افريقيا».

وستكون افريقيا من بين المواضيع الدولية التي سيبحثها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان خلال الاسبوع الجاري في زيارة العمل التي يقوم بها لواشنطن.

وجوسبان الذي سيلتقي كلينتون في البيت الابيض الخميس سبق وزار في كانون الاول الماضي كلا من المغرب والسنغال ومالي.

ومن جهته اعلن مدير مكتب وزير التعاون والفرنكوفونية جان كلود فور «اننا مرتاحون لان الولايات المتحدة تعيد اكتشاف افريقيا لاننا ستكون شريكين بشكل اوثق». واستبعد فكرة «التنافس» بين باريس وواشنطن في افريقيا مشددا على العكس من ذلك على «توافق في التحليل».

وفي اشارة الى المؤتمر اعتبر ان «مثل هذا اللقاء لم يكن ممكنا وحتى مرغوبا فيه قبل سنوات» ويظهر «الطريق» الذي سلكه الجانبان.

وتتعاون فرنسا والولايات المتحدة حاليا في برنامج تعزيز القدرات الافريقية على حفظ السلام وتعقدان اجتماعات على مستوى رفيع مرة كل سنتين لبحث سبل التعاون في مجالات عدة.

ويريد الفرنسيون لفت انتباه الاميركيين الى المشروع الفرنسي القاضي بانشاء صندوق خاص لمعالجة مرضى الايدز.

وحذر روبرت دوسو، وزير الخارجية السابق في جمهورية بنين، من اي تفاؤل مبالغ فيه حول نشر الدمقراطية في القارة الافريقية معتبرا ان «كل شيء يمكن ان يعاد طرحه على بساط البحث في افريقيا حيث ان الثوابت والمقاييس لم تحدد بعد بصورة نهائية».

واعتبر انه في ما يختص بافريقيا «فرنسا متأخرة، ما زالت تجرجر اقدامها، وعليها ان تأخذ دروسا من الاميركيين».

وقال عضو الكونغرس الاميركي عن الحزب الجمهوري امو هوتون ساخرا، ان بيل كلينتون ابان جولته الافريقية اتصل من طائرته وبينما كان بين بوتسوانا والسنغال بالرئيس الفرنسي جاك شيراك لابلاغه بسير رحلته.

واضاف «من المستحيل التصور للحظة واحدة ان الرئيس الاميركي يتصل برئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبل ان يقوم بزيارة زمبابوي او كينيا» وهما مستعمرتان بريطانيتان سابقتان.

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو (١)

* بقلم: حنا مخولي *

كتب محمد حسنين هيكل في كتابه «المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل»، «الاهتمام بالسياسة فكراً او عملاً يقتضي قراءة التاريخ اولا - لان الذين لا يعرفون ما حدث قبل ان يولدوا، محكوم عليهم ان يظلوا اطفالا طول عمرهم».

في حياة كل جماعة تنشأ وتترسخ، محرمات مقدسات ممنوع الاقتراب منها والتفريط بها، وهي مجلب اللعنة للمجترئين عليها، وقرابة قرن من الزمان كانت الامة العربية تواجه الصهيونية وحلم دولتها في فلسطين وقدمت الضحايا والشهداء، تمسكا بالمقدسات المحرمات.

وما بين المقاومة على ارض فلسطين وحتى سنة ١٩٩٣ قدم الشعب الفلسطيني:

- ٢٦١٠٠٠ شهيد
- ١٨٦٠٠٠ جريح
- ١٦١٠٠٠ معوق

كما ان قرابة مليونين من الفلسطينيين اضطروا الى الخروج من وطنهم واصبحوا لاجئين.

وما بين ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٩٣ قدم لبنان، اصغر بلد عربي:

- ٩٠,٠٠٠ شهيد
- ١١٥,٠٠٠ جريح
- ٩٦٢٧ معوقا

واضطر - ٨٧٥,٠٠٠ من مواطنيه الى الهجرة الى الخارج. وما بين ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٧٣ قدمت مصر:

- ٣٩,٠٠٠ شهيد
- ٧٣,٠٠٠ جريح
- ٦١,٠٠٠ معوق

وبالنسبة للعراق وسوريا فالارقام الدقيقة غير متوفرة. وعندما جاءت سنة ١٩٩٤ سقطت موانع «محرمات المقدسات»، وكانت ذرائع الانقلاب بالاضافة الى اتهام الموقف الاصلي بالجنون والوهم والمغايرة، بأن الظروف قد تغيرت. ومن المفارقات ان الطرف الآخر كان اكثر وعياً وعلماً، فقد ظل في مكانه على ارض التاريخ الانساني والاسطوري غالبا، ثابتا على مقدساته ومحرماته، وظل قائما ايضا على هامش الأمن، الذي لا سبيل الى طمأنته. والشيء الوحيد الذي تغير هو مائتا قنبلة نووية على حد تعبير محمد حسنين هيكل.

بعد صدور وعد بلفور يوم ٢ تشرين الثاني ١٩١٧، عاد تركيز الحركة الصهيونية على مصر. ففي سنة ١٩٤٣ اعيد انشاء المنظمة الصهيونية تحت اسم «الاتحاد الصهيوني العام» وعقدت في ذلك العام اجتماعا لها في القاهرة تحدث فيه كل من دافيد بن غوريون واسحاق بن تسفي والمتحدث الرسمي باسم الجيش البريطاني في مصر الميجور ابا ايبان. «لقد ترجم ابا ايبان اعمال عدد من الكتاب المصرين الكبار الى الانجليزية ومن بينهم توفيق الحكيم الذي ترجم له كتابين هما «عودة الروح» و«شهرزاد». وزاد على ذلك بأن الملك فاروق فعل كوالده واختار لنفسه عشيقة يهودية هي ايرين كيو نيللي.

وكذلك سيطر يهود مصر على الاعلام، وانشأوا مجلة كانت تصدر ب ٣ لغات، عبرية عربية وفرنسية.

رغم كل ذلك فقد ساعدت مصر طيلة مدة كفاح شعب فلسطين بكل الوسائل المتاحة لها، وبعد فشل ثورة ١٩٣٦ هرب الحاج امين الحسيني من فلسطين الى العراق ومنها الى ايران وتركيا ثم ايطاليا والمانيا وبعد انتهاء الحرب وهزيمة المانيا، هرب الى باريس، وفي باريس كان عملاء الوكالة اليهودية يبحثون عنه لخطفه، ولكن القاهرة أخرجته من باريس.

في ايار ١٩٤٦ دعا الملك فاروق الى مؤتمر قمة عربي بمشاركة كل من مصر، السعودية واليمن وسوريا ولبنان والأردن والعراق. وفي ختام المؤتمر صدر بيان يمكن اعتباره بداية عمل عربي مشترك يتصدى لما يجري في فلسطين.

قبل نهاية الاجتماع، اخبر الملك فاروق ضيوفه، بأن الحاج امين الحسيني موجود واصر على ادخاله، فدخل وصافح الجميع، فعلق الملك عبد الله بقوله، بأنه منذ الساعة التي رأى فيها المفتي، تشاءم من ظهوره على ساحة الاحداث، ان هذا الرجل لم يظهر في بلد الأ وحلت المصائب بهذا البلد. تزعم ثورة فلسطين ففشلت الثورة. ذهب الى العراق فقامت فيه حركة رشيد علي الكيلاني وضربها الانجليز. وخرج من بغداد الى طهران فاذا شاه ايران رضا خان يفقد عرشه،وينفى الى جنوب افريقيا، فخرج من ايران الى ايطاليا فسقط موسوليني وشنق وتوجه الى برلين فاذا الجيش الالماني يهزم وهتلر ينتحر. ثم جاء المفتي الى مصر وسكت الملك عبدالله، فقال له الملك فاروق ولكنه جاء الى مصر ولم يحدث شيء، فقال له الملك عبدالله:

اصيبت بالكوليرا.

«من يملك القوة يملك الحقيقة والمنتصرون هم الذين يصنعون التاريخ ويكتبونه ايضا» ،«من اقوال دافيد بن غوريون».

بالنسبة لبن غوريون، فان قيام الدولة اليهودية كان امراً مفروغا منه، والمشكلة الوحيدة امامه هي توقيت الاعلان عن قيامها، اما امن الدولة فقد تولى هو بناء القوة القادرة على ضمان هذا الامن. كان منطق بن غوريون ان المطلوب ليس فرض الحرب دفاعا عن الدولة، وانما فرض السلام ضمانا لبقائها وقوتها، وكانت المشكلة الوحيدة هي كيف يتحقق





* الملك عبد الله *   * بن غوريون *

قبول العالم العربي لها.

كان بن غوريون يدرك ان هذا مرهون بموقف الولايات المتحدة الامريكية، وان الاجابة على من اين يبدأ، مرهونة بمعركة تركز بالدرجة الاولى على مصر والاردن، وان الاجابة على كيف مرهونة بتسليم العرب، ان المطلوب منهم ليس الاعتراف بامر الواقع، وانما بالتعامل معه اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وبدون حدود او حواجز او شروط من اي نوع.

يروي الكاتب الشهير، جود فيراد، في مقدمته للكتاب «التاريخ اليهودي عبر ثلاثة الاف سنة»، انه سمع من الرئيس الامريكي جون كنيدي ان الرئيس هاري ترومان كان يشعر اثناء ترشيحه للرئاسة في انتخابات سنة ١٩٤٨، ان معظم اصدقاء سلفه روزفلت، قد تخلوا عنه وانهم لا يعتقدون بامكانية نجاحه، وان معنوياته ساءت، الى ان جاء يوم دخل عليه فيه احد النشيطين في الحركة الصهيونية في محطة توقف عندها قطار حملته الانتخابية، ثم قدم له حقيبة يد فيها ٢ مليون دولار نقدا، وهو يرجوه اعتبارها مساهمة في حملته الانتخابية، فقال له كنيدي بعد ذلك «وهكذا اعترفنا بدولة اسرائيل قبل اعلان قيامها». وكانت اسرائيل قد وضعت خطوطها وراحت ترسم حدودها.

١- حدود الدولة: تتحدد باستمرار بمدى ما تصل اليه قوة جيشها «وهو تعبير بن غوريون».

٢- وحدود الأمن: تتسع بعد ذلك اكثر لتشمل التصدي لأي خطر يهدد امنها مستقبلا، سواء كان ذلك الخطر قريبا من حدودها القائمة او بعيدا عنها.

٣- وحدود المصلحة: تتطلع الى مصادر البترول، ومصادر المياه، واسواق التجارة، وخطوط المواصلات، وحرية الانتقال والسفر.

وكان الشعب الفلسطيني في الموقف الصعب، فأرض الصراع هي أرضه، وقد اعطى ما عنده في ثورة ١٩٣٦، وقد رأى ان قوى الصراع اكبر من طاقته، وحدث ذلك في نفس الوقت الذي بدأ فيه اهتمام بقية الدول العربية بمسألة فلسطين يتنامى مع تنامي فكرة الوحدة العربية، وقيام جامعة الدول العربية.

وهكذا فان الشعب الفلسطيني ساوره وهم انه وقد اصبحت قضيته عربية، اذن فإنه يستطيع ان يواجه المستقبل كجزء من كل، ولما كان الكل هو الاكبر فإن الجزء يستطيع ان يطمئن، ولكن الكل العربي لم يكن متكاملا او منسجما او حتى واعيا لابعاد المواجهة. كانت هذه المرة الاولى التي يفكر فيها العرب على المستوى الاستراتيجي للمنطقة باكملها، وكانت اول مرة يخطر فيها للعرب احتمال لجوئهم الى القوة المسلحة.

ما بين الثاني عشر والثامن عشر من حزيران ١٩٤٦، انعقد في بلودان قرب دمشق مؤتمر عربي على مستوى رؤساء الحكومات، وانتهى المؤتمر الى القرارات الاتية:

١- تشكيل لجنة عربية محليا تتابع باستمرار الجوانب المختلفة من قضية فلسطين، وتنسق في ذلك مع الهيئة العربية العليا لفلسطين.

٢- المطالبة بنزع سلاح وتسريح الجماعات اليهودية المسلحة في فلسطين كوسيلة ناجحة لوقف اعتداءات هذه الجماعات على السكان العرب.

٣- انشاء صندوق عربي تساهم فيه كل الدول العربية يقوم على مساعدة الفلسطينيين، وشراء أية اراض فلسطينية حتى لا يشتريها اليهود. ولكن مؤتمر بلودان اتخذ الى جانب هذه القرارات المعلقة قرارات سرية تصبح واجبة التنفيذ اذا ما ساد منطق فتح ابواب فلسطين لهجرة اليهود اليها وهي:

١- ان الدول العربية تتوقف عن منح أية امتيازات للدول التي تؤيد الهجرة.

٢- ان الدول العربية سوف توقف نشاط البعثات التعليمية والثقافية التابعة لهذه البلدان في اراضيها كنوع من المقاطعة.

٣- ان الدول العربية سوف تبحث في الغاء اية امتيازات ممنوحة في بلادها فعلا لهذه الدول.

٤- ان الدول العربية سوف تلجأ الى الامم المتحدة والى مجلس الأمن في طلب وقف الهجرة باعتبار ان ذلك تهديدا صريحا لامنه .

٥- ان الدول العربية بعد ذلك سوف تقوم بتسليح الشعب الفلسطيني حتى يستطيع الدفاع عن نفسه، وسوف تساعده بكل الوسائل.

بعد فشل الاجتماع بين الملك عبدالله وشرتوك يوم ١٢ نيسان ١٩٤٨ في منطقة الغور، قررت الوكالة اليهودية ان تقبل تطوع جولدا مئير لأداء المهمة بدلا منه، وهكذا وفي ليلة ١٢ ايار وصلت سيارة يقودها احد رجال الملك الى منطقة الغور، وفي داخلها جولدا مئير ترتدي الكوفية والعقال، وفي الساعة الحادية عشرة ليلا طبقا لرواية عبدالله التل تم الاجتماع بينها وبين الملك عبد الله، وفي ذلك الاجتماع عرضت على الملك عبدالله مقترحات الوكالة اليهودية وكانت على النحو التالي:

١- ان يعلن جلالة الملك الصلح مع اليهود، ولا يبعث بجيشه الى فلسطين.

٢-ان يرسل جلالته الى فلسطين واليا ليحكم القسم العربي من فلسطين بحسب قرار التقسيم.

٣- في مقابل ذلك تقبل الوكالة اليهودية ضم القسم العربي من فلسطين الى التاج الهاشمي.

وروى عبدالله التل ان الملك رفض تنفيذ الشرط الاول لأنه يظهر بمظهر الخارج على الاجماع العربي. وتعهد الملك في المقابل، ان لا يحدث صدام بين جيشه وبين الجيش اليهودي. وان يقف الجيشان في الحدود التي رسمها التقسيم وقبلت جولدا مائير برأي الملك واخذت عليه العهد بذلك.

لم تكن المؤسسات الصهيونية التي برزت كمستويات للمشروع الصهيوني على استعداد بجر مصر مبكرا الى الصراع العربي الاسرائيلي لعدة اعتبارات:

١- لا يوجد لليهود مطالب دينية او اسطورية في مصر.

٢- حجم مصر وامكانياتها فانه من الافضل تفاديها. هناك جالية يهودية قوية في مصر. وهذه الجالية نشيطة في موقع هو الاشد قربا من ارض المشروع الصهيوني.

٣- هناك قيادات فكرية في مصر تنظر شمالا عبر البحر الابيض ولا تنظر شرقا عبر سيناء.

كتب الكاتب اليهودي ارثر كوسنلر في كتابه «الظلام في عز الظهر» استنادا على مذكرات بن غوريون، بأن بن غوريون أرسل بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٤٨، جورج حكيم، مطران الروم الكاثوليك في حيفا، وصديق الملك فاروق الى مصر، كي يشرح للملك فاروق موقف بن غوريون والوكالة اليهودية من مصر.

بعد نشوب القتال بين الدول العربية والدولة العبرية، اي بعد الاعلان عن قيام الدولة، بعثت وكالة المخابرات الامريكية C.I.A برقية الى الرئيس ترومان، والى وزير الدفاع الامريكي جاء فيها، بأن الحرب تتجه لصالح الدولة اليهودية،وذلك استنادا على عدد القوات العربية التي زجت في المعركة وكانت كالتالي:

البلد	عدد القوات التي ارسلتها الى فلسطين	القوات بالقرب من فلسطين	المجموع
الاردن	-٦٠٠٠	-٤٠٠٠	-١٠٠٠٠
العراق	-٩٠٠٠	-١٠٠٠	-١٠٠٠٠
مصر	-٥٠٠٠	-٨٠٠٠	-١٣٠٠٠
سوريا	-١٠٠٠	-١٥٠٠	-٢٥٠٠
لبنان	-	-١٨٠٠	-١٨٠٠
المملكة العربية السعودية	-٣٠٠٠	-	-٣٠٠٠
قوات متطوعين من جنسيات عربية مختلفة	-٣٠٠٠	-٣٥٠٠	-٦٥٠٠
المجموع	-٢٧٠٠٠	-١٩٨٠٠	-٤٦٨٠٠

واما القوات الاسرائيلية وكلها في فلسطين فكانت على النحو التالي:

قوات ضاربة متحركة	- ١٧,٠٠٠
قوات نصف متحركة (للعمليات المحلية)	- ١٨,٠٠٠
قوات جيش الدفاع	- ٥٠,٠٠٠
قوات الارغون	- ١٢,٠٠٠
قوة جماعات شتيرن	- ٤٠٠ الى - ٨٠٠
المجموع	- ٩٧,٨٠٠

وهكذا فان الولايات المتحدة، الى جانب اي ارتباط عاطفي او سياسي، اكتشف ان القوة الحقيقية يمكن ان يكون لها حساب يختلف عن حسابات الاعداد والاحجام في منطقة مزدحمة بالمصالح الامريكية. وبتاريخ ١١ ايلول ١٩٤٨، اصدر ترومان امرا رئاسيا موجها الى وزير الخارجية الامريكية، مارشال ومن بين ما جاء في الأمر:

بالنظر الى ما سبق فانني ارغب في متابعة ذلك بالاجراءات التالية :

أ) جهز واعلن اعترافنا القانوني باسرائيل على الفور.

(ب) رتب تقديم قرض لاسرائيل فور اتمام الاتفاق على تفاصيله.

(جـ) اتخذ الاجراءات العملية لمساعدة اسرائيل في الحصول على عضوية في الأمم المتحدة.

(يتبع)

(كفر ياسيف)

ويبقى مبدأ دولتين للشعبين حجر الزاوية

* بقلم: د. زهير طيبي *

في الآونة الاخيرة يعلو على السطح مجدداً طرح قديم للدولة العلمانية، كما طرح في مؤتمر ابناء البلد، الذي عقد في الناصرة قبل اسبوعين تحت عنوان «من اجل اقامة الدولة العلمانية الدمقراطية في فلسطين التاريخية كبديل للطروحات القائمة» وطرح دولة ثنائية القومية كما جاء على لسان النائب عزمي بشارة في اللقاء المطول في صحيفة هارتس من ٢٨/ ايار، حيث قال انه ممكن تحقيق الحل العادل فقط من خلال دولة ثنائية القومية، وان حل دولتين للشعبين هو حل مؤقت في الطريق للدولة ثنائية القومية وفقط من خلال هذا الاطار بالامكان التغلب على القضية الدمغرافية.

هذا الطرح القديم الجديد عدا عن كونه اكاديميا اكثر منه واقعيا، ونظريا اكثر منه عمليا، فإنه يلائم ندوة فكرية لا لطرح سياسي شامل لحل القضية الفلسطينية لب الصراع العربي الاسرائيلي، ويأخذ بعين الاعتبار مصلحة شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني والتجربة الغنية التي مر بها بايجابياتها وسلبياتها والواقع الجديد الذي نعيشه وموازين القوى في المنطقة وفي العالم.

والغريب بالأمر، ان هذا الطرح يعلو دائما من جديد كتعبير عن حالة اليأس كالتي نعيشها اليوم حيث تتعثر عملية السلام بسبب تعنت حكومة بيبي نتنياهو الذي، ومنذ ان اعتلى سدة الحكم اخذ على عاتقه ضرب اتفاقية اوسلو عرض الحائط وخرق الاتفاقيات الموقعة والتهرب من تنفيذ التزامات حكومة اسرائيل ليفرض الامر الواقع من توسيع للاستيطان وطرق التفافية ومصادرة للأراضي وهدم للبيوت العربية ومصادرة الهويات في القدس العربية وخنق القدس العربية. وهذا التعنت يمكن مواجهته بخطة نضالية تُجند الشعب الفلسطيني بطاقاته ورصيده النضالي وتجند التضامن العربي كوسيلة ضغط على حكومة اسرائيل وتجند كذلك المجموعة الاوروبية التي اصبحت ذات وزن سياسي واقتصادي لا يمكن التغاضي عنه، وليس عن طريق اعادة إحياء طرح بعيد عن الواقع بعد السماء عن الارض وغير قابل للتحقيق، وقد تنازلت عنه م.ت.ف في المجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٨٨ وتبنت مبدأ دولتين للشعبين وهو الطرح السياسي الاكثر تعبيرا عن مصلحة الشعبين والواقع الجديد وموازين القوى في المنطقة والعالم.

وطرح الدولة العلمانية في فلسطين التاريخية لا يأخذ بعين الاعتبار التغييرات الاجتماعية وخاصة ازدياد قوة الاحزاب الدينية عند الشعبين، مما يجعل طرح دولة علمانية بعيدا كل البعد عن الواقع. ومن جهة اخرى فهذا الطرح يلعب بأيدي اليمين الاسرائيلي الذي يستند على هذا الطرح لتبرير تمسكه بطرحه التاريخي - ارض اسرائيل الكبرى، وطموحاته التوسعية من توسيع للاستيطان والاستيلاء على الاراضي العربية وعدم الانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧.

ويبقى البرنامج السياسي الاكثر نضوجا وتعبيراً عن مصالح شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني، هو مبدأ «دولتين للشعبين» ليس فقط كطرح سياسي وانما كبرنامج نضالي لتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا الطرح الذي كان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية اول من طرحه، بل كانوا في البداية الوحيدين اللذين يطرحان هذا الطرح ثم تبنته م.ت.ف واتخذته برنامجاً سياسياً لها وايدته قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي التي تزداد يوما بعد يوم. إلاّ ان تحقيق هذا البرنامج ليس بالامر السهل، بل يحتاج الى نضال مستمر ولكننا على ثقة ان الشعب الفلسطيني برصيده النضالي والغني بالطاقات والمقدرة على العطاء والتفاني، لا بد وان ينتصر وان يحقق حلمه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

(الطيبة)

صلاة على روح نزار قباني

* بقلم: صلاح عيسى *

ما كاد جثمان الشاعر العربي الراحل «نزار قباني» يدلف الى مسجد المركز الثقافي الاسلامي بلندن، بعد صلاة يوم الجمعة اول مايو ١٩٩٨، لكي يقوم اهله واصدقاؤه والمعجبون بشعره بصلاة الجنازة عليه، حتى اعترض طريقهم احد المتشردين الاسلاميين، ليعلن ان «نزار قباني» ليس مسلما، وان الصلاة على جثمانه لا تجوز..

وسانده آخرون في عملية كان واضحا، انها مخططة سلفا، اثارت الارتباك في صفوف المصلين، وكادت تتحول الى اشتباك بينهم وبين المعارضين في الصلاة على الجثمان، الى ان حسم مدير المسجد المشكلة، فأعلن انه لا تهجد من سلطتها ان تصدر شهادة بمدى اسلام كل مسلم يموت، لتكون اساسا للسماح بالصلاة على جثمانه وعلى الذين يجدون في انفسهم شيئا على الميت ان يتنحوا عن الصلاة عليه: اذ هم ليسوا ملزمين بذلك، لأن صلاة الجنازة، فرض كفاية، اذا قام بها البعض، سقطت عن الباقين.

وانتهت المناقشة، بحل وسط، فاقيمت الصلاة في الباحة الخارجية للمسجد، وانسحب المعارضون منها، بعد ان تسببوا في فضيحة دولية للمسلمين، ظلت اجندة الاعلام العالمية التي كانت تتابع الجنازة تتحدث عنها اسابيع طويلة في بلد يزدحم بمن يتصيد اخطاء المسلمين، وينفخ فيها النار، ويسعى لتصوير الاسلام نفسه، كدين تتصادم تعاليمه مع الحضارة والتقدم. وتحرض على القتل، وتصادر حرية المسلمين وغير المسلمين، وتشعل المحارق وتفتل المشانق، لكل من يجتهد برأي، او يقول بيت شعر او يرسم لوحة.

والاسباب التي استند اليها الذين عارضوا في الصلاة على نزار قباني، تدعو للعجب، وتقدم نموذجاً للعقلية التي يفكر بها هؤلاء المتزمتون، ففي رأيهم ان نزار لم يسخر شعره لخدمة الاسلام والمسلمين، بل سخره لشعارات القومية العربية والحب والمحبوبين وان بعض مصطلحاته كانت تشيع الفسق والفجور، مثل قوله «يا ولدي قد مات شهيدا من مات فداء للمحبوب»، وانه كان يسخر في شعره من القدر خيره وشره، وان مواقفه من الهرولة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ورفضه الانبطاح والخضوع للهيمنة الامريكية لا تشفع له، لأن هذه المواقف لم تحقق ما طالب به!

ومعنى هذا الكلام الخائب انه لو حدث وتولى مجتهدو آخر الزمان هؤلاء حكم بلاد المسلمين، فسوف يحرقون ديوان الشعر العربي كله، ويمنعون الصلاة على كل الادباء والفنانين والمفكرين الذي يدعون للقومية العربية، او لغيرها من الافكار التي لا تتطابق مع فهمهم السطحي والمبتذل للاسلام، وهو امر تدل كل الشواهد على انه لن يحدث، سواء بالنسبة لهم او لغيرهم من الاصوليين الاسلاميين، لانهم بما فعلوا ويفعلون لا يصدون المسلمين عن دين الله فقط، بل ويحرضون كذلك ضدهم، ويعطون اعداءهم الذريعة لاقتلاع المسلمين من فوق خريطة الدنيا، وبذلك لا يصبح هناك مسلمون لكي.. يحكمونهم، ولا تعود هناك حضارة اسلامية لكي يدمروها..

ورحم الله نزار قباني، الذي عاش حياته يحلم بوطن حر، لا يعاقبه حكامه لأنه قال قصيدة، او رسم فراشة، فاذا ببعض ابناء هذا الوطن، يجهضون حلمه حيا.. وميتا.

(روز اليوسف)

بين حانا ومانا

* بقلم: مفيد مهنا *

و.. بين حانا ومانا ضاعت لحانا...

يا ماشي على رجليك ما بتعرف شو مقدّر عليك

بما ان «سترة البنت في زيجتها» وكون العريس «لقطة» و«عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة» نزلت عن شجرة عنادي وصدقت ان العاطفة من خصائص من هم في جيل المراهقة فقط، وان الزواج كفيل بصَهر كل المصاعب وتحجيم الفوارق، وتستطيع الست الشاطرة ان تدوس بالكعب العالي على التقاليد والمفاهيم البالية وان تجعل من دار عمها خاتم «شبيك لبيك» تنقله من يدها هذه الى تلك.

هكذا كانت بداية قصة تبدأ بالقول: «يا ماشي على رجليك ما بتعرف شو مقدّر عليك» حيث انطلت عليّ «الدهلزة» و«المؤانسة» وكان حظي «بفلق الصخر» لانه اهل العريس ناس شبعانين!

لكن يظهر ان «مال قارون» قد لا يشتري سعادة امرأة، وكما يقال «في وجه حنة تسكرت ابواب الجنة» ولم أعُد الى مكان عملي لأن دار عمي يعتقدون ان المرأة ليست اكثر من «قُرقة» مكانها البيت، ومرت عمي على «حفة قبرها» وتريد ان ترى لابنها «نتفة» ولد قبل ان تُسلم هويتها...

وكنت اسمعها، من وراء الباب، تقول لزوجي: بنت عمك كلبة، صورة طبق الأصل عن امها، مثل العقربة بتقرص وبتلبد، وأبوها «برقص على سبع حبال» و«عُمره ما طلع من الجعساس منساس»..

وزوجي، اسم الله، «لا يقدر على الكراز بتحركش بالجدي» فيكاد لا يمر اسبوع بدون «تعليلة» يسمع فيها الجيران صوتنا ولا يريد ان يصدق ان زوجة اخيه «أم الاربعة والاربعين» - سلفتي-دايرة «من بيت اشقع لبيت ارقع» تؤكد ان البركة انقطعت من البيت بسبب لباسي غير المحتشم وأن وجهي بقطع الرزق وانّه منذ ان لزّقت الخميرة على عتابة بيتهم بدأوا يخسرون بالانتخابات، ولم تجد، نفعاً كل أبر «كرامة العيلة» ولا وصفات «مصلحة الحارة»..

يقولون: «اللي زوجها معها بتدير القمر باصبعها» لكن زوجي كان يدير لي ظهره ويقول: «الباب بفوت جَمَل»....

كان هذا الفصل الاول من «مسرحية» زواجي اما الفصل الثاني فـ«إلو أول ما إلو آخر».

البقية

بما ان «النصيحة اليوم ببلاش وبكرة بمصاري»، وكون الهم مشترك، انصح بعض الاخوة ممن «كسرت عينهم» الحكومة، وما زالوا يزعمون ان «العين ما بتلاطم مخرز»، والذين يستخفون بالمظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات وما تسببه من ازعاج واقلاق راحة للوزارة وحماة مبانيها، ان يعملوا كل ما بوسعهم للسماح لهم بتعليق «حدوة» بغل او صرماي عتيقة على تلك المباني بالاضافة لقراءة التعاويذ وتقديم النذور كي يحفظ الله هذه «المهتوكة» معذرة اقصد هذه الحكومة ويبعد عنها الشر والحسد واولاد الحرام...

«فعلّي الحرام» اني اعرف اكثر من «ابن فاعلة» عينه فارغة ويستطيع ان يفعل العجائب ويطرح اكبر وزير بطرف عينه، ولولاي لكان اكثر من ساحر، ايده خفيفة، يستطيع ان «يسرق الولد من حضن امه»، قَلبَ هذه الحكومة من صغيرها الى كبيرها خاصة وانها - اي الحكومة - يا قُرّةَ عيني، «سيرتها مثل سيرة الحية» وكل مالها لورا، مثل «بعر الجمّال» تمشي بالتلم ولا تقبل بمقولة: «التلم الاعوج من الثور الكبير»

اكثر من مرة «قلنا ثور قالوا احلبوه» ومع ان الواحد منّا ابن حكومة «من البابوج للطربوش» و«بحلب النملة» إلاّ ان المسألة اصبح فيها وجهة نظر، فالحليب قد فار.. و«اللي انكوى بالحليب بنفخ على اللبن».

صحيح «ما حدا بقول: لبني حامض» إلا أن المسألة - ايضا - «إن ما كبرت ما بتصغر» وكل واحد بعد اليوم «يقلع شوكو بأيده» ودعوني «أشق العديلة من خُصُمها» واعترف ان هذا الخواجا مثل ذاك الأدون، والمعراخ مثل الليكود وهذه الحكومة اخت تلك، وتلك اخت هذه، وعند احزاب السلطة ما في لحية ممشطة..و..

مدرب الكاميرون يوصي لاعبيه بتقديم عرض كروي مفرح



● مونبلييه (فرنسا) - «و.ص.ف»- اوصى الفرنسي، كلود لوروا، مدرب الكاميرون لاعبيه بتقديم عرض مفرح في المباراة ضد ايطاليا اليوم الاربعاء، وذلك بعد الاداء الجيد الذي قدموه في المباراة الاولى امام النمسا (١-١) الاسبوع الماضي.

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» حول استعداداته للقاء ايطاليا، قال لوروا «عندما اتحدث الى اللاعبين، احاول ان اشرح لهم كل شيء، خصوصا حول قراءة اسلوب المنتخب الخصم، ويجب ان يكون ذلك في ادق شكل ممكن من خلال التدريب والتطبيق العملي واكرر لهم ذلك دون توقف. شرحت لهم ٣ تصورات ممكنة لاداء المنتخب الايطالي لكننا لا نعرف كيف سيلعبون، وقمنا بتدريبات فنية كبيرة».

وحول ما اذا كانت ايطاليا تشكل عقبة في وجهه، رأى لوروا «ليس المنتخب الافضل هو الذي يفوز دائما، فهناك مفاجآت كثيرة، لكن ايطاليا هي المنتخب الذي يضع امامنا مزيدا من المشكلات، سنهاجم ونهاجم بالتأكيد، لانه مع مدربين ايطاليين، وهم من افضل التكتيكيين في العالم، ولاعبين يجيدون الهجمات المعاكسة، لن تكون المباراة سهلة ابداً».

واضاف «التعادل قد يكفينا للتأهل، لكن لن نلعب لتحقيق هذا الهدف، فلن يكون هناك مدرب اسوأ مني لو لعبت للتعادل، يجب ان يتحرك اللاعبون بكثرة وبسرعة اكبر وان يتمتعوا بالسرعة وعدم التوتر وان يعملوا على اختصار المسافات اكثر الاحيان».

ورأى لوروا «في الوقت ذاته، علينا ان لا نترك لحماسنا العنان وننسى واجباتنا الاخرى، وفي اي حال لا استطيع ان افرض على اللاعبين تخفيف حماسهم لأن ذلك يناقض ما أراه يساهم في تطوير كرة القدم، فكرة القدم يجب ان تكون مفرحة، فلا نستطيع قول شيء وفعل ما يناقضه، فمنذ بداية المونديال يقول بعض المدربين انهم سيدافعون بثلاثة لاعبين وفي الملعب اراهم يدافعون بسبعة او ثمانية عناصر، وهذا الامر يضحكني كثيراً».

المدرب السعودي باريرا يقول:

«من واجبنا احراز نقطة واحدة على الأقل ضد فرنسا»

● باريس - «و.ص.ف» - أكد مدرب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، أمس الثلاثاء، ان فرنسا مرشحة للفوز على السعودية في لقاء المنتخبين غداً الخميس في استاد فرنسا لكن «يتوجب علينا احراز التعادل على الأقل».

قال باريرا «نعم فرنسا هي المرشحة للفوز علينا. لكن يتوجب على السعودية احراز نقطة واحدة ليبقى لها أمل ضمن هذه المجموعة الثالثة الصعبة للغاية».

وأضاف «لن يتأثر لاعبو فريقي بالمتفرجين الثمانين ألفاً في استاد فرنسا. وسنعتمد خطة لمواجهة زيدان وهذا أمر لا غنى عنه لأنه افضل لاعب في البطولة ويمكنه القضاء على أي فريق».

وأوضح ان المشكلة في المنتخب السعودي الحالي «عدم وجود لاعب قادر على حسم المباراة مثل ماجد عبد الله». مشيراً الى ان ابراهيم ماطر «يستعيد لياقته تدريجياً وقد يلعب غداً لكن ليس من بداية المباراة».

واستدرك «لن أدخل تعديلات كثيرة على تشكيلتي. لدينا لاعبون يتمتعون بخبرة طويلة وبعضهم مثل سعيد العويران لديه ما يثبته خلال هذه المباراة».

وأعطى باريرا رأيه أيضاً في المنتخب البرازيلي مشيراً إلى أنه «المنتخب الوحيد القادر على ترك دنيلسون (أغلى لاعب في العالم) على مقاعد الاحتياط». وتحدث عن الفرق بين المنتخب الحالي ومنتخب العام ١٩٩٤ الذي كانت «تشكيلته ثابتة ومنظمة للغاية» لكنه لم ينتقد ماريو زاغالو الذي قد يخلفه بحسب معلومات في الصحف البرازيلية.

وتابع باريرا يقول «في البرازيل كرة القدم ديانة وثقافة. وأمامك حلان: اما الفوز واما الفوز وليس من خيار ثالث». واعتبر ان في المونديال الحالي «لن نشهد مباريات كثيرة مثل المباراة بين نيجيريا واسبانيا. فعندما يسجل منتخب قوي الهدف الأول يصعب كثيراً على الفريق الخصم ان يعادل».

وهذا ما يتمنى باريرا ان يتجنبه غداً ضد فرنسا، لذا وبغية تحضير منتخبه بشكل أفضل نظم باريرا أمس الثلاثاء، أول تدريب مغلق للسعودية منذ شهرين ونصف الشهر.

طرائف ونوادر من المونديال

* انكلترا ١٩٦٦ *

□ المباراة الكابوس في هذا المونديال جمعت انكلترا والأرجنتين، فعشية المباراة حاول الارجنتينيون اجراء تدريباتهم على ملعب ويمبلي كما هو متفق عليه، لكنهم وجدوا ابواب الملعب موصدة.

وفي الدقيقة (٣٣) من المباراة سجل بوبي مور هدف الفوز من ضربة حرة، احتج عليه الارجنتينيون واحتسبه الحكم، فدفعه المهاجم الارجنتيني انطونيو راتين من فرط غضبه وشتمه، وأمر سيد البساط بطرده، فتدخل اللاعبون والمسؤولون في الجهاز الاداري الارجنتيني وتوقفت المباراة لمدة سبع دقائق.

وفي اليوم الثاني وصف مدرب انكلترا الف رامسي الارجنتينيين بـ «الحيوانات» فيما عاقبت الفيفا المنتخب الأمريكي الجنوبي وغرّمت الاتحاد الارجنتيني أربعة آلاف فرنك وأوقفت اللاعب راتين ٤ مباريات.

□ ودع الحارس المكسيكي انطونيو كارباخال الملاعب في نهاية مباراة المكسيك - الاوروغواي (صفر:صفر) وهو في السابعة والثلاثين من عمره، بعدما شارك للمرة الخامسة في المونديال. وقبّل كارباخال قائمي مرماه وقبّله رفاقه وسط تصفيق الجماهير التي ملأت مدرجات ملعب ويمبلي.

□ وصفت المباراة بين المجر والبرازيل (٣ - ١) في الدور الأول بأنها من أجمل مباريات المونديال وقد لا تتكرر الا مرة كل ١٠ سنوات، حسب أشهر المعلقين في صحيفة «ليكيب» الفرنسية. والبرهان: ان هيئة الاذاعة البريطانية أعادت بثها ٥ مرات خلال ٣ أيام.

□ أعربت الدول الافريقية الـ ١٥ الاعضاء في «الفيفا» عن غضبها الشديد عندما علمت بحصة كل قارة من التمثيل في المونديال، وهي ١٠ لاوروبا و٤ لامريكا الجنوبية وواحد لامريكا الشمالية والوسطى وواحد لثلاث قارات هي افريقيا وآسيا واوقيانيا وقررت الانسحاب احتجاجاً.

□ لا يزال الانكليزي جيفري هيرست يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في مباراة نهائية وهو ٣ أهداف، عندما فازت انكلترا على المانيا (٤:٢) بعد التمديد. وهيرست كان في بداية البطولة احتياطياً، ولم يلعب اساسيا الا بعد اصابة جيمي غريفز في الدور الثاني.

بلاتر ينتقد التحكيم في المونديال ويصر على دولة واحدة لكأس العالم ٢٠٠٦

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم السويسري جوزيف بلاتر، نيته الذهاب شخصيا لتذكير بعض الحكام بواجباتهم ليظهروا اكثر صرامة خصوصا فيما يتعلق بالعرقلة من الخلف وتطبيق قاعدة الست ثوان الخاصة بحراس المرمى.

وصرح بلاتر «لقد نسي الحكام العرقلة من الخلف وقاعدة الاربع الى ست ثوان الخاصة بحراس المرمى»، واضاف «حراس المرمى ميالون الى الاحتفاظ بالكرة اكثر من المدة التي يسمح بها قانون اللعبة، وانا لم ار حتى الان اي عقوبة بحقهم من قبل هؤلاء الحكام».

وقال بلاتر حول هذا الموضوع «هذا قرار اتخذته هيئة البورد الدولية ووافقت عليه اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي، وعلى الحكام تطبيقه، فضلا عن ان بعض المباريات شهدت عرقلات من الخلف كانت تستحق البطاقة الحمراء».

واكد بلاتر ان الرئيس السابق، جواو هافيلانج (البرازيل)، سيزور الحكام في مقر اقامتهم وسيذكرهم بالقرارات الجديدة، و«اذا لم يستطع فسأذهب بنفسي».

من جهة اخرى، اكد بلاتر «ترشيح افريقيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ قد يحظى بفرصة كبيرة في حال ترشيح دولة واحدة لا ان يكون مشروعا مشتركا بين دولتين او اكثر، ويجب ان تتمتع هذه الدولة بالبنى والوسائل التي تلبي دفتر الشروط الذي يصدره الفيفا».

واكد ان التجربة الآسيوية باختيار اليابان وكوريا لتنظيم مونديال ٢٠٠٢ لن تتكرر على الارجح.

ويعزز تصريح بلاتر، الذي يؤيد المداورة بين القارات في تنظيم كأس العالم، فرصة أفريقيا في استضافة مونديال ٢٠٠٦.

المونديال في خدمة العمدة

تأجيل محاكمة رئيس بلدية طهران بسبب مباراة ايران- الولايات المتحدة

● طهران - «و.ص.ف»- قرر القضاء الايراني ان يؤجل الى الخميس (٢٥ حزيران الجاري)، جلسة الاستماع في محاكمة رئيس بلدية طهران الاصلاحي، غلام حين كارباستشي، والتي كانت مقررة الاحد المقبل وهو اليوم الذي ستجري فيه المباراة بين ايران والولايات المتحدة ضمن اطار كأس العالم في كرة القدم.

واعلن رئيس المحكمة، القاضي محسني ايجائي، امس الثلاثاء، وهو يرفع الجلسة الثالثة للمحاكمة، انه «من اجل السماح للسكان بمتابعة هذه المباراة الحساسة والهامة لبلادنا، تؤجل الجلسة المقبلة الى الخميس ٢٥ حزيران الجاري».

ويحاكم رئيس بلدية طهران منذ ٧ حزيران الجاري بتهمة الفساد امام محكمة في مجمع الامام الخميني القضائي في وسط طهران.

وقد بثت جلسات المحاكمة بواسطة الاذاعة والتلفزيون الرسميين ومن هناكان خطر تحويل الانظار الاحد المقبل عن المحاكمة، لصالح مباراة كرة القدم بين ايران والولايات المتحدة.

وعلى ما يبدو لم يأخذ القاضي بالحسبان ان يوم الخميس الواقع في ٢٥ من الشهر الجاري، ستجري مباراة ايران والمانيا في كرة القدم.

والفريق الايراني الذي خسر صفر:١ مع يوغوسلافيا ضمن المجموعة ٦ سيلعب الاحد القادم ضد الولايات المتحدة، البلد الذي تعتبره الجمهورية الاسلامية العدو رقم واحد.

ولا تعرف المدة التي ستستغرقها المحاكمة التي تعقد جلساتها بفارق ايام.

حاملو الكأس أوّل من يضمنون الانتقال للدور الثاني

* البرازيل – المغرب (٣:صفر) *

* الملعب: لابوجوار (نانت).
* عدد المتفرجين: ٣٣٢٦٦ متفرجاً.
* الحكم: نيكولاي ليفنيكوف (روسيا).
* بطاقات صفراء: البرازيل: سيزار سامبايو (٣٦) وجونيور بايانو (٨٧).
* المغرب: كاماتشو (٣٢) وشيبا (٦٤).

☐ **مثل البرازيل:** تافاريل – كافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس – سيزار سامبايو (دوريفا، ٦٨) ودونغا وليوناردو وريفالدو (دنيلسون، ٨٨) – بيبيتو (ادموندو، ٧٢) ورونالدو.

☐ **مثل المغرب:** بن زكري – صابر (ابرامي، ٧٦) والنيبت والروسي والحضريوي – شيبا (امزين، ٧٦) والخلج وشيبو وحجي – بصير وكاماتشو (الخطابي، ٩٠).

● نانت (فرنسا) – و.ص.ف – بات المنتخب البرازيلي حامل اللقب اول المتأهلين الى الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزه على المغرب مساء أمس الثلاثاء، على ملعب لابوجوار في نانت امام ٣٣٢٦٦ متفرجاً ضمن المجموعة الأولى.

وسجل رونالدو (٩) وريفالدو (٤٥) وبيبيتو (٥٠) الأهداف.

وضمن المنتخب البرازيلي احتلال المركز الاول في المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة ضد النرويج في ٢٣ الحالي في مرسيليا لان أحداً من المنتخبات الثلاثة الأخرى في المجموعة لا يستطيع اللحاق به حسابياً، اما البطاقة الثانية فما زالت محصورة بين المغرب واسكتلندا والنرويج.

وخاض مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال المباراة بالتشكيلة ذاتها التي لعبت ضد النرويج وانتزعت تعادلاً ثمينا (٢:٢)، بيد ان المنتخب المغربي بدا مبهوراً بلقاء ابطال العالم، وزادت دهشته عندما تمكن النجم الفذ رونالدو من افتتاح التسجيل مبكراً.

اما تشكيلة المنتخب البرازيلي فطرأ عليها تعديل واحد بدخول ليوناردو مكان جيوفاني.

وصال المنتخب البرازيلي وجال في ربع الساعة الاول مستغلاً المساحات الكبيرة في الدفاع المغربي ووجه انذاراً اول عندما مرر ريفالدو كرة أمامية الى ليونادرو فسجل هدفاً لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٣).

ومرر ليوناردو كرة من فوق الدفاع المغربي باتجاه بيبيتو المنفرد لكن حامل الراية أشار الى تسلل (٤).

واستخلص دونغا الكرة من احد اللاعبين المغربيين في وسط الملعب ومررها الى ريفالدو ومنه أمامية الى رونالدو الذي ضرب مصيدة التسلل وسدد من حدود منطقة الجزاء كرة قوية لم يحرك لها الحارس المغربي ادريس بن زكري ساكناً (٩).

والهدف هو الأول لرونالدو في مبارياته الأربع الأخيرة علماً بأن هدفه الأخير كان في مرمى المانيا في ٢٥ آذار الماضي في شتوتغارت.



وكاد يقع اشتباك بين الكابتن دونغا وبيبيتو بيد أن ليوناردو فصل بينهما بعد أن ارتكب الأخير مخالفة على حجّي بالقرب من منطقة الجزاء.

ومرة أخرى خرج بن زكري في توقيت غير سليم تماماً كما فعل في المباراة الأولى وكاد منتخب بلاده يدفع الثمن لولا تدخل أحد المدافعين على خط المرمى وإبعاد الخطر (٣٣).

وفي أحلى لعبة في المباراة تسلم بيبيتو الكرة في وسط الملعب ومررها إلى ليوناردو، فأعادها إليه ومنه أمامية رائعة إلى كافو مررها عرضية على طبق من ذهب إلى ريفالدو ليسجل الأخير هدفاً سهلاً (٤٥)، قضى على آمال المغربيين في إمكان إحداث مفاجأة.

ومرر ريفالدو كرة طار لها بيبيتو، قصير القامة، وسددها فصدّها بن زكري ببراعة (٤٨)، وأخطأ صابر في السيطرة على الكرة وانتزعها رونالدو منه وراوغ مدافعاً قبل أن يمررها متقنة إلى بيبيتو الذي لم يجد أي صعوبة في تسجيل الهدف الثالث (٥٠).

وبدأ المنتخب بالاستعراض على وقع أنغام السامبا وكانت كل تمريرة من لاعبيه تقابَل بالحماس من الجمهور البرازيلي الذي قُدّر بـ١١ ألف متفرج.

وطالب الجمهور بإشراك دنيلسون، أغلى لاعب في العالم، لكن زاغالو فضّل رنزال إدموندو الملقب بـ«الحيوان» نظراً لطباعه الشرسة، وليته لم يفعل لأن الأخير كان عالة على فريقه وتعثر أكثر من مرة عندما كانت الكرة في حوزته.

وراوغ حجي كافو وسدّد عالياً في المدرجات (٧١)، وسيطر بصير على الكرة داخل المنطقة ومرر خلفية إلى امزين الذي أطلقها قوية علت العارضة (٨٦)، ثم نزل دنيلسون مكان ريفالدو ولعب الدقيقتين الأخيرتين من دون أن تسنح له الفرصة لتأكيد علوّ كعبه.

تعادل النرويج واسكتلندا يُبقي المغرب في صورة المنافسة على الصعود للدور القادم

* التعادلان (أمام المغرب وأمام اسكتلندا) يقزّمان النرويجيين ويقللان من إمكانياتهم تخطي الدور الأول *

الملعب: ليسكور (بوردو).
عدد المتفرجين: ٣٠٢٣٦ متفرجاً.
الحكم: لازلو فاغنر (المجر).
بطاقات صفراء: النرويج: ريكدال (٥٤)، وبيرغ (٥٨).
اسكتلندا: ديوري (٢٥) وجاكسون (٥٦).
تركيب المنتخبين:

● اسكتلندا: لايتون – بيرلي وهندري وكالديروود (وير، ٥٩) وبويد – كاكسون (ماكنامارا، ٦١) ولامبرت وكولينز ودايلي – ديوري وغالاكر.

● النرويج: غروداس – بيرغ (هاله، ٨٢) وايغن ويونسن وبيورنبي – هافارد فلو (ياكوبسن، ٦٠) وستراند وريكدال وسولباكن وريزيث (اوستنشتاد، ٦٨) – توري اندريه فلو.

■ بوردو (فرنسا) – «و.ص.ف» – حصلت كل من النرويج واسكتلندا على نقطة واحدة من تعادلهما ١-١، أمس الثلاثاء، على ملعب ليسكور في بوردو أمام ٣٠٢٣٦ متفرجاً ضمن المجموعة الأولى من مونديال فرنسا.

وسجل هافارد فلو (٤٦) هدف النرويج، وكريغ بيرلي (٦٦) هدف اسكتلندا.

وسيطر الأسكتلنديون على مجريات اللعب طوال الشوط الأول و٣٥ دقيقة من الشوط الثاني، في حين مالت الكفة للنرويجيين في الدقائق العشر الأولى من الشوط الأخير فسجلوا هدفهم في الدقيقة الأولى منه ثم أدركت اسكتلندا التعادل بعد ٢٠ دقيقة.

وأغلب الظن أن الدرس المغربي في المباراة الأولى (٢-٢) والثاني من جانب الأسكتلنديين كافيان لتقزيم النرويج التي تعملقت في التصفيات، وجعلها تعيد النظر في حساباتها ضمن حدودها الحقيقية المعقولة قبل اللقاء الحاسم المرتقب مع البرازيل حاملة اللقب في ٢٣ الحالي.

وأشرك المدرب الأسكتلندي، كريغ براون، التشكيلة ذاتها التي خاضت المباراة الافتتاحية أمام البرازيل (١-٢)، في حين أجرى مدرب النرويج، ايغيل أولسن، ٣ تعديلات على تشكيلته أمام المغرب، وقد ضمت لاعباً واحداً يلعب مع ناد محلي هو رور ستراند.

في بداية اللقاء، اعتمد الطرفان على التمريرات الطويلة بالأسلوب

النرويج – اسكتلندا (١:١)



* النرويجي ريزث والاسكتلندي كالديروود في مباراة الامس *

الإنجليزي، فلم تكن مركزة وذهب معظمها خارج الملعب. وفي الدقيقة الرابعة رفع جون كولينز كرة رائعة من الجهة اليمنى أمام المرمى النرويجي انقضّ عليها دايلي وكبسها برأسه مرّت بموازاة خط المرمى وفاتت فرصة حقيقية أولى على اسكتلندا، ثم رفع زميله طومي بويد كرة أمام المرمى وأبعدها غروداس الى رمية جانبية (٨).

وأبعد الحارس الأسكتلندي جيم لايتون، الذي خاض مباراته الدولية الـ٨٧ وهو سيحتفل قريباً بعيد ميلاده الـ(٤٠)، أول كرة خطرة للنرويج إثر ركلة حرة (٢١)، وإنذار لديوري إثر مخاشنته ريزيث (٢٤).

وخلافاً لمجريات اللقاء، رفعت الكرة إلى ستراند في أقصى الزاوية اليمنى من المنطقة الأسكتلندية فسدّدها في جسم الحارس لايتون، الذي انطلق لمواجهته (٢٧) مفوّتاً الفرصة الحقيقية الوحيدة، ثم أمسك لايتون كرة ثانية ليست بالخطورة ذاتها (٢٩).

وضاعت أغنى فرصة لأسكتلندا حين رفع غالاكر الكرة داخل المنطقة وارتفع إليها دايلي وكبسها برأسه وأبعدها مدافع برأسه في اللحظة المناسبة عندما كانت على وشك الدخول في المرمى (٣٩).

وضاعت على اسكتلندا فرصة اخرى للتقدم عندما مرّر ديوري برأسه الكرة إلى جاكسون الذي انطلق خلف الدفاع من دون تسلل، لكن الحارس غروداس سبقه إلى الكرة وأبعدها إلى رمية جانبية (٤٤).

■ هدف نرويجي سريع ■

وفي الشوط الثاني، لم ينتظر النرويجيون كثيراً بعد ركلة البداية عندما عكس ريزيث كرة من خط الجهة اليسرى عالية باتجاه المرمى وضع هافارد فلو غير المراقب رأسه في طريقها وحولها بسهولة داخل الشباك (٤٦) مسجلاً هدف التقدم فأعاد الروح لزملائه.

وجاء الفرج الأسكتلندي من قدم كريغ بيرلي من كرة عالية مرفوعة من المنطقة الدفاعية جرى لها بسرعة بين مدافعَين: أحدهما لاعب مانشستر يونايتد، روني يونسن، ورفعها قوسية من فوق الحارس المتقدم (٦٦)، معادلاً النتيجة (١:١).

وكاد دايلي يضيف الهدف الثاني لأسكتلندا عندما ارتقى عالياً لكرة مرفوعة من ركلة ركنية، لكنها مرّت بجانب القائم الأيسر (٧٢).

وأمسك غروداس رأسية دايلي (٨٣)، وسدّد لامبرت فوق العارضة (٨٧) وشكل النرويجيون خطراً على لايتون (٨٨)، إلا أن الأسكتلنديين حافظوا على نتيجة التعادل آملين أن تفوز البرازيل على المغرب والنرويج وهم أنفسهم على المغرب، كي يصلوا لأول مرة للمرحلة الثانية.



إحصائيات بعد جولة المباريات الاولى للمنتخبات الـ ٣٢

● باريس - «و.ص.ف» - سجلت المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة في نهائيات كأس العالم (٣٧) هدفاً حتى منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بعد ان خاضت كل منها مباراة واحدة في اللقاءات الـ ١٦ ضمن الدور الأول من المسابقة اي بمعدل ٢.٣١ هدف في المباراة الواحدة.

ويلغ عدد المتفرجين في هذه المباريات ٦٧٦٠٩١ متفرجاً. وكان استاد فرنسا الذي اقيمت عليه مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ثم بين هولندا وبلجيكا الأكثر استقطاباً (٧٥ ألف متفرج في كل من المباراتين)، ثم حل بعده ملعب «فيلودروم» في مرسيليا الذي استضاف مباراة فرنسا مع جنوب إفريقيا ومباراة انكلترا تونس (٥٥ ألفاً) في كل منهما.

أما أدنى نسبة من الحضور فكانت (٢٧٦٥٠) متفرجاً على ملعب «لا موسون» في مونبيليه الذي أقيمت عليه مباراة البارغواي مع بلغاريا.

وفي ما يلي أرقاماً من هذه المباريات:

عدد الأهداف: ٣٧ هدفاً (معدل ٢.٣١ في المباراة الواحدة).

أعلى نتيجة: (٣:صفر) بفوز فرنسا على جنوب إفريقيا ضمن المجموعة الثالثة.

أدنى نتيجة: (صفر - صفر) بتعادل البارغواي مع بلغاريا ضمن المجموعة الرابعة وهولندا مع بلجيكا ضمن المجموعة الخامسة.

أفضل هداف: سالاس (تشيلي) وهرنانديز (المكسيك) بهدفين لكل منهما.

أول هدف في المونديال: سيزار سامبايو (البرازيل) سجله في الدقيقة الرابعة من المباراة الافتتاحية التي فازت فيها البرازيل على اسكتلندا (١:٢)، وهو أيضاً أسرع هدف حتى الآن.

الهدف ١٦٠٠ في كأس العالم: سجله الفرنسي تيبري هنري.

عدد الانذارات: ٥٤ انذاراً (بمعدل ٣.٣٧ في المباراة الواحدة).

حالات الطرد: نانكوف (بلغاريا) وكلويفرت (هولندا) وها سيوك جو (كوريا).

الأهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب إفريقيا).

ركلات الجزاء: ٢ نفذها بنجاح كل من الاسكتلندي جون كواليتز والايطالي روبرتو باجيو.

عدد الحضور في ١٦ مباراة: ٦٧٦٠٩١ متفرجاً.



* الجمهور المكسيكي *

العلم في خدمة المونديال

شبكية العين تقود اللاعبين خلف الكرة

* بقلم: ميريام شابلان - ريو *

● تعكس السهولة الظاهرة التي يبديها لاعبو كرة القدم المحترفون في متابعة الكرة، مقدرة حسية عالية لا تعتمد مع ذلك على اي جهد ذهني، اذ يؤكد الباحثون ان اللاعب لا يتوقع مسار الكرة وانما يلحق بها بفضل المعلومات التي تتلقاها شبكية عينه.

وتأتي هذه النظرية الجديدة لتحل محل فكرة سائدة تقول: ان اللاعبين يعتمدون في استراتيجيتهم على التكهن والحسابات حتى يتمكنوا من تحديد مسار الكرة وتوقيت وصولها الى موقع محدد.

الا ان باحثين في كلية العلوم الرياضية في مدينة مرسيليا الفرنسية، يؤكدون ان الأبحاث قادتهم الى إجراء تجارب على استراتيجيات ادراكية وحركية مختلفة تماماً.

ويقول الباحث جيل مانتاني من مختبر «الحركة والادراك» في الكلية الفرنسية ان «مسار الكرة يرتسم على الشبكية التي تنقل المعلومات عبر إشارات عصبية مستمرة. وعليه يتحرك اللاعب تبعاً لما يراه وليس عبر حساب مسار الكرة».

ويضيف أن «العملية هي عملية حسية - حركية في مستوى دون الوعي، اي دون تدخل التفكير»، وهي لذلك قليلة الكلفة لجهة استهلاكها من طاقة الدماغ وان كانت «أكثر تطوراً بكثير من مجرد رد الفعل الذي لا يشكل سوى رد على عامل محرض».

ويقول مونتاني انه «خلال اعتراض الكرة يقوم اللاعب وخلال فترة زمنية قصيرة جداً بتصحيح حركته وضبطها بالتوافق مع مسار الكرة».

ويضيف ان «هذه الآلية هي آلية اساسية وتتيح حرية التدخل للأقنية الحسية الأخرى للقيام بمهام مختلفة» مثل التمركز والاعداد لتسديدة بالرأس او بالقدم...

وبمعنى آخر، ومع متابعة الكرة، تقوم عين اللاعب بتوجيه وضبط حركته، وعليه فان ما يحدث لا يتعلق كثيراً بالتحديد المسبق لموقع اعتراض الكرة وانما في توظيف معلومات بصرية تلخص بطريقة بسيطة المعلومات المعقدة وغير المتوقعة احياناً، لمسارات الكرة واللاعبين.

ويقول الباحث ان العين تقوم بدور «لاقط ذكي» يقوم بضخ المعلومات المتجمعة في الشبكية الى الدماغ. وهكذا فان حارس المرمى الذي يتهيأ لصد كرة لا يعرف بدقة في اي لحظة وفي أي مكان ستصله الكرة، لكنه يوجه حركته ووضعيته استناداً الى المعلومات التي تلتقطها عينه.

واضافة الى ذلك، فان الخبرة تساعد اللاعب على الجمع بين المعلومات والحركة، وهو ما لا يستطيعه لاعب مبتدئ.

وتستند هذه الاستنتاجات التي قدمت الى مجلة «نايتشر» البريطانية العلمية الى التوافق التام بين نماذج تحليلية رياضية وتجارب ميدانية.

ويأمل الباحثون في ان تتيح النماذج التحليلية الواعدة توقع سلوك اللاعبين في مختلف حقوق الألعاب الرياضية الجماعية والألعاب التي يستخدم فيها المضرب، وتسريع عملية التدريب وكذلك تصميم رجل آلي قادر على توقع مسار أهداف متحركة او تفادي العقبات.

من وحي المونديال

* ثغرات أمنية وتضامن مع عمل الشرطة الفرنسية *

□ انتقدت نقابات الشرطة بمختلف درجاتها «الثغرات» التي ظهرت في عمل الشرطة وفي توقع احداث العنف التي وقعت في مرسيليا وباريس، وذكر الأمين العام لنقابة «التحالف» جيرار بوير لوكالة «فرانس برس» انه عندما اندلعت أعمال العنف في مرسيليا بين مشجعين انكليز وتونسيين لم يتواجد سوى ٦٠٠ شرطي من أصل ٢٠٠٠ مخصصين لحفظ النظام.

□ قرر مدير شرطة منطقة البيرينيه الوسطى، ألن بيدو، أمس الثلاثاء، الغاء الاحتفال بعيد الموسيقى المقرر الأحد المقبل بناء على طلب عمدة تولوز، دومينيك بودي، لتصادف وقوعه عشية مباراة انكلترا ورومانيا ضمن المجموعة السادسة في تولوز.

□ أكدت اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم تضامنها الكامل مع قوات الأمن وأشادت بالطريقة التي عالجت بها الأحداث العنيفة التي تسبب فيها المشجعون الانكليز في مرسيليا.

□ أكد رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، مجددا، أمس الثلاثاء، «دعمه الكامل» للشرطة الفرنسية بعد احداث العنف التي وقعت الأحد والاثنين في مرسيليا وتورط فيها مشجعون قدموا من بريطانيا لحضور مباريات المونديال. وقال بلير «أعارض بشدة الأعمال التي قام بها أشخاص سوقيون وأؤكد دعمي الكامل للشرطة الفرنسية».

(٣٧) جريحاً حصيلة أعمال الشغب في مرسيليا

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - اصيب (٣٧) شخصاً بجروح في مرسيليا بينهم امرأة اصيبت بطعنات سكين في الرقبة بعد مواجهات عنيفة مع مشجعين انكليز وآخرين تونسيين في وسط مدينة مرسيليا.

وقالت مصادر متطابقة ان المشجعة الانكليزية التي أصيبت بطعنات سكين ليست في خطر وجروحها سطحية، موضحة ان ثلاثين من مشجعي الفريق الانكليزي، على الأقل، ادخلوا المستشفى.

وأكدت المصادر نفسها ان رجال الاسعاف عالجوا (٣٤) من المشجعين الانكليز ميدانياً اثر اصابتهم بجروح طفيفة.

وقامت قوات الأمن بتوقيف أكثر من ستين شخصاً معظمهم من البريطانيين.

وقد تلت المواجهات التي اندلعت (الأحد والاثنين) مطاردة في شوارع المدينة شارك فيها عدد كبير من الشبان المقيمين في المدينة.

الطرد الفوري لستة مشجعين أجانب

● باريس - «و.ص.ف» - وقع وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، أمس الثلاثاء، ستة قرارات طرد «مع التنفيذ الفوري» بحق ستة مشجعين أجانب ارتكبوا اعمال عنف (الأحد) في مرسيليا (جنوب) حضروا لفرنسا لمشاهدة مباريات كرة القدم العالمية (المونديال).

وأوضح شوفينمان ان «المطرودين وهم خمسة بريطانيين وتونسي، من المشاغبين الذين وجهوا عمداً ضربات ضد الغير وتسببوا بجروح وألقوا الحجارة والزجاجات».

وأضاف ان اجراء «التنفيذ الفوري» الذي «يجيز لي القانون استخدامه في حال تعرض النظام العام لخطر شديد، يشكل رسالة صارمة للمشاغبين».

واختتم بقوله ان السلطات «لن تسمح بأي تجاوزات».



الرجال معرضون ايضا للاحباط بعد الولادة

* قال باحثون بريطانيون في دراسة، ان الاباء يمكن ان يصابوا بالاحباط بعد انجابهم للطفل الاول وتزداد فرص الاصابة اذا كانت الزوجة ايضا تعاني من الاحباط.

ونشرت الدراسة في مجلة الصحة النفسية الامريكية.

وأجرى كيربي ديتر ديكارد وزملاؤه من جامعة بريستول دراسة على اكثر من ٧٠٠٠ رجل قبل وبعد انجاب زوجاتهم.

واحباط ما بعد الانجاب، هو ظاهرة معروفة تصيب نحو ١٣ في المائة من الزوجات اللاتي ينجبن لاول مرة في مختلف البلاد والثقافات.

والرجال ايضا يصابون باحباط ما بعد الانجاب، لكن فريق ديتر ديكارد اراد معرفة اذا ما كان نوع الاسرة يؤثر على فرص الاصابة به.

ونقلت المجلة عن الباحثين قولهم: «يحتاج الاباء ايضا الى التكيف اثناء فترة الحمل وبعد انجاب الطفل. وهناك دليل على ان بعض الرجال لاحظوا انخفاضا في صحتهم البدنية والنفسية عقب مولد طفل، خاصة اذا لم يكن لديهم دراية عن رعاية الاطفال».

وأظهرت الدراسة ان ثلاثة في المائة من الرجال الذين اشتركوا مع زوجاتهم في تربية الابناء ظهرت عليهم علامات احباط واضحة.

بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٧ في المائة في اسر يكون فيها احد الوالدين له اطفال من زواج سابق.

واضافوا :«سجلت معدلات اعلى من الاحباط لدى الاكبر سنا والاقل تعليما ومن تعرضوا لضغوط اكثر في الحياة ومن يحصلون على دعم اجتماعي اقل ومن لديهم شبكة علاقات اجتماعية صغيرة ومن لديهم علاقات زوجية اكثر عدوانية».

التنويم المغناطيسي لإجراء العمليات الجراحية

● نجح الجراح دومينيك غروسو في تحقيق سبق طبي يعد الاول من نوعه في فرنسا اثر تمكنه من استئصال المرارة من مريضة بواسطة التنويم المغناطيسي وليس التخدير كما جرت العادة من قبل.

وقام الدكتور غروسو بالعملية الجراحية المذكورة في مستشفى ليموج المدينة الواقعة جنوب شرق فرنسا برفقة احد معاونيه. وقال الدكتور الجراح غروسو ان العملية لم تتطلب فتح بطن المريضة المعنية كما يحدث عند تخديرها، وذلك بفضل المزاوجة بين اسلوب التنويم المغناطيسي وتقنية القيام بالجراحة اعتمادا على الكاميرا التليسكوبية، الامر الذي يسمح بكسب الوقت وضمان نتيجة طبية افضل تحول دون تعرض المريض الى انعكاسات ثانوية سلبية تساهم في تأخير شفائه وتمكنه من استعادة عافيته البدنية في اسرع وقت وتوظيفها مباشرة بعد الانتهاء من العملية. وبالرغم من نجاح العملية اكد الجراح غروسو انها تعد مغامرة طبية باعتبارها المحاولة الاولى من نوعها لقطع الصلة مع عادات جراحية تقليدية وعلى رأسها القيام بالعملية في جو يخلو من اقل حركة او ضجيج لتوفير هدوء كامل ومطلق خلافا لما يحدث في الجراحة التي تعتمد على تخدير المريض حيث لا يمكن تفادي ذلك بحكم استعمال ادوات الجراحة المتعددة الاشكال. والطريف في العملية الجراحية التي خضعت لها المريضة جوسيان ديجاسي البالغة من العمر ٤٤ عاما، عدم تصديقها في بداية الامر قول الجراح غروسو بأنها ستخضع لتنويم مغناطيسي مدة ساعتين الشيء الذي تركها تبتسم معتقدة انه يمزح.

وقالت: «لقد قال لي قبل العملية حاولي التفكير في حدث سار وكأنك تحلمين، وهذا ما فعلته، ولقد شعرت براحة تامة اثناء العملية واستعدت وعيي بعد ساعتين».

ويذكر ان المريضة جوسيان ستخرج من مستشفى ليموج لاستئناف حياتها العادية، اما الجراح غروسو فينوي اعادة التجربة مع مرضى اخرين يقبلون بالتنويم المغناطيسي كشرط اول واخير على حد تعبيره.

مذنبان يدخلان مجال الشمس وانبعاث غازات منها

● قالت ادارة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» ان مذنبين ارتطما بالشمس هذا الاسبوع، وانه بعد الارتطام الثاني اطلقت الشمس كتلة من الغازات الشمسية. وقالت «ناسا» في بيان انه ربما لا توجد علاقة بين دخول المذنبين المجال الشمسي وانبعاث الغازات، الا ان دخول المذنبين مجال الشمس على التوالي بهذه السرعة امر نادر الحدوث. وتم تصوير الظاهرتين النادرتين.

ورصد المرصد الشمسي التابع للوكالة من قبل مذنبات تدخل المجال الشمسي لكن الوقت بينها لم يكن متقاربا الى هذا الحد. ودخل اول مذنب مجال الشمس في الاول من يونيو (حزيران) الجاري بينما دخل المذنب الثاني المجال في الثاني من الشهر نفسه، وبدا انبعاث الغازات في الثاني من هذا الشهر ايضا.

وكان اتجاه الغازات الشمسية بعيدا عن الارض، كما انه لا يمثل خطرا على الارض او على رواد الفضاء في المحطة المدارية مير.

جمجمة قديمة ربما تقدم ادلة حول نشوء الانسان

● قال علماء ان اكتشاف جمجمة بشرية يقدر عمرها بنحو مليون عام ربما يقدم ادلة جديدة حول كيفية وموعد ظهور الانسان بصورته الحالية. وعثر ايرنستو اباتي من جامعة فلورنسا الايطالية مع فريق من الخبراء الدوليين على الجمجمة في منخفض قرب قرية بويا الاريترية اثناء عمليات بحث بين ١٩٩٥و١٩٩٧.

ولم يعثر على جمجمة بشرية مشابهة يعود تاريخها الى الفترة الممتدة بين ١,٤ مليون و٦٠٠ الف عام من قبل في افريقيا، ولهذا فان الاكتشاف الاخير يمكن ان يسد الفجوة عن هذه الحقبة.

وكتب اباتي في مجلة نيتشر العلمية «تمثل العينة الاريترية الفريدة منظورا جديدا حول نشوء الانسان بصورته الحالية». وتحتوي الجمجمة على صفات وخصائص تثبت ان ملامح الانسان بصورته الحالية بدأت في الظهور في افريقيا قبل نحو مليون عام، اي بمقدار ٣٠٠ الف سنة قبل التقديرات السابقة.

وقال اباتي في مقابلة على الهاتف «هناك بعض الجوانب الجديدة التي اتضحت من خلال اكتشاف الجمجمة، فبعض الملامح الشائعة لدى الانسان العاقل بدأت في الظهور قبل مليون عام على الاقل». وفي الجمجمة يوجد تجويف شبه كامل للمخ، كما ان الوجه ضيق وقصير بينما تجويف الفم ضحل وواسع. ولم يتمكن العلماء من تنظيف الجمجمة بشكل كامل واعادة تركيبها وفحصها ومن ثم فانهم اكدوا ان تقديراتهم اولية. الا انهم قالوا ان الجمجمة تدعم النظرية القائلة ان الانسان بشكله الحالي ظهر في افريقيا منذ نحو ١٠٠ الف عام.

عملية نقل الأشخاص بالبث اللاسلكي او الضوئي

«التيليبورتيشن» من الخيال العلمي الى محاولة تقليدها في عالم الواقع

● القبطان جيمس كيرك في المسلسل التلفزيوني الفضائي «ستار تريك» يقفز مع بعض افراد مركبته الفضائية الى تحت آلة خاصة تقوم بنقله ونقلهم الى مكان آخر، كما لو ان الامر اشبه بعملية للبث اللاسلكي. فهي كما يبدو تفككهم الى دقائق صغيرة لتعيد تركيبهم في مكان آخر. طبعا العملية هذه التي تدعى «تيليبورتيشن» هي من وحي الخيال كلية وليست لها علاقة بالواقع الحقيقي، تماما مثلما يتحدث سكان الفضاء الخارجي في افلام الخيال العلمي بلغة انجليزية باللهجة الامريكية.

ولكن العلماء جادون فعلا في سبر اغوار هذا العلم الجديد ومعرفة ما اذا كان في الامكان في يوم من الايام ارسال الناس الى مسافات محددة بواسطة هذه الطريقة الغريبة، كما لو ان الناس لا مشاكل لهم اليوم مع شبكات الاتصال والمعلومات السريعة، التي غالبا ما تزدحم بحركة المرور المكثفة، فكيف بالحري اذا ما شرعوا في بث واستقبال الاشخاص سلكيا ولاسلكيا عبرها.

قبل كل شيء الامر الوحيد الذي استطاع العلماء بثه حتى الآن هو «الفوتون» (وحدة الكم الضوئي). وقد حدث ذلك على يد مجموعة من الباحثين في جامعة انسبروغ في النمسا. كما تكرر ذلك على يد مجموعة من العلماء في روما. وكان هذا الاختبار الاول لنظرية تدعى النقل الكمي (التليبورتيشن الكمي).

وستكون الخطوة التالية نقل ذرة بهذه الطريقة، اي بالتليبورتيشن، وذلك ربما في السنة المقبلة. وهذه مسافة شاسعة بين نقل شعرة، او حتى جزء صغير من انسان الذي هو اقل بكثير من عضو كامل وبين نقل انسان باكمله.

ويعمل مبدأ التليبورتيشن في سلسلة افلام ستارتريك كمسرع للضوء بحيث يصل او يظهر في مكان ما، في اللحظة التي يختفي فيها من المكان الآخر، من دون اي هدر للوقت حتى، ولو كانت كسور من كسور من كسور الثانية، ولكن مع ذلك يظل الجسم المنقول وحدة واحدة متكاملة من دون زيادة او نقصان.

ولكن النقل بواسطة التليبورتيشن في المختبرات الارضية تختلف تماما ولا يعمل بهذا الاسلوب اذ بالامكان الوصول الى الوجهة الاخرى قبل تدمير الجسم الاصلي. اذ يظهر في الطرف الثاني كنسخة من الشيء الاصلي المراد نقله. وهنا كيفية عمل النقل التليبورتيشن (النقل) الكمي كما يشرحها تشارلس بينيت من مركز ابحاث اي بي إم والذي يعتبر احد ابرز العلماء في هذا المجال:

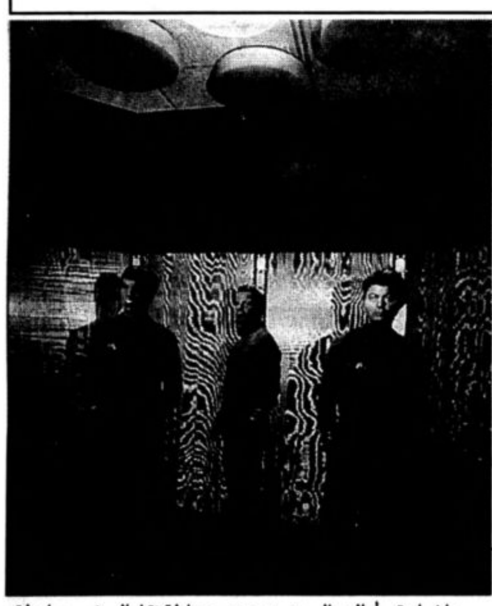
يقول العالم بينيت انه يتم مسح كافة المعلومات المتعلقة بالذرات وموقع الالكترونات ومستويات الطاقة وما شابه وتسجيلها. ومن الضروري القيام بكل هذه الخطوات اصلا للحصول على نسخة كاملة من الشيء المراد نقله.

لكن ثمة شوائب وعدم يقين تدخل في الصورة، وهي انها كلما راقبت المادة المطلوب نقلها وتأملت فيها كلما زادت من اضطراب حالتها، وبالتالي تعذر الحصول على قياسات دقيقة ونسخة صحيحة.

غير ان هناك طريقة تلف حول المشكلة. وهي تذهب الى عمق نظرية الكمية، التي لا علاقة لها تقريبا بالعالم الذي يعرفه معظمنا، لأن محاولة شرحها للانسان العادي قد تستغلق على معظمنا باستثناء ربما اولئك الذين يملكون دماغا علميا صرفا.

لكن هذا الطريقة المعقدة قد تصلح للبشر، لان العملية كما تبدو كما لو انها محاولة لارسال نسخة مجسمة بالفاكس، او ارسال معلومات مفصلة عن شخص من كومبيوتر الى آخر بصنع نسخة دقيقة عنه، او محاولة اعادة تركيبه من جديد.

بيد ان العلماء يشيرون الى ان كمية المعطيات الواجب نقلها عبر الكومبيوتر او الانترنت بالالياف الضوئية عن الشخص المراد نقله تحتاج الى ١٠٠ مليون قرن بالتمام والكمال.



واخيرا يقول العالم بينيت عن محاولة نقل البشر بواسطة التيليبورتيشن انها قد تصلح من حيث المبدأ لا على الصعيد العملي.

ان عملية التيليبورتيشن التي يحاول العلماء تنفيذها اليوم لا تدمر النسخة الاصلية، بل تعمل بآلة اشبه بالفاكس، اذ تبقى انت هنا ونسختك المطابقة عنك في مكان آخر.

لغز بوليسي الجثمان الجائع

بعد ان ازاح الرقيب صافي لسان القفل في الباب الأفقي في الارضية الحجرية للمخزن الكبير غير المستعمل، لمح البروفسور هشام إمارات غريبة على وجه الخادمة العجوز زينة، وسقطت يدها التي كانت مرفوعة جانبها وهي تتجه نحو المطبخ.

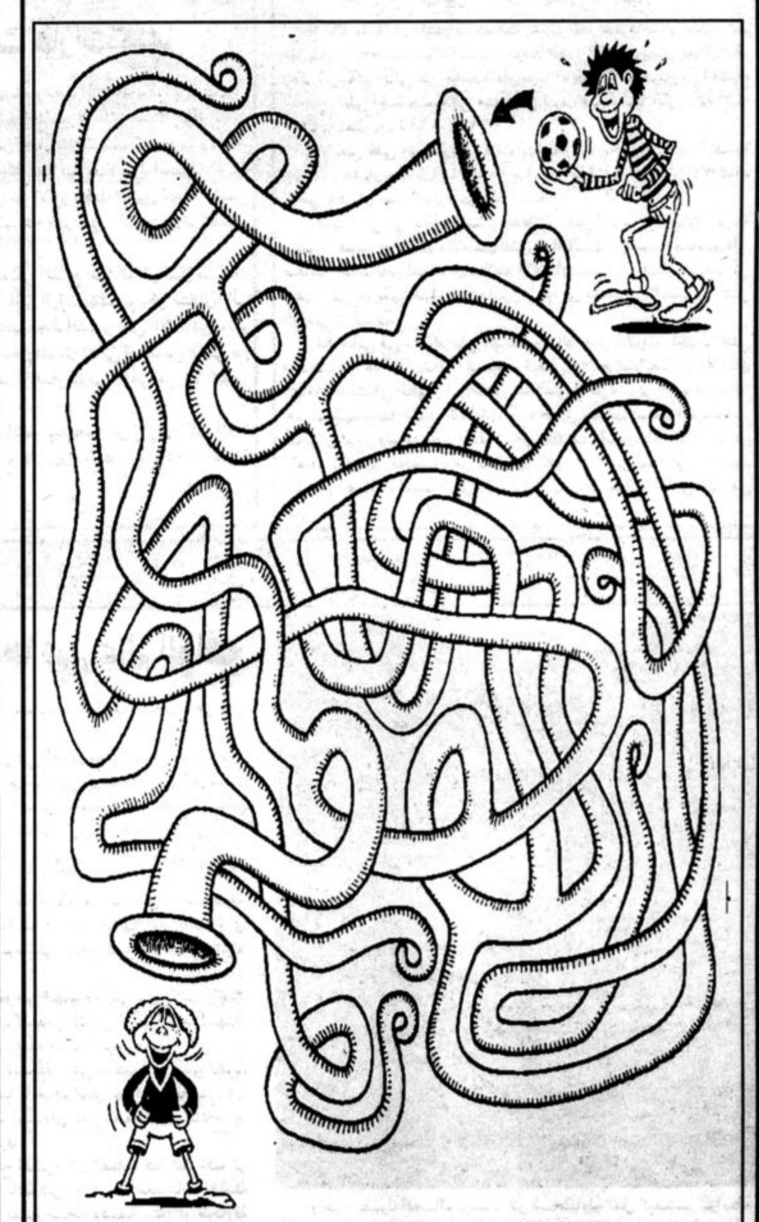
وفي ركن من القبو الفسيح، المعتم، الموبوء بالجرذان، وجدا جميل جالسا في كرسي هزّاز عتيق متداعٍ، وقد اخترقت رأسه رصاصة، وعلى الارض بجانبه مسدس. وقد انتشرت في كل الجوانب كمية من الطعام.

وعلى منضدة مستطيلة في حجرة المكتبة في منزل هذا الناسك وجد هشام وصية واوراقاً اخرى من ضمنها قصاصة ورق كتب عليها «كل شيء مرتب».

وبالكاد استطاع الرقيب صافي ان يخنق احتجاجا مفاجئا مذهلا لرؤيته البروفسور هشام يتناول ربطة من الاوراق المالية ويدسّها في جيبه، دخلت الخادمة وكررت روايتها للقصة.

كان جميل المريض قد هدّد بالانتحار، اما هي فقد غادرت المنزل يوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر بناءً على أمره، ولم تعد الا صباح الاربعاء، فلما لم تجده اخطرت الشرطة بالأمر، وخلصت الى القول: لست ادهش لقتله نفسه، فأجابها هشام: انه لم ينتحر بل قُتل عمداً. ما هو الدليل الذي جعل البروفسور هشام يؤكد مصرع جميل لا انتحاره؟

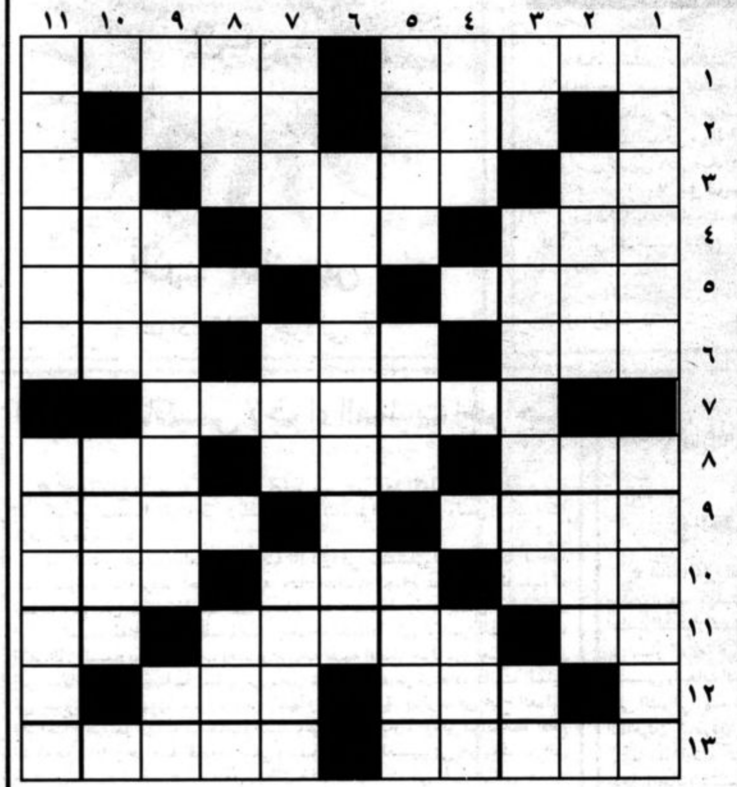
لغز الطابة والأنابيب



ادخل الطابة عبر الأنبوب المناسب دون اي خطا لئلا تبقى معلّقة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سمر وازدهار-ام الفحم



افقياً:

١- الاسم الاول لمؤلف تاريخ العرب - الاسم الثاني لنفس المؤلف.
٢- زوج - من الشعوب.
٣- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - «العين» (مبعثرة) - هز.
٤- اسم قديم لدمشق - يراع - رفضت (معكوسة).
٥- ينج (للذئب) - وقت.
٦- يخاط بها - من الديانات في الهند - ذكر (معكوسة).
٧- الورق.
٨- عين - خداع - مدينة يمنية.
٩- مذنب يحوم بين النجوم - حبوب ضارة في الحقول.
١٠- زحف - شغل - يزدحم.
١١- شعور (معكوسة) - جدها في قوس قزح - كبر.
١٢- علم مؤنث - على جلود بعض الحيوان.
١٣) الاسم الاول لممثلة مصرية - اقل من شاعر.

عمودياً:

١- ولاية امريكية - من مؤلفاته «دعاء الكروان».
٢- ألهو - كاسب.
٣- إله - لقب أحد الخلفاء الراشدين (معكوسة) - ضجر.
٤- من الحشرات - ضمير منفصل.
٥- يلحس - مرض - علم مذكر.
٦- اديب فرنسي من مؤلفاته «الطاعون».
٧- قائد - شر متوقع - شهر هجري (معكوسة).
٨) يقرع - مصدر الماء الطبيعي.
٩- حيوان قطبي - الاسم الثاني لمؤلف «الحرب والسلم» - متشابهان.
١٠- علم مذكر - حزمة ضوء (معكوسة).
١١- نشرب فيها القهوة (معكوسة) - دولة افريقية.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) المفهوم - العين.
٢) ميدان - دمامل.
٣) البتراء - جار.
٤) كر - لم - تم - أق.
٥) قل - ترده - يمل.
٦) ناء - ود - آت - دمع.
٧) الضامن - اعدل.
٨) حنق - انور هدام.
٩) رد - اح.
١٠) انور السادات.
١١) صح - خاله - ورق.
١٢) حام - تل الزعتر.
١٣) نزار قباني - باء.

عمودياً:

١) انقساما - الصحن.
٢) ليل - حلال - حاز.
٣) مدبر - اضن - ما.
٤) فاتكة - اقرنه.
٥) رنه - ردم - دول.
٦) أمدونا - راتب.
٧) مسألة - الخائن.
٨) الوحل - ان.
٩) الجم - تدر - سفلي.
١٠) يتأمل - عهدا.
١١) عار - مداد - يعود.
١٢) يم - قلم - اشارتا.
١٣) نداء - علم - تقرأ.

حل لغز

باب الخروج

من الباب رقم (٣)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٦/١٧

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- ستولزمان يعزف تاكاميتشو.
٨,٣٠- سلسلة تعليم الانجليزية - الحلقة الخامسة.
٩,٠٠- علوم: النفط.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- حساب.
٩,٥٥- بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- علوم: الترانزستور، امواج الدماغ.
١١,٤٠- البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠- الشمس والريح.
١٢,٣٠- موسيقى.
١٣,٠٠- فن.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠- باي سيتي - الحلقة الرابعة «حديقة هنري».
١٥,٠٠- بحيرة حصان النهر - الحلقة الرابعة «عرق خاص».
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٣٠- ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٥- الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥- الاخبار بالعربية.
١٨,١٥- مباريات كأس العالم - تشيلي والنمسا.
٢١,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢١,٤٥- مباريات كأس العالم: ايطاليا والكاميرون.
٠٥,٠٠- ختام.

٩,٠٠- الزمن الثالث.
٩,٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٥).
١٠,٥٠- ارض الميعاد - الحلقة السابعة.
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة (٨٩).
١٢,٠٥- حب اخوي - الحلقة (٣٣).
١٢,٣٠- قصص مدهشة - الحلقة التاسعة «الساحر».
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٣٥).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٧٦).
١٤,٠٠- تيك تاك.
١٤,٣٠- شارع سمسم (اعادة).
١٥,٠٠- نقطة التقاء «حرية التعبير».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٩١).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- رياضة.
١٨,٠٠- كلهم يحبون ريموند - الحلقة (١٩).
١٨,٣٠- قبل كل شيء.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رمات افيف ج - الحلقة (١٠٤).
٢١,١٥- ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٣٥- ملفات في الظلام - الحلقة (١١٦).
٢٣,٣٠- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٨٠).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠,٣٠- اريئيل زلبر.
٠١,٣٠- جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٢٥- عن رفوف المكتبة.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (٦١).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.

هذا المساء

ذكريات



ذكريات، احد افلام فدريكو فليني المباشرة الجميلة (١٩٧٤)، الذي يصف طفولته في ايطاليا سنوات الثلاثين. نخبة من المشاهد، وكل مشهد منها هو جوهرة سينمائية تنطبع في القلب والذاكرة.

(القناة السادسة- الساعة ٢٢,٠٠).

نتائج سحب اللوطو

١٣ ١٥ ٢٠ ٢٣ ٤٦ ٤٩

والرقم الإضافي ١٧

إعتذار

نتوجه بالاعتذار لقرائنا في منطقة المثلث في الشمال والجنوب عن عدم وصول الجريدة إليهم أمس الأول الإثنين وذلك بسبب حادث طرق مؤسف لموزع الجريدة في المنطقة.

الإدارة

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الأربعاء ٦/١٧ صافياً وحاراً. ويوم غد الخميس لا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي ستنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠° ● حيفا واضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/١٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٧٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٥٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٢٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
وعود كثيرة بتحسين راتبك سوف تجدها عرقوبية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مثابرتك وعنادك معروفان، حاول التهادن هذه الفترة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بعد أن وعدت بالمساعدة، تبغي التراجع. إياك وذلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تبك على ما فات .. وفكر بحل المشاكل بواقعية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحلّ بالصبر، فإن الصبر مفتاح الفرج.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قريباً ستصلك موافقة على منحة أو مساعدة طلبتها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تدخلك لحل المشاكل بين أفراد العائلة يثبت الثقة بك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك التركيز على هدف واحد في آن واحد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستجد نفسك قريباً ضمن جيش العاطلين عن العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فقط نقول لك: «كثير النطّ قليل الصيد»...

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
فكر بتفسير آخر.. فالتفسير الذي في بالك غير صحيح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بشكل مفاجئ.. ستكون مناسبة عائلية سعيدة.

حدث في مثل هذا اليوم:

١٧ حزيران

١٩١٥- الحرب العالمية الاولى: امام ارتفاع عدد الاصابات الخطيرة في الرأس، فرنسا تقرر تزويد جنودها بخوذ.

١٩٥٠- خمس دول عربية هي السعودية ومصر ولبنان وسوريا واليمن توقع معاهدة للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي. انضم اليها العراق في ١٩٥١ والاردن في ١٩٥٢.

١٩٦٠- كوبا تتسلم اولى شحنات من النفط السوفييتي والشركات الامريكية والبريطانية ترفض تكريره.

١٩٦٧- الصين تقوم بتفجير اول قنبلة هيدروجينية.

١٩٧٢- بدء فضيحة ووترغيت: توقيف خمسة اشخاص لتسللهم الى مكاتب مبنى ووترغيت حيث اقام الحزب الجمهوري مقر حملته الانتخابية.

١٩٨٥- حرب المخيمات في لبنان: توقيع اتفاق في دمشق بين حركة امل الشيعية وخمس منظمات فلسطينية معارضة لياسر عرفات.

١٩٩٢- الرئيسان الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين يوقعان في واشنطن اتفاقا حول خفض الترسانات النووية الاستراتيجية ووثيقة تنظيم علاقات الصداقة الجديدة بينهما.

١٩٩٣- افغانستان: تعيين الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء بموجب اتفاق وقع في اذار ويقضي ايضا بتمديد ولاية الرئيس برهان الدين رباني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في مدرسة «لوريا» الابتدائية في القدس

سقوط تلميذة من غرفة الصف في الطابق الثاني!

*** إتهام البلدية ووزارة المعارف بالمسؤولية * المدرسة شهدت ترميمات وظلت في اعقابها الشبابيك بلا قضبان حديدية * اغلاق تسع غرف في المدرسة، شبابيكها بلا قضبان حديدية ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – سقطت صباح أمس الثلاثاء، الطفلة إميليا شالوم كوهين (٩) سنوات، عن حافة شباك غرفة في الطابق الثاني في مدرسة «لوريا» الابتدائية في القدس، ونقلت فاقدة الوعي وبوضع خطر الى مستشفى «هداسا عين كارم» للعلاج.

وتبين أن شبابيك الغرفة بدون قضبان حديدية، وقد أزيلت القضبان قبل فترة في إطار التصليحات التي شهدتها المدرسة. وأثناء الإستراحة بين الدروس، صعدت إميليا الى حافة الشباك وألقت مجموعة من الأوراق، ويبدو أنها فقدت توازنها وسقطت من علو خمسة أمتار، على مرأى من الطلاب الذين كانوا في الساحة!

* ردود الفعل *

وهرعت إلى المدرسة مجموعة من الأخصائيين النفسيين والعاملين الإجتماعيين، والتقوا الطلاب وشرحوا لهم عن المأساة وكيفية مواجهتها.

وعين مدير عام وزارة المعارف لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث. كذلك أقامت بلدية القدس لجنة خاصة لفحص ملابسات الحادث.

ووجهت لجنة الآباء في المدرسة الاتهامات الى البلدية التي لم تعمل على إعادة القضبان الحديدية الى شبابيك الغرف التي شملتها الترميمات، وذلك بإدعاء أن إرتفاع الحائط من الأرض حتى حافة الشباك مقبول ومن شأنه تشكيل حاجز واق والمحافظة على سلامة الطلاب. وقال مدير قسم التربية في بلدية القدس، في رسالة الى لجنة الآباء، «إن وضع القضبان والشبكات الحديدية على الشبابيك يخلق شعوراً ثقيلاً وغير محبذ في نفوس الطلاب».

وتبين أن لجنة الآباء في المدرسة التقت يوم الجمعة الأخير، مسؤول قسم التربية في البلدية وطالبته بوضع القضبان للشبابيك وحذرت من إستمرار الوضع، إلا أن الرد كان أن الوضع مقبول.

وعقدت لجنة الآباء في المدرسة جلسة طارئة أمس، قررت فيها مواصلة التعليم وعدم الإضراب، لكنها قررت إغلاق الغرف التسع في المدرسة التي شملتها الترميمات وبقيت شبابيكها بدون قضبان حديدية.

وقالت إيتي براون، عضو لجنة الآباء، إن الطلاب سيتعلمون في الممرات وغرف أخرى، وذلك لأن السنة الدراسية تقترب من نهايتها. ورفض ممثلو لجنة الآباء اقتراح وضع أحواض من الإسمنت على الشبابيك الى حين تركيب القضبان الحديدية. فقد تبين ان وضع القضبان يستغرق زهاء ثلاثة أسابيع، لذلك قررت لجنة الآباء إغلاق الغرف التسع.

وقال طبيب يشرف على الطفلة المصابة إن وضعها خطير جداً فقد أصيبت بكسر كبير في الجمجمة ونزيف داخلي في الدماغ.

* والد الطفلة: الوزارة تتحمل المسؤولية *

وحمل والد الطفلة مسؤولية سقوط إبنته وما قد يصيبها من سوء، لوزارة المعارف وقسم المعارف في بلدية القدس، لتجاهل المسؤولين فيهما مطالب لجنة الآباء بإصلاح الوضع في الغرف وقال: «خدمت في الجيش (٢٠ عاماً) وأعطيت فوق مقدرتي، فلماذا لم تعطني السلطات بعض الحماية لطفلة هي وحيدتي ومن زواج ثان؟ وهل من أجل توفير المسؤولين بضع شيكلات، علينا دفع الثمن غالياً بأرواح ابنائنا»؟!

وقال، إن ما سيحصل لإبنته خاصة «أن الأطباء يؤكدون أنه لا أمل لها بالحياة»، سيظل وصمة في ضمير المسؤولين في الوزارة والبلدية.

ابراهيم نمر حسين لـ«الاتحاد»:

سنلاحق تعهدات سويسا بالاستجابة لمطالبنا.. ولن نكتفي بحسن النوايا!

*** سكرتاريا اللجنة القطرية اجتمعت مع وزير الداخلية وطرحت أمامه كافة المطالب والاحتياجات الملحة للجماهير العربية * الوزير يدعي بانه تم تحويل الميزانيات اللازمة للسلطات العربية، وان هناك خرائط هيكلية تنتظر المصادقة عليها ومن شانها توسيع نفوذ عشرات القرى والمدن العربية! ***



* احدى تظاهرات السلطات المحلية *

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – قال رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، في حديث مع «الإتحاد» أمس الثلاثاء، «سنتابع ملاحقتنا لقضايا واحتياجات الجماهير العربية، وسنلاحق عملية تنفيذ ما تعهد به وزير الداخلية، الياهو سويسا، فيما يخصّ قضايانا التي طرحناها عليه بشكل علمي ومنهجي ومدروس وفق احتياجاتنا على المديين القريب والبعيد».

وكان نمر حسين يتحدث عن الاجتماع الذي عقدته سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير سويسا في مكتبه في القدس، أمس الأول الاثنين. وأضاف نمر حسين: «ان هذا اللقاء كان ايجابياً، بشكل عام. خاصة على ضوء النوايا الحسنة التي أظهرها سويسا. لكننا لا نحصر أنفسنا في إطار النوايا فقط، بل نريد ان تكون لسياسة المساواة مظاهر عملية وواقعية، وسنلاحق هذا الأمر». وتابع: «لقد عرضنا على الوزير مطالبنا ووعد بفحصها والرد عليها عينياً. وسنظل نلاحق الموضوع ما دامت سياسة التمييز قائمة».

وكان ابراهيم نمر حسين استعرض امام الوزير ومساعديه أهم قضايا ومطالب الجماهير العربية في مختلف المرافق، ومنها توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية ومناطق التنظيم والبناء، وزيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية وحل الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها هذه السلطات، وتطرق إلى الاتفاقيات المبرمة بهذا الخصوص. هذا بالاضافة الى قضية مناطق الأفضلية والتطوير التي يُستثنى العرب منها وسياسة هدم البيوت العربية وقضايا القرى غير المعترف بها وموضوع المقدسات العربية وأملاك الوقف الاسلامي وقضية لم الشمل للعائلات العربية واصدار الهويات للمتزوجين الجدد من خارج البلاد.

وعرض نمر حسين الوثائق والدراسات والمطالب المحددة والمدروسة عينياً الى الوزير، فيما يتعلق بجميع هذه القضايا وغيرها من احتياجات المواطنين العرب في اسرائيل.

وفي معرض رده خلال الجلسة المطولة، قال سويسا إنه «على علم بمعظم هذه الأمور»، وإن وزارته تعمل لتقليص الثغرات بين المواطنين العرب واليهود «نحو تحقيق المساواة». وادعى سويسا انه قام بتحويل الميزانيات اللازمة للسلطات المحلية العربية، لكنه أضاف «ان ذلك غير كاف، وسنواصل هذه المسيرة خاصة فيما يتعلق بتوصيات لجنة «سواري» بخصوص الميزانيات العادية والتطويرية».

وحمل سويسا مسؤولية الأزمة المالية في بعض السلطات المحلية (العربية واليهودية) لادارات هذه السلطات والمسؤولين فيها، وحاول التملص من المسؤولية في هذه الأزمة. وقال «ان هناك خرائط هيكلية للعشرات من المدن والقرى العربية، وبضمنها بعض القرى غير المعترف بها، في مرحلة الدراسة والفحص وستصادق الوزارة عليها قريبا، مما سيساعد على توسيع مناطق نفوذ هذه المدن والقرى». وأضاف: «ان وزارته تضع معايير ومقاييس لتوسيع مناطق النفوذ والتنظيم والبناء وفقاً للاحتياجات» لكنه، لم يحدد احتياجات مَن؟

هذا وكان شارك في الاجتماع بالاضافة الى الوزير، مدير عام الوزارة، يعقوب إفراتي، وحاكم لواء الشمال، يغئال شاحر، ورئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، عمرام قلعجي، وقد ضم وفد اللجنة القطرية اضافة الى رئيسها، ابراهيم نمر حسين، رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد غنايم، رئيس بلدية سخنين، وأحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، وفيصل الهزيل، رئيس بلدية رهط، وأحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، وحسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، وصالح سليمان، رئيس مجلس البعينة النجيدات، وأسعد عزايزة، المستشار في مركز السلطات المحلية، وعبد عنبتاوي.

«العليا» تمنع بلدية تل أبيب من جباية «مخالفات سير» حررت قبل ثلاث سنوات

● القدس – لمراسل خاص – قبلت هيئة «المحكمة العليا» من سبعة قضاة، أمس الثلاثاء، إلتماس المحامي إيلان بومباخ، من كفار سابا، ضد بلدية تل أبيب، مطالباً فيه بمنع جباية غرامات من سائقين حُررت ضدهم مخالفات لأنهم أوقفوا سياراتهم في أماكن ممنوعة، ومضت على تحرير المخالفات فترة ثلاث سنوات وأكثر.

وسوغ المحامي، المدين للبلدية بمبلغ (٣٠) ألف شيكل، تقديم الإلتماس، بأن البلدية فشلت فشلاً ذريعاً في الجباية وذلك ليس صدفة، فقد أخرت عمداً إرسال إشعارات الدفع للمخالفين لكي تضاعف المبلغ وإخضاعه لفوائد تأخير الدفع وإرتفاع جدول الغلاء وما شابه! وقال المحامي إنه ليس من العدل الموافقة على وضع كهذا وعلى البلدية إلغاء كل المخالفات التي دخلت في إطار التقادم.

وأقرت هيئة «العليا» قبول الإلتماس بأغلبية (٤) قضاة ضد (٣).

وقال المسؤول عن قسم الرقابة على إيقاف السيارات في بلدية تل أبيب، عمير هليڤي، ان البلدية مطالبة بعد قبول الإلتماس بإرجاع المبالغ للسائقين الذين دفعوا الغرامات للبلدية قبل ثلاث سنوات، وربطها بجدول الغلاء والفوائد الأخرى. وحذر هليڤي البلدية من عدم إرجاع المبالغ والإنتظار حتى يلتمس أحدهم الى «العليا» لإلزام البلدية بإرجاع الأموال. وأشار هليڤي الى أنه ليس من العدل أن يتساوى من احترم القانون ودفع مبلغ الغرامة، مع المتهربين من الدفع.

وتبين أن المبالغ التي على البلدية إرجاعها قليلة بالنسبة لقدرات البلدية. وقال هليڤي: إنها بضع ملايين من الشيكلات.. «لا تزيد عن ميزانية شراء الفستق»!

* ممثل الحكم المحلي يعارض *

وعارض غيورا روزنطال، مدير عام مركز الحكم المحلي، قرار «العليا» مسوغاً ذلك بأنه سيشجع ظاهرة عدم احترام القانون ومخالفته عمداً. وحذر من أن عدم الإلتزام بقوانين «إيقاف السيارات» في المدن في الأماكن المخصصة لذلك، سيؤدي الى فوضى وزيادة الأخطار على المارة.

* فرح في تل أبيب *

وعبر حشد من المواطنين في تل أبيب عن فرحهم وابتهاجهم لقرار «العليا» مشيرين الى أن العديد من المخالفات التي تحرر ليست عادلة. وتبين أن غالبيتهم من المدينين للبلدية بآلاف الشيكلات، بسبب مخالفة القوانين الداخلية وإيقاف السيارات في أماكن ليست معدة لذلك.